

غريفيث يبذل محاولة أخيرة في صنعاء لإقناع الحوثيين

الرياض: نايف الرشيد
صنعاء - عدن: «الشرق الأوسط»
عاد المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، إلى صنعاء، أمس، لبذل محاولة أخيرة لإقناع الميليشيات الحوثية بالانسحاب من مدينة الحديدة ومينائها من أجل تجنب المدينة تبعات تحريرها بالقوة من قبل الجيش اليمني، إلى جانب مساعيه لاستكمال الترتيبات لاستئناف مفاوضات السلام بين الشرعية والانقلابيين. ولم يدل غريفيث، لدى وصوله إلى مطار صنعاء، بأي تصريحات جديدة، بينما ذكرت مصادر أممية في صنعاء أن الزيارة ستستغرق 3 أيام، ويلتقي خلالها المبعوث الأممي مع قادة الميليشيات، قبل أن يعود إلى العاصمة المؤقتة عدن للقاء الرئيس عبد ربه منصور هادي وقادة الحكومة الشرعية لاطلاعهم على حصيلة جهوده مع قادة الجماعة الموالية لإيران.

اعتقالات في بلجيكا وفرنسا وألمانيا شملت دبلوماسياً «نقل متفجرات»... وأميركا تعلن خفض 50 شركة تعاملاتها مع طهران أوروبا تفكك شبكة اغتيالات إيرانية

باريس: ميشال أبو نجم
بروكسل: عبد الله مصطفى
واشنطن: معاذ العمري
كشفت أجهزة أمن أوروبية ما بدا أنها شبكة اغتيالات مرتبطة مباشرة بالاستخبارات الإيرانية، واعتقلت 6 أشخاص؛ بينهم دبلوماسي، بتهمة التورط في مؤامرة تفجير كانت تستهدف مؤتمراً ضخماً لمعارضين إيرانيين في باريس. ويعرقل هذا التطور جهوداً إيرانية لخلق شرخ بين الأوروبيين والأميركيين على خلفية الموقف من الاتفاق النووي الذي أعلن الرئيس دونالد ترمب انسحاب بلاده منه. وسيشكل كشف تورط شخص يعمل تحت غطاء دبلوماسي بسفارة إيران في فيينا، في تفجير مؤتمر بباريس، إخراجاً للرئيس الإيراني حسن روحاني الذي بدأ زيارة لسويسرا والنمسا أمس. وأكدت السلطات البلجيكية أمس إبطاء هجوم كان يستهدف مؤتمر المعارضة الإيرانية في باريس، مشيرة إلى اعتقال رجل وزوجته، وهما بلجيكيان من أصل إيراني. وأفيد بأن الشرطة نجحت السبت الماضي في اكتشاف المخطط، وأبطلت مفعول متفجرات كانت في حوزة الزوجين. وبالتزامن مع توقيفهما، اعتقل 3 أشخاص في فرنسا؛ أحدهم بمنطقه اعتقال مؤتمر المعارضة الإيرانية. وفي ألمانيا، اعتقل دبلوماسي إيراني يبلغ من العمر 46 عاماً يعمل في سفارة بلاده في فيينا. وفي باريس، أفيد بأن المخابرات الداخلية الفرنسية لعبت دوراً أساسياً في تعطيل المخطط الإرهابي. وأفادت معلومات لقناة إخبارية فرنسية بأن «أسد الله أ.»، الدبلوماسي الإيراني الذي أوقف في ألمانيا، تحوم شبهات حول انتمائه الحقيقي إلى المخابرات الإيرانية، وأنه سلم «المتفجرة» وصاعقها إلى الثنائي البلجيكي - الإيراني خلال لقاء جمعهم في لوكسمبورغ. وفي أول رد فعل إيراني على الاعتقالات، وصف وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظفر في تغريدة على «تويتر»، المؤامرة بأنها «مزيفة». وفي واشنطن، كرر بريان هوك، مستشار وزير الخارجية الأميركي لتخطيط السياسات، أمس، التأكيد على أن الضغوط التي تمارسها إدارة الرئيس دونالد ترمب على إيران لا تهدف إلى تغيير النظام؛ بل إلى تغيير سياساته وسلوك قيادته، مشيراً إلى أن 50 شركة عالمية قررت تخفيض عملها في إيران قبل إعادة فرض العقوبات.

بوادر عودة التخندق الطائفي في العراق

(ص 2)
لوبيز أوبرادور يحمل اليسار إلى رئاسة المكسيك
(ص 11)
تحذير أوروبي لأميركا من تبعات «رسوم ترمب»
(اقتصاد)
مبيض صناعي لعلاج عقم النساء
(بوميات الشرق)

ميركل لتجاوز الأزمة

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في طريقها إلى اجتماع مع وزير الداخلية هورست سيهوفر في برلين أمس نجحت خلاله في إقناعه بالاستمرار في منصبه رغم الخلاف حول ملف الهجرة الذي هدد حكومتها الائتلافية (أ.غ.ب) (تفاصيل ص 11)

«مصالحة» بصرى الشام تقسم المعارضة السورية

موسكو - لندن: «الشرق الأوسط»
فجر اتفاق «مصالحة» بين النظام السوري وقصيل «شباب السنة» المعارض برئاسة أحمد العودة في مدينة بصرى الشام، إحدى كبريات المدن في ريف درعا، انتقاماً حاداً بين فصائل الجنوب السوري. وأعلن فريق إدارة الأزمة برئاسة المحامي عدنان المسألة الانسحاب من المفاوضات مع الجانب الروسي. وقال في بيان: «لم نحضر المفاوضات اليوم (أمس)، ولم تكن طرفاً في أي اتفاق حصل، ولن نكون أبداً»، داعياً إلى «النفير العام». اتهامات وصلت إلى «الخيانة»، لكنه رد أمس في تسجيل صوتي، قائلاً إن بقاء «الأهالي أفضل من بقاء السلاح». إلى ذلك، قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي إنه سيجت في موسكو اليوم وقف النار جنوب سوريا وحماية المدنيين. أعلنت تل أبيب أن وزير الدفاع الإسرائيلي أفغدور

طرابلس ردت على حفتر بفرض «القوة القاهرة» في ميناءين وقف صادرات النفط من الشرق الليبي

حزيران) الماضي الحالة ذاتها في ميناءي السدرة ورأس لانوف، ما يعني توقف كل عمليات التصدير من المنطقة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وتتنازع على السلطة في ليبيا الغارقة في الفوضى منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011، حكومة الوفاق الوطني المنبثقة عن عملية رعتها الأمم المتحدة وتعترف بها الأسرة الدولية، وحكومة موازية في الشرق تحظى بتأييد آخر برلمان منتخب، ويدعمها المشير خليفة حفتر على رأس «الجيش الوطني الليبي» الذي يسيطر على منطقة الهلال النفطي من حيث يتم تصدير معظم النفط الليبي. وقد أعلن مؤخراً وضع المنشآت النفطية تحت إدارة مؤسسة النفط التابعة للسلطات الحاكمة في الشرق، الأمر الذي تسبب بتوتر جديد بين الطرفين. وبعد إعلان حفتر تسليم الإشراف على المنشآت لسلطات الشرق، طالبت المؤسسة الوطنية للنفط الشركات المتعاقدة معها بعدم التعامل مع المؤسسة الوطنية للنفط الموازية، كونها المؤسسة الوحيدة قانونياً التي

غداة لقاء صعب بين الحريري وباسيل عون وجمع يضعان «خريطة طريق»

بيروت: «الشرق الأوسط»
أعاد لقاء عقده الرئيس اللبناني ميشال عون أمس مع رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع بعض التفاؤل إلى مسار تاليف الحكومة، بعد لقاء ليلى صعب بين رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل والرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري، كانت أصداؤه تشاؤمية، في ظل ما تردد عن رفض باسيل كل الطروحات التي قدمها الحريري لحل عقدة تمثيل حزب «القوات اللبنانية».

لقاء حاسم لإنجلترا أمام كولومبيا اليوم البرازيل وبلجيكا إلى «نهائي مبكر» للمونديال

العالم برصيد 5 القاب، المباراة وبطاقة التاهل لصالحه، يهدفين سجلهما نيمار وروبرتو فيرمينو في الدقيقتين 51 و88 مقابل لا شيء للمكسيك، ولحق المنتخب البرازيلي، بذلك، بمنتخبات فرنسا وأوروغواي وروسيا وكرواتيا إلى دور الثمانية، بينما خرج منتخب المكسيك من الدور الثاني برفقة الأرجنتين والبرتغال وإسبانيا والدنمارك. وفي مواجهة منتخب بلجيكا واليابان، تقدم الأخير بهدف في الدقيقة 47 عن طريق جينكي هاراغوتشي لاعب وسط فورونوا دوسلدورف الألماني، ثم أضاف تاكاشي إنوي لاعب وسط ريال

قراءة في أعمال 15 روائية من أجيال وقوميات وأديان مختلفة الرواية السنوية العراقية بعد 2003... جرأة وابتكار

لندن: عدنان حسين أحمد
قد لا يعرف القارئ العربي الكثير عن الرواية العراقية عموماً، وبشكل خاص «الرواية النسوية»، التي بدأت تعرف ازدهاراً غير مسبوق كما ونوعاً منذ عام 2003، بعد أن انكسر إلى حد ملحوظ حاجز الذكورية المهيمنة في المجتمع العراقي. وصدرت أخيراً دراسة طويلة في 466 صفحة، هي أساساً رسالة دكتوراه، شملت 20 رواية لـ15 روائية عراقية ينتمين إلى أجيال وقوميات وأديان مختلفة، ممن أصبحن حاضرات بقوة في المشهد الروائي العراقي، والعربي إلى حد ما، في السنوات التي أعقبت احتلال العراق في 2003. وإلى جانب الجرأة والابتكار، تبرز في هذه الأعمال، حسب الدراسة، أغلب مواصفات وتقنيات الرواية الحديثة، مثل البدايات المبتعثة، وطبيعة الحكمة، وغموض الشخصيات، وتعدد الأصوات،

www.samba.com

سامبا ... يرفع التوزيعات النقدية بنسبة ٧٨٪ عن النصف الأول من عام ٢٠١٦ م و ٦٪ عن نفس الفترة من عام ٢٠١٧ م لتصل إلى ١,٩ مليار ريال

سامبا sambam

النواب اليمنيون يطالبون باستمرار العمليات العسكرية في الساحل الغربي حتى تحقيق كامل أهدافها

غريفيث في صنعاء مجدداً لإقناع الحوثيين بتسليم الحديدية من دون قتال

إليه». وقال النواب اليمنيون في بيانهم: «إن دعوات إيقاف معركة الحديدية ليست سوى محاولة بانسنة للجنوبيين الانقلابيين الهزيمة الأشد قسوة على مشروعاتهم، في سلسلة الهزائم التي يجرعونها على امتداد الأرض اليمنية التي تعرضت لعدوان انقلابهم».

كما اتهموا من وصفوها بـ«الدوائر المعادية لليمن» بقيادة حملة إعلامية مشبوهة تستهدف، بحسب قولهم، «تفكيك الإرادة الدولية المجمع على حق الشعب في استعادة دولته، ومؤسسات الشرعية، وإنهاء الانقلاب، والعودة إلى الحوار السياسي، بمرجعياته الواضحة المتمثلة في المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني، والقرارات الدولية» ذات الصلة.

وأشاروا إلى أنهم يذكرون «المجتمع الدولي أن الحرب إنما فرضت على الشعب اليمني عندما اعتدت عصابات احترفت القتل، بحكم اكتسابها السلاح والمهارات القتالية من جمهورية إيران وعملاتها في المنطقة، التي تقودها الحكومة الجمهورية ومؤسساته الشرعية، وهو الأمر الذي استدعى مواجهته للمضي في رفضه للسلام والعودة إلى طاولة الحوار، مستفيداً من استمراره في الاستيلاء على أهم سواردهم الشعب التي حولها الحوفي لدعم مجهوده الحربي، واستمرار ارتكابه جرائم الحرب، ناهيك عن ضمان بقاء أهم المنافذ متاحة أمامه لاستقبال الأسلحة ومدعات الحرب والدمار المهرجة



غريفيث لدى وصوله إلى مطار صنعاء أمس (رويترز)

التي تستهدف إنقاذ الانقلاب، وتشجيعه على مزيد من ارتكاب الجرائم، وتوفير الحماية له للمضي في رفضه للسلام والعودة إلى طاولة الحوار، مستفيداً من استمراره في الاستيلاء على أهم سواردهم الشعب التي حولها الحوفي لدعم مجهوده الحربي، واستمرار ارتكابه جرائم الحرب، ناهيك عن ضمان بقاء أهم المنافذ متاحة أمامه لاستقبال الأسلحة ومدعات الحرب والدمار المهرجة

سيطرة الميليشيات، على موقعهم الداعم للشرعية في حربها لاستعادة الدولة، ولتحالف الداعم لها، مطالبين بالضغط على الانقلابيين الحوثيين للعودة إلى مائدة المفاوضات، مع رفضهم لأي خطة حول كيفية بدء المحادثات مرة أخرى.

وفي سياق متصل، أكد أعضاء مجلس النواب اليمني، في بيان رسمي صادر عن لقاء تشاوري للنواب الموجودين خارج

صنعاء - عدن، «الشرق الأوسط»

عاد مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، إلى صنعاء أمس، بعد نحو أسبوعين من زيارته السابقة لها، في سياق مساعيه الأممية الرامية إلى إقناع الميليشيات الحوثية بالانسحاب من مدينة الحديدية ومينائها الاستراتيجي، لتجنب المدينة تبعات تحريرها بالقوة من قبل الجيش اليمني والمقاومة الشعبية المسنودة بتحالف دعم الشرعية، إلى جانب مساعيه لاستكمال

الترتيبات لاستئناف مفاوضات السلام بين الشرعية والانقلابيين. وجاءت عودة غريفيث إلى العاصمة اليمنية عدداً تصريحات رسمية للنواب اليمنيين رفضوا فيها المساعي الرامية إلى وقف العمليات العسكرية لتحرير الحديدية، وعدوها محاولات عبثية من قبل أطراف دولية مشبوهة لإنقاذ الميليشيات

الحوثية من الهزيمة الأقسى لمشروعها الانقلابي. وفي حين شدد النواب الموجودون خارج سيطرة الجماعة الحوثية، في بيانهم الذي انبثق عن لقاء تشاوري، على المضي في العمليات العسكرية، جاء موقفهم هذا متطابقاً مع تصريحات أخيرة للرئيس عبد ربه منصور هادي، وأخرى للحكومة اليمنية الشرعية، أكدت جميعها أن الحل الوحيد لوقف معركة التحرير هو الانسحاب الحوئي الكامل وغير المشروط من الحديدية ومينائها، ومن كل الموانئ الواقعة تحت

سيطرة الميليشيات، على موقعهم الداعم للشرعية في حربها لاستعادة الدولة، ولتحالف الداعم لها، مطالبين بالضغط على الانقلابيين الحوثيين للعودة إلى مائدة المفاوضات، مع رفضهم لأي خطة حول كيفية بدء المحادثات مرة أخرى.

نغم للميليشيات يقتل 7 نازحين في الحديدية... وتلديد سعودي بقصف أحياء تعز سقوط عشرات الحوثيين في زبيد بغارة للتحالف

تعز - صنعاء، «الشرق الأوسط»

وكانت قوات الجيش قد أسرت 12 حوثياً، بينهم قيادي بارز يوم الجمعة الماضي، أثناء تقدمها في وادي حيران، ويدعى وضاح أحمد حسين دهمان، ويُعد المحقق الثقافي في جبهة ميدى - حيران، ومدير مكتب القيادي البارز أحمد المدومي، المسؤول الثقافي بمديرية تحلان عفار بمحافظة

حجة. وفي الجوف (شمالاً)، شهدت جبهة حام بمديرية المتون، غرباً، معارك عنيفة سقط على أثرها عشرات القتلى والجرحى من الانقلابيين. وطبقاً لمصادر عسكرية، احتدمت المعارك منذ وقت متأخر من مساء الأحد، عقب محاولة الانقلابيين التسلل إلى مواقع الجيش الوطني في جبهة حام الأسفل بالمتون، والتي أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 20 انقلابياً وإصابة آخرين، إضافة إلى تدمير عدد من الاليات العسكرية التابعة للميليشيات.

وفي جبهة الساحل الغربي، ذكر الموقع الرسمي للجيش اليمني أصم، أن عشرات القتلى والجرحى الحوثيين بينهم قيادات ميدانية، سقطوا أمس جراء ضربة مباغتة لطيران تحالف دعم الشرعية، استهدفت اجتماعاً لهم في أحد المقرات التابعة لهم بمدينة زبيد جنوب الحديدية.

ويقع المقر المستهدف جوار مسجد الخير وسط مركز المديرية، بحسب شهود عاقدوا بأن الجماعة استنفرت عناصرها عقب الضربة الجوية، واطلقت النار لمنع السكان من الاقتراب من محيط المقر الأممي، حيث يرجح أن عددًا من القيادات قتلوا مع رفيقهم، قبل أن تنقلهم الجماعة إلى مستشفيات مدينة التابعة للميليشيات.

وعلى صعيد العمليات العسكرية لقوات الجيش والمقاومة في المناطق الشرقية للشرية الساحلي جنوب الحديدية، كثفت القوات أمس عمليات التشييط في مناطق التحنبا وزبيد والدرهيمي، وأكد الموقع الرسمي للجيش أن القوات «باتت تقترب من مركز التحنبا وسط تقدمها الميداني على مشارف زبيد، كما أنها تعمل بالتوازي على نزع كميات هائلة من الأنغام والعبوات الناسفة التي زرعتها الميليشيات في حقول عشوائية».

وكانت مصادر عسكرية، قد أفادت في وقت سابق، بأن القيادي الحوئي البارز، عبد الله عباس جحاف، قتل من عدد من مرافقيه، جراء ضربة جوية استهدفته في منطقة العبيسة، بمديرية كندر، التابعة لمحافظة حجة.

إلى ذلك، أفادت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» بأن الجماعة الحوثية، أقدمت على قطع الطرق الرئيسية بين الحديدية وزبيد والتحنبا، بالحواجر الترابية والخنادق، وقامت بزرع كميات كبيرة من حقول الأنغام، في سياق هلعها من اقتراب قوات الجيش والمقاومة من مشارف مدينة زبيد.

وزعمت الجماعة الحوثية، في بيان لها، أن مدينة الحديدية باتت آمنة، داعية السكان النازحين إلى العودة إليها في سياق إصرارها على تحويلهم إلى دروع بشرية.

وفي الوقت الذي تحاول فيه الجماعة الموالية لإيران حشد مزيد من المقاتلين إلى صفوفها، من صنعاء وعمران والمحويت واب ودمار، أكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وجود خطوات قادمة ومفاجئة لم يفصح عنها، قال إنها ستربك حسابات الميليشيات وتصيبهم في مقتل. وقال هادي أثناء لقائه أمس في عدن وزير الدولة أصم العصامية صنعاء، اللواء عبد الغني جليل: «إن ساعة الخلاص قد دنت للانتصار للوطن أرضاً وإنساناً، وتخليصه من شرور جماعة الحوئي التي عانت الفساد وقتلت النفس الحرة، ودمرت البنى التحتية، تنفيذاً لرغبات أطراف خارجية لا تريد لليمن وشعبه والمنطقة الأمن والاستقرار».

على طريق تحقيق هذا الهدف في معارك الساحل منذ انطلاقها»، كما طالبوا الرئيس هادي بالدعم للشرعية ودول التحالف بقيادة معركة الحديدية حتى تحقيق كامل أهدافها». لأن هذا الإنجاز على حد قولهم سيكون «كفيلاً بدفع الانقلاب لاستعادة

إيقاف معركة استعادة الحديدية بأنها «عبث باستراتيجية الحرب على طريق السلام، واستهتار بضحيات الشهداء الذين قضاوا

وتطرق الملكي إلى تحرير وتأمين مرافق الحربي نظراً لتهديد الميليشيات الحوثية الأمن الإقليمي والدولي، مؤكداً ضبط رشاشات وأجهزة إطلاق صواريخ ومناظير إيرانية خلال العملية، وهذا ما يدعم المخاوف الدولية من وجود تلك الأسلحة في إيران.

وكشف المتحدث باسم قوات التحالف عن بعض العمليات التي قامت بها قوات التحالف، ومنها استهداف شاحنة تحمل منصة إطلاق صواريخ «بدر»، وعربة نقل أسلحة، ومنصة إطلاق صواريخ باليستية في صعدة، وزورق تابع للميليشيات الانقلابية.

وشدد على أن عمليات استهداف قيادات الميليشيات الحوثية مستمرة. وتابع: «جميع القيادات الحوثية لن تفر مهما حاولت تغيير أماكنها أو استخدام السيارات المنسقة»، لافتاً إلى أن العالم يستوعب جهود التحالف لتحديد التهديدات الإيرانية ضد الأمن الدولي.

وقال إن الجرائم التي دأبت عليها الميليشيات الانقلابية منذ بدء الحرب تستهدف المدنيين العزل والسكان الأمنيين في مدينة تعز.

في غضون ذلك، أكد الجيش اليمني في المنطقة العسكرية الخامسة، أن الميليشيات الحوثية لجأت إلى تجنيد ذوي الاحتياجات الخاصة، للقتال في صفوفها بالقوة.

وبث المركز الإعلامي للقوات المسلحة مقطعاً مصوراً، يظهر فيه أحد المعاقين الذين أجبرتهم الجماعة على القتال معها رغم إصابته بضمور في الأعصاب، وذلك قبل أن يقع في الأسر قبل أيام مع عدد من عناصر الميليشيات، في جبهة مديريتي ميدى وحيران شمال غربي محافظة حجة.

المالكي أكد أن المبعوث الأممي أعطي الوقت الكافي لجمع الأطراف اليمنية التحالف: الأمم المتحدة استندت في تقريرها عن الأطفال إلى معلومات مغلوبة

الرياض، نايف الرشيد



العقيد التركي المالكي المتحدث باسم «التحالف» خلال المؤتمر الصحفي بالرياض أمس (واس)

وقال المالكي إن محافظة صعدة لا تزال ضمن المناطق التي يتم إطلاق صواريخ منها، لافتاً إلى عدم إطلاق صواريخ باليستية خلال الأسبوع الماضي نتيجة جهود قوات التحالف لتحديد الخطر الإقليمي والدولي. وبين أن «المحاور كافة باتجاه معقل الحوثيين في صعدة حققت تقدماً نوعياً، ومن ذلك جهتنا باقم والملاحظ، كما يعمل الجيش الوطني اليمني بدعم التحالف على إزالة الأنغام»، مضيفاً أن «عمليات عسكرية

الاستيعابية، كاشفاً أن عدد التصاريح التي أصدرتها قيادة التحالف بلغ أكثر من 26 ألفاً، فيما بلغت أوامر عدم الاستهداف 11 ألفاً. ونوّه بالتعطيل الذي تقوم به الميليشيات الانقلابية

إذ إن إحدى السفن أمضت 69 يوماً في منطقة الانتظار، مشيراً إلى أن مجموع المستفيدين من المساعدات الإنسانية لـ«مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» بلغ نحو 4,9 مليون شخص خلال 159 يوماً.

مدير «إيسيسكو» يحمل التمرد الحوئي تدهور قطاع التعليم في اليمن

عدن، «الشرق الأوسط»

مجالها من سنة 2015 إلى سنة 2030. بدوره، استعرض السفير اليمني لدى المغرب، عز الدين الأصبحي، جرائم ميليشيات الحوئي منذ إسقاط مدن صعدة وعمران، والزحف على صنعاء، والانتقاص على مؤسسات الدولة. وأكد الأصبحي أهمية حماية قطاعات التربية والتعليم والثقافة والأثار، مشيراً إلى أن هذه القطاعات لم تحظ بالاهتمام الدولي المطلوب، لافتاً إلى حجم الدمار الذي تعرضت له القطاعات جراء انقلاب ميليشيات الحوثيين وأتباعهم، الذي بلغ حداً تجاوز أي انتهاك في بلد آخر، حيث ذكر التقارير الأولية تدمير 1600 مدرسة، وتحويل الميليشيات لأكثر من 270 مدرسة لمقرات عسكرية،

مقاعد الدراسة، أو بسبب تدمير المدارس، للعمل ومساعدة عائلاتهم على توفير مداخل إضافية، صار نحو 3 ملايين طفل يمني، بحسب تقارير المنظمات الدولية، خارج المدرسة، منهم مليون ونصف المليون غادروا مقاعد الدراسة مجبرين للأسباب آنفة الذكر.

وقال إن هذا الوضع المتردي الذي ال إليه قطاعا التربية والثقافة في الجمهورية اليمنية سببه انتهاكات الميليشيات العملية المتمردة في المناطق التي تسيطر عليها، وانعكاساتها الوخيمة على الجهود التي تبذلها الحكومة الشرعية اليمنية من أجل تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة التي أعلنتها الأمم المتحدة، وحددت

مقاعد الدراسة، أو بسبب تدمير المدارس، للعمل ومساعدة عائلاتهم على توفير مداخل إضافية، صار نحو 3 ملايين طفل يمني، بحسب تقارير المنظمات الدولية، خارج المدرسة، منهم مليون ونصف المليون غادروا مقاعد الدراسة مجبرين للأسباب آنفة الذكر.

وقال إن هذا الوضع المتردي الذي ال إليه قطاعا التربية والثقافة في الجمهورية اليمنية سببه انتهاكات الميليشيات العملية المتمردة في المناطق التي تسيطر عليها، وانعكاساتها الوخيمة على الجهود التي تبذلها الحكومة الشرعية اليمنية من أجل تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة التي أعلنتها الأمم المتحدة، وحددت

مقاعد الدراسة، أو بسبب تدمير المدارس، للعمل ومساعدة عائلاتهم على توفير مداخل إضافية، صار نحو 3 ملايين طفل يمني، بحسب تقارير المنظمات الدولية، خارج المدرسة، منهم مليون ونصف المليون غادروا مقاعد الدراسة مجبرين للأسباب آنفة الذكر.

وقال إن هذا الوضع المتردي الذي ال إليه قطاعا التربية والثقافة في الجمهورية اليمنية سببه انتهاكات الميليشيات العملية المتمردة في المناطق التي تسيطر عليها، وانعكاساتها الوخيمة على الجهود التي تبذلها الحكومة الشرعية اليمنية من أجل تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة التي أعلنتها الأمم المتحدة، وحددت

الاتحاد الأفريقي يضع آلية لمتابعة قضية الصحراء لدى الأمم المتحدة

«كانت مليئة بالمغالطات والأدبيات المنحازة»، وهو ما أرجعه إلى غياب المغرب عن الاتحاد الأفريقي وما يجري فيه من نقاش.

وأوضح بوريطة أنه تم تصحيح التقرير وابتعاده عن المسلكيات السابقة، ليصبح أكثر توازناً وواقعية، وفق تعبيره، وخلص بوريطة إلى التأكيد على أن «حل قضية الصحراء ليس من اختصاص الاتحاد الأفريقي، وإنما هو اختصاص أممي»، نافياً أن يكون هناك مبعوث أفريقي في الملف لأن المبعوث الوحيد هو الرئيس الألماني السابق المتدب من الأمم المتحدة. واطلعت «الشرق الأوسط» على التقرير الذي أعده موسى فقي محمد، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، ويوصي هذا التقرير بضرورة أن «يشارك الاتحاد الأفريقي بنشاط في إيجاد حل، بالنظر إلى مسؤوليته في تعزيز السلم والأمن والاستقرار في جميع أنحاء القارة»، كما أوصى التقرير بأن دور الاتحاد الأفريقي «ينبغي أن يهدف إلى مرافقة ودعم الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة»، كما يوصي التقرير بأن قضية الصحراء لا تزال على مستوى رؤساء الدول والحكومات في الاتحاد الأفريقي.

وحسب وكالة الأنباء المغربية فإن «التقرير يعكس بدقة الموقف المغربي». فقد ذكر في الفقرة 12 أن السلطات المغربية أكدت مجدداً على الدور المركزي للأمم المتحدة في قيادة مسلسل التفاوض، وحذرت من مخاطر مسلسل موانع معتبرة أن الاتحاد الأفريقي، من خلال اعترافه بالجمهورية الصحراوية المزعومة، استبعد نفسه من الجهود الرامية إلى إيجاد حل، وحسب بذلك النقاش حول وضع المنطقة الذي تعمل الأمم المتحدة على تحديده. كما أوضح التقرير أن السلطات المغربية أكدت دعمها للجهود التي يبذلها المبعوث الشخصي الجديد للأمم المتحدة وتمسكها بعملية التفاوض التي تتم تحت رعاية الأمم المتحدة وأن أي تسوية للنزاع تستلزم إشراك الفاعل للجزائر.

وشدد التقرير في الفقرة 17 على الدور الحاسم الذي يمكن أن تضطلع به السلطات الجزائرية والموريتانية في إيجاد حل. وحث رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي البلدين على الدعم النشط للجهود المبذولة من أجل استئناف عملية التفاوض، مضيفاً أن النزاع طال أمده كثيراً وأن الوضع الحالي يعيق جهود الاندماج في إطار اتحاد المغرب العربي، والجهود الرامية إلى تعزيز الأمن الإقليمي على نحو أكثر فعالية.

ووضع المؤتمر آلية المتابعة المنصوص عليها في الفقرة 21 على شكل ترويكا تتألف من الرؤساء المنتهية ولايته والمقبل والحالي مع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي. وتمتد هذه الآلية بامتياز مبدأ الاستمرارية في موقف الاتحاد الأفريقي ومبدأ التوازن في المقاربات القائمة على قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

نواكشوط، الشيخ محمد الرباط، لطيفة العروستي

وضع القيادة الأفارقة خلال قمتهم التي انعقدت خلال اليومين الماضيين في العاصمة الموريتانية نواكشوط، آلية متابعة تطورات ملف القضية الصحراوية لدى الأمم المتحدة، كما أكدوا أن القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي هي المرجعية الوحيدة لهذه الآلية الأفريقية، وفق ما جاء في تقرير خاص أعده رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فقي محمد وعرض على قادة الدول في جلسة مغلقة. الآلية الجديدة تتكون من لجنة تضم رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي بالإضافة إلى «ترويكا» تضم الرئيس الدوري للاتحاد الأفريقي خلال السنة التي تعقد فيها القمة الأفريقية، والرئيس في العام السابق واللاحق، أي أن هذه اللجنة ستضم خلال بقية هذا العام في عضويتها كلاً من موسى فقي محمد، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، وبول كاغامي رئيس رواندا الرئيس الدوري للاتحاد الأفريقي حالياً، بالإضافة إلى الرئيس الغيني ألفا كوندي، الرئيس الدوري السابق للاتحاد الأفريقي، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الرئيس الدوري المقبل للاتحاد الأفريقي.

وفي أول تعليق مغربي على هذه الآلية، قال وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة إن حل قضية الصحراء ليس في أدبيات أبابا، ولا من اختصاص الاتحاد الأفريقي، مؤكداً أن الملف لا يزال لدى الأمم المتحدة، وهي وحدها المختصة بمعالجته.

وأكد بوريطة، في مؤتمر صحفي عقده أمس، في العاصمة الموريتانية نواكشوط، على هامش القمة الأفريقية، أن القرار الذي اعتمده الاتحاد الأفريقي أمس بخصوص قضية الصحراء لا يتضمن سعي الاتحاد الأفريقي لإيجاد حل لقضية الصحراء، ولا يخلق مساراً أفريقياً جديداً في الملف.

وأوضح بوريطة أن التقرير الذي وافق عليه قادة الأفارقة يؤكد التمسك بالمرجعية الأممية للقضية، ويشير إلى أن دور الاتحاد الأفريقي هو دور «مساعد»، على غرار الأدوار التي تقدمها جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي. وأشار وزير الخارجية المغربي إلى أن هناك لجنة أفريقية هي التي ستؤولي العمل على الملف، تتكون من ثلاث شخصيات هي (رؤساء الاتحاد الأفريقي، السابق والحالي والمستقبلي)، وستؤولي هذه اللجنة الثلاثية مهمة الأطلاع على المعلومات من عند الأمم المتحدة وعرضها على قادة الاتحاد الأفريقي، موضحاً أن مجلس السلم والأمن الأفريقي لم يعد معنياً بالملف. وقال بوريطة إن التقارير السابقة التي كانت تصدر عن الاتحاد الأفريقي بخصوص قضية الصحراء

ولد عبد العزيز: تحالف دول الساحل مع فرنسا سيحقق تنمية واستتباً للأمن الهجمات الإرهابية في مالي تخيم على ختام القمة الأفريقية بحضور ماكرون

نواكشوط، الشيخ محمد



رئيس موريتانيا محمد ولد عبد العزيز مستقبلاً الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لدى وصوله إلى نواكشوط أمس (رويترز)

نواكشوط والمطار الدولي، الواقع على بعد 25 كيلومتراً إلى الشمال منها. كما جرى تكثيف الإجراءات الأمنية المحيطة بقصر المؤتمرات، حيث شارك الرئيس الفرنسي في جلسات القمة الأفريقية، وفي لقاء مع قادة دول الساحل الأفريقي، كما زار ماكرون مقر الأمانة الدائمة لمجموعة دول الساحل الخمس الموجود في نواكشوط، والذي أحيط بسياج أمني سميك، وكانت موريتانيا قد استدعت أعداداً كبيرة من أفراد الجيش وقوات الأمن من مختلف التشكيلات إلى العاصمة نواكشوط، قبل أيام من انعقاد القمة الأفريقية، وذلك لضمان أقصى درجات الحيطة والحذر، إذ إنها المرة الأولى التي تعقد فيها قمة أفريقية في إحدى عواصم منطقة الساحل الأفريقي، التي تعاني منذ سنوات من الهجمات الإرهابية.

بقرارات حاسمة وإجراءات ملموسة بخصوص نشر قواتنا العسكرية». وخلص في تصريحه الصحافي المكتضب، إلى تأكيد التزام فرنسا ومجموعة دول الساحل الخمس «بمكافحة القوى الظلامية التي تزحف أرواح الأبرياء في أفريقيا»، مشيراً إلى ضرورة «تعزيز وتقوية الروابط بين فرنسا وأفريقيا»، معبراً عن سعادهته بالمشاركة في القمة الأفريقية التي تحتضنها نواكشوط.

وكانت السلطات الموريتانية قد رفعت من مستوى الإجراءات الأمنية في صباح اليوم الثاني من أيام القمة الأفريقية، تزامناً مع وصول الرئيس الفرنسي؛ حيث انتشرت أعداد كبيرة من قوات الأمن وعناصر الجيش على الطرق الرئيسية في العاصمة، كما انتشرت وحدات عسكرية على الطريق السريع الرابط بين

خلال دعوته إلى إنشاء تحالف من أجل الساحل»، كما ساندت فرنسا بقوة تعبئة التمويل لضمان نشر القوة العسكرية المشتركة لدول الساحل الأفريقي. من جهة أخرى لمح ماكرون في تصريحات أدلى بها في المطار عقب وصوله إلى نواكشوط، إلى إمكانية نشر قوات عسكرية في منطقة الساحل الأفريقي، وقال: «أريد في البداية أن أنضم من إخواننا في مالي بعد الهجمات الجبانة والبيخضة، التي شنّها الإرهابيون ضد مقر قيادة القوة العسكرية المشتركة لدول الساحل، وبعد ذلك ضد غاو».

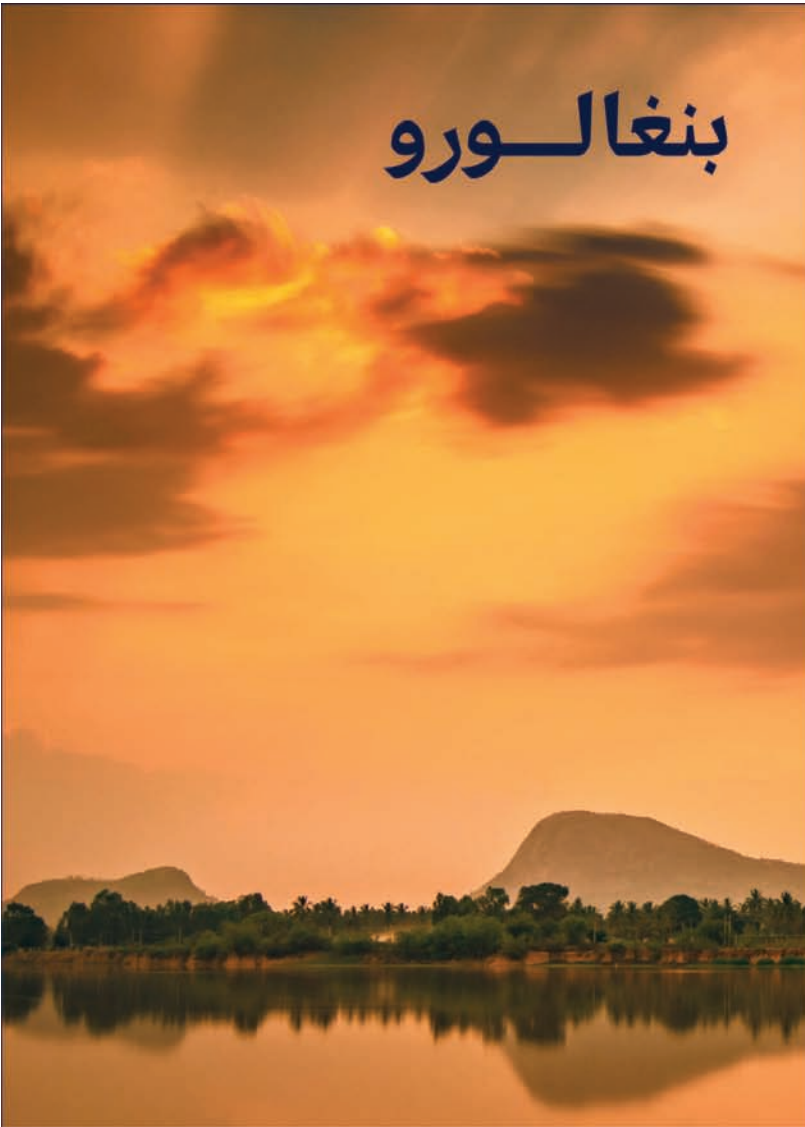
له للقيام بزيارة صداقة وعمل لبلادنا». وأضاف ولد عبد العزيز أن «وجود الرئيس الفرنسي بين ظهرانينا اليوم، يكتسي أهمية بالغة بالنسبة لنا، ويترجم عمق الروابط التي تجمع فرنسا وموريتانيا. إن هذه الروابط راسخة وقوية وتعززها شراكة متنوعة ومتعمقة»، وتخصص فرنسا دعماً قوياً لموريتانيا في مجال محاربة الإرهاب، وذلك عبر مجموعة دول الساحل الخمس التي يوجد مقرها في نواكشوط. وفي هذا السياق قال ولد عبد العزيز، إن الرئيس الفرنسي عمل على «دعم مجموعة دول الساحل الخمس في عملها الدؤوب لتحقيق تنمية المنطقة ومحاربة الإرهاب، ضماناً لاستتباب الأمن وتحقيق التنمية في المنطقة»، مشيراً إلى أن ماكرون «قدم في وقت مبكر، دعمه لمجموعة الخمس في الساحل، من

القت الهجمات الإرهابية الأخيرة التي شهدتها مالي بختامها للقمة الأفريقية، في العاصمة الموريتانية نواكشوط أمس، والتي شارك فيها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إذ عقد لقاء مع قادة دول الساحل الأفريقي الخمس (موريتانيا، ومالي، والنيجر، وتشاد، وبوركينا فاسو) على هامش القمة.

وكانت جماعات إرهابية مرتبطة بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، قد شنت خلال الأيام الثلاثة الماضية، عدة هجمات في مالي، أسفرت في مجموعها عن مقتل 15 مدنياً وإصابة عشرين آخرين، من ضمنهم ثلاثه جنود فرنسيين وصفت إصاباتهم بالخطيرة، وكان أعنف هجوم ذلك الذي استهدف مساء الجمعة الماضي مقر قيادة القوات العسكرية المشتركة في دولة مالي.

ودفعت هذه الهجمات قادة مجموعة دول الساحل الأفريقي الخمس إلى عقد لقاء تشاوري مساء السبت، على هامش القمة الأفريقية، قبل أن يعقدوا اجتماعاً تشاورياً آخر مساء أمس (الاثنين) بحضور الرئيس الفرنسي، وقال رئيس النيجر محمدو بوسفو لوكالة الصحافة الفرنسية على هامش اللقاء، إن «هذه الهجمات ينبغي أن تعزز تصميمنا لمحاربة الإرهاب لضمان أمن شعوبنا».

الرئيس الفرنسي وصل إلى نواكشوط ظهر أمس، في زيارة صداقة وعمل تستمر ليومين، وهي أول زيارة من نوعها لرئيس فرنسي إلى موريتانيا منذ أكثر من عقدين، وقال الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز معلقاً على الزيارة: «أشكر الرئيس إيمانويل ماكرون والوفد المرافق له، على تلبية الدعوة التي وجهناها



بنغالورو



باكو



الإسكندرية

وجهاتنا الجديدة لهذا الصيف

الدرجة السياحية	درجة الصقر الذهبي	
ابتداءً من	ابتداءً من	
500	2700	الإسكندرية
1100	3230	باكو
1350	4170	بنغالورو

تطبيق الشروط والأحكام.

جميع الأسعار بالريال السعودي.



اتصل بنا على
013 510 9595

احجز الآن على
gulfair.com

الاتفاق نص على 13 بنداً... والمعارضة تسعى لضمانات روسية انقسام فصائل الجنوب السوري بعد «تسوية» بصرى الشام



لندن: إبراهيم حميدي

فجر اتفاق «مصالح» بين دمشق وفصائل «شباب السنة» برئاسة أحمد العودة في مدينة بصرى الشام، إحدى كبريات المدن في ريف درعا، انقساماً حاداً بين الفصائل المعارضة والمكونات المدنية للوفد المفاوض مع الجيش الروسي وسط مساعٍ من قياديين معارضين للحصول على ضمانات من موسكو بعدم ملاحقة المدنيين المعارضين وترتيبات لمعبر نصيب على حدود الأردن.

عرض شفوي

وعقد يوم السبت الماضي في بصرى الشام اجتماع للمفاوضات بحضور ممثلين من الحكومة السورية وجنرال روسي قدم 9 شروط شفوية إلى وفد المعارضة الذي ضم العودة ويشترط الزعبي وأدهم أكراد ولجنة إدارة الأزمة بممثلها المدنيين والشروط التسعة هي: «وقف إطلاق النار، وتسليم السلاح الثقيل والمتوسط للشرطة الروسية خلال الأيام الأولى من الاتفاق، وتسليم أسماء المسلحين خلال تسوية الأوضاع، ودخول الشرطة السورية والشرطة الروسية، وتقديم أسماء المسلحين من أجل تسوية أوضاعهم والدولة الروسية هي الضامنة، وإعطاء مواقع المعارضة للجيش، وعدم ترحيل الناس من أماكنهم، وتسوية أوضاع المسلحين من أسبوع حتى 10 أيام، وتكون مدينة درعا ومعبر نصيب تحت سيطرة الدولة».

من جهته، طلب وفد المعارضة وقتاً للنقاش مع قاعدته الشعبية وحلفائه خصوصاً واشنطن وعمان، وقال الجيش الروسي على وقف التصعيد مع استمرار تقدم مناطق أخرى عبر تسويات ومصالحات، وصلت إلى 8 قرى وتقدمت مع بث احتفالات من مناطق المعارضة بينها داعل، إضافة إلى شن غارات تفاوضية

كانت بينها غارات ضربت معبر نصيب على حدود الأردن.

اتفاق خطي

وإن رفض وفد إدارة الأزمة برئاسة المحامي عدنان المسألة والزعبي العرض الشفوي الروسي، وقال الزعبي: «الموت بشرف أو الحياة بكرامة»، فإن العودة واصل المفاوضات ووصل إلى اتفاق في بصرى الشام أول اليوم (الأحد)، وعودة الأهل إلى البلدات التي لا يوجد فيها الجيش بصورة طبيعية وعودة الأهل إلى التي فيها الجيش برفقة الشرطة العسكرية الروسية والهلال الأحمر بضمائة الشرطة العسكرية الروسية، والبدء بتسليم السلاح المتوسط المشمول بوقف النار، وتسوية أوضاع الأهالي، وتوزيع نقاط التسوية جغرافياً حسب الحاجة وفق البنية متفق عليها، ورفع العلم السوري بالتزامن مع

دخول مؤسسات الدولة، والمقاتلون الذي يسون أوضاعهم ويرغبون بقتال الدواعش يختسبون إلى فيلق الانقسام (في الجيش السوري) بالدرجة الأولى في المنطقة الجنوبية، وتسوية أوضاع المنشقين والمطلوبين للخدمة العسكرية الإلزامية وتأجيلهم لستة أشهر، والعمل على عودة جميع الموظفين إلى وظائفهم

عمان، الشرق الأوسط،

أعلنت الأمم المتحدة، أمس، أن عدد النازحين في جنوب سوريا نتيجة العمليات العسكرية الأخيرة للجيش السوري تجاوز 270 ألفاً. وقال الناطق باسم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في الأردن محمد الحواري لوكالة الصحافة الفرنسية: «كنا نتوقع أن يصل عدد النازحين في جنوب سوريا نتيجة العمليات العسكرية

الحكومية، وحل مشكلة المعتقلين والمخطوفين وفق آلية استانة ونبدال جثث القتلى (وتضم الية استانة الضامنين الثلاثة روسيا وإيران وتركيا)، ويشمل هذا الاتفاق المنطقة من درعا غرباً إلى بلدة صمد شرقاً ومن بصرى الحرير شمالاً إلى حدود الأردن، والضامن روسيا في نهاية العام الماضي، حيث جرى البحث في العائدات

الحكومية والمعارضة حيث نقلت إلى ريف السويداء الجوار. ولم يتضمن الاتفاق ذكراً لمعبر نصيب؛ من النقاط الخلافية، لأن فصائل «الجيش الحر» تريد إدارة مشتركة، وكانت فاضت على ذلك ضمن الية اتفاق «خفض التصعيد» مع أميركا والأردن وروسيا في نهاية العام الماضي، حيث جرى البحث في العائدات

الجمركية وتقاسمها، وأن تراقف الشرطة الروسية البضائع من المعبر إلى مدينة درعا؛ بين 13 و18 كيلومتراً. ويعتقد أن الحديث عن «عودة مؤسسات الدولة» في الاتفاق يشمل معبر نصيب. واستمرت الغارات على درعا البلد حيث يرفض مقاتلون فيها «المصالحة» باعتبار أنهم رأس الحرية في

الوصول بين مدينة درعا ومعبر نصيب. الخفوض مع الجانب الروسي للوصول إلى ترتيبات، وقال مصدر: «تحاول المعارضة الحصول على ضمانات قوية من الروس لمنع ملاحقة المعارضين وبقاء سلاح خفيف ومتوسط لدى المقاتلين، إضافة إلى صيغة وسط تتعلق بالحدود مع الأردن وترتيبات معبر نصيب. لكن مصدراً آخر نقل عن ضابط روسي قوله أمس: «الجيش السوري سينتشر في معبر نصيب والحدود مع الأردن ويجب تسليم كل السلاح، وإلا فإن الحالات الخلل بالانتظار». في إشارة إلى إمكانية تهجير من يرفض الاتفاق، إلى شمال سوريا، كما حصل في غوطة دمشق وريف حمص، مما أدى إلى رفع عدد الساعين في إدلب وريفها إلى 2,5 مليون شخص.

انسحاب مدني

وإذ ارتفع إلى 13 بلدة على الأقل، عدد القرى التي وافقت على «التسويات»، بقي الجدل أمس حول ما إذا كانت فصائل أخرى ستنضم إلى اتفاق بصرى الشام الذي نص على جميع مناطق ريف درعا. وأعلن أمس «المنسق العام لفريق إدارة الأزمة» المحامي عدنان المسألة الانسحاب من المفاوضات مع الجانب الروسي، مما عكس شرخاً بين أطراف المعارضة في الجنوب، وقال المسألة في بيان: «لم نحضر المفاوضات اليوم (أمس)، ولم نكن طرفاً في أي اتفاق حصل، ولن نكون أبداً». وأضاف: «عمل البعض على استثمار باتت تسيطر على 58,8 في المائة من مساحة محافظة درعا، في حين لم تكن تسيطر لدى بدء الهجوم سوى على 30 في المائة منها. أما الفصائل المسلحة فتسيطر على 34,6 في المائة». داعياً إلى توجيه معارضون إلى العودة

نازحو جنوب سوريا تجاوزوا 270 ألفاً

الأخيرة إلى مائتي ألف، لكنه تجاوز 270 ألفاً في وقت قياسي». وتشن القوات الحكومية منذ 19 يونيو (حزيران) الماضي بدعم روسي عملية عسكرية واسعة في محافظة درعا بجنوب سوريا، مهد الحركة الاحتجاجية التي اندلعت ضد النظام السوري في منتصف مارس (آذار) 2011 قبل أن تتحول إلى نزاع مسلح، بهدف استعادتها بالكامل. ولا تزال مدينة درعا مقسمة بين مناطق خاضعة لقوات

النظام وأخرى للفصائل المسلحة. وقال الحواري: «نحن أمام أزمة إنسانية حقيقية في جنوب سوريا». وأضاف أن «عدد النازحين هناك ارتفع من 45 ألفاً إلى 100 ألف ثم إلى 160 ألفاً، واليوم نتحدث عن أكثر من 270 ألفاً». واستعدت القوات التابعة للنظام السوري، أول من أمس، السيطرة على بلدة عداة في جنوب سوريا، فيما تواصلت المفاوضات بين الفصائل المعارضة

المسلحة وممثلين عن روسيا بشأن مناطق أخرى لا تزال بايدي هذه الفصائل. وأوضح «المركز السوري لحقوق الإنسان» أن قوات النظام باتت تسيطر على 58,8 في المائة من مساحة محافظة درعا، في حين لم تكن تسيطر لدى بدء الهجوم سوى على 30 في المائة منها. أما الفصائل المسلحة فتسيطر على 34,6 في المائة». داعياً إلى توجيه معارضون إلى العودة

وزير الخارجية الأردني يلتقي لافروف لبحث وقف إطلاق النار في درعا

الصفدي إلى أن الأردن يعمل على ثلاثة أهداف؛ الأول: الفصل إلى وقف إطلاق النار، والثاني ضمان بقاء السكان الأصليين على أراضيهم في الشقيقة سوريا، والثالث: التوصل إلى تفاهات لإيصال المساعدات إلى السوريين في الداخل، سواء عبر المملكة أو من سوريا مباشرة.

ولفت الصفدي إلى أن المملكة الأردنية مستمرة بتحمل مسؤولياتها في إيصال المساعدات ودعم الشعب السوري، مشيراً إلى إدخال عدد من الجرحى السوريين إلى الأراضي الأردنية للعلاج، وتم وضع مستشفى ميداني على الحدود لإغاثة النازحين السوريين. وأكد أن الأردن كان وسيبقى بوابة لدعم الأشقاء السوريين، وأنه لا يوجد أي نقص بالمساعدات، مشيراً إلى الهيئة الشعبية التي قامت بجمع التبرعات العينية وإدخالها عبر الحدود.

عمان، محمد الدعمة

أكد وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، أنه سيتوجه اليوم الثلاثاء إلى العاصمة الروسية موسكو لعقد محادثات مع وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف بشأن اتفاق وقف إطلاق النار في الجنوب السوري، والأزمة الإنسانية هناك. وقال الصفدي في مؤتمر صحافي عقده عقب لقاء جمعه بمنسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في الأردن أندرس بيدرسون، وممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة ستيفان سيفري ومدير مكتب الأوتشا في عمان سارة ماسكوفت، أمس، إن الأردن منخرط مع جميع الأطراف الفاعلة في الجنوب السوري من أجل التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار هناك، مبيناً أن دمشق طرف رئيسي في الأزمة وهي طرف رئيسي في الحل أيضاً وأشار

موسكو تنشط اتصالاتها لترتيب الوضع في جنوب سوريا



صورة أرشيفية لوزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليرمان مع نظيره الروسي سيرغي شويغو في موسكو نهاية مايو الماضي (أ.ب)

زيادة المخاوف من تقادم الوضع الإنساني في المنطقة الحدودية، وأضاف عناصر مهمة للنقاش مع الوزير الأردني وفقاً لدبلوماسي روسي، قال إن موسكو تتفهم القلق الأردني وتعمل للتوصل إلى تسوية مرضية تجنب الأردن

اتفاق على الترتيبات اللاحقة فيها، بالتعاون مع الطرف الأميركي الراعي الثالث لاتفاق خفض التصعيد الذي وقع العام الماضي.

وكانت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا استقبلت الزيارة بالتأكيد على أن الوضع في سوريا سيكون على رأس جدول الأعمال خلال لقاء الوزيرين، وقالت إنهما سوف يتبادلان الآراء حول المسائل الفوجسية المتوسط المشمول بوقف النار، وتسوية أوضاع الأهالي، وتوزيع نقاط التسوية جغرافياً حسب الحاجة وفق البنية متفق عليها، ورفع العلم السوري بالتزامن مع

متقاربة أو متطابقة. وكانت موسكو تبحث هذا الملف في وقت سابق مع مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي جون بولتون وتوصلت إلى تفاهات في الأسابيع الأخيرة مع الجانب الإسرائيلي تقضي بتقليص الوجود الإيراني في منطقة الجنوب، في

والمنطقة موجات لجوء جديدة. وكان ملف تطورات الوضع في الجنوب أحد العناصر أجراها وزيراً دفاع روسيا وإسرائيل أول من أمس، وركز الطرفان خلالها على ملف الوجود الإيراني في الجنوب السوري على خلفية التطورات الميدانية الجارية. ويرز خلال الحوار المسعى الإسرائيلي لتثبيت الاتفاقيات السابقة مع روسيا في موضوع تقليص الوجود الإيراني، خصوصاً بعدما برزت في الأيام الأخيرة إشارات من موسكو وصفت بأنها مقلقة بالنسبة إلى إسرائيل، بينها حديث نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف عن أن «الوجود الإيراني في سوريا مفيد لإسرائيل، كون إيران تحارب الإرهاب في هذا البلد». ولفتح إلى أن على تل أبيب أن تأخذ في الاعتبار حقيقة أن مصالحها أن تتواصل إيران محاربتها للإرهابيين في سوريا، منبهاً على أهمية منع أي احتكاك أو تدهور ميداني قد يسفر عن اندلاع مواجهة إيرانية إسرائيلية.



حراسة مدخل مدينة عفرين بمحافظة حلب في مايو الماضي (أ.ب)

على غرار تجربة المجالس المحلية في مناطق «درع الفرات»

تركيا تعلن بقاءها في عفرين «حتى الانتهاء من تنميتها»

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

«أهمية احتضان الحاضنة الشعبية في عفرين لتركيا». وأشار إلى أن تركيا بدأت بشكل تدريجي تسليم بعض المهام للمجلس المحلي الذي أسسه أهالي عفرين، ويضم شخصيات من جميع مكونات المنطقة، من الأكراد والتركمان والعرب، لكن «وجود تركيا في المنطقة سيستمر لبعض الوقت لمواصلة العمل على تنميتها». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية حامي آكصوي، إن الحياة عادت إلى طبيعتها في عفرين، لكن وجود تركيا في المنطقة «سيستمر لبعض الوقت لمواصلة العمل على تنميتها».

رواتب شهرية لموظفيها، وتزودها بالوسائل والمعدات اللازمة لتمكينها من القيام بمهامها. ويبلغ عدد المجالس المحلية الرئيسية في المنطقة، الممتدة من جرابلس إلى أعزاز والسبب، 10 مجالس تتبعها مجالس صغيرة تتلقى الدعم منها، ويأتي المجلس المحلي في المنطقة السورية ليعض قائمة هذه المجالس من حيث الدعم والمشاريع والفرص التشغيلية التي يوفرها المجلس شهرياً في المشاريع الخدمية الدائمة والمؤقتة. ويحتل مجلس جرابلس المرتبة الثانية من حيث حجم المشاريع الخدمية والدعم، ثم تأتي مجالس أعزاز والراعي ومرع وأخترين وصوران وبزاعة وقباسين والغندورة، من حيث إمكاناتها وعدد موظفيها وحجم المشاريع المنفذة فيها. وتتعامل تركيا مع

المجالس المحلية الرئيسية في المنطقة بصفتها حكومات محلية تدير جميع شؤون المنطقة، وتعتبر قوات الشرطة والأمن العام ذراعاً تنفيذية في كثير من الأحيان في الأمور التنظيمية وتطبيق القوانين التي تفرضها المجالس على الأهالي. وتقدم تركيا رواتب شهرية لموظفي هذه المجالس، بواقع 530 ليرة تركية (نحو 130 دولاراً) شهرياً للموظفين، و800 ليرة (نحو 180 دولاراً) لأعضائها الفخريين الذين تم اختيارهم بتوافق محلي. ولم يتدخل الجانب التركي في تشكيل تلك المجالس إلا في حالات أمنية؛ أي عندما يكون العضو أو الموظف، غير مرغوب فيه محلياً، أو يشتبه بأنه يمتلك علاقات بمنظمات تعتبرها تركيا إرهابية. ويسيطر تركيا سيطرتها على هذه المجالس بعدما تولت إدارة

حراسة مدخل مدينة عفرين بمحافظة حلب في مايو الماضي (أ.ب)

العالم في مظاهرة ضد «صفقة القرن».. لا نريد طحينكم... نريد حرية

«فتح» تحذر «حماس» من صفقات إنسانية في غزة تفصل القطاع

رام الله، كنان زيون

تظاهر فلسطينيون في رام الله ضد الخطة الأميركية للسلام المعروفة بصفقة القرن، وهاجموا شعارها وتعدوا بإسقاطها مهما كلف الأمر.

وخرج مئات من الفلسطينيين وسط رام الله، بدعوة من حركة فتح والحملة الإعلامية الفلسطينية ولافتات ضد الصفقة المرتقبة وصورا للرئيس الفلسطيني، محمود عباس، الذي يعارض الصفقة الأميركية.

وهتف المظاهرون لعباس ومن أجل الوحدة الفلسطينية في وجه الإدارة الأميركية.

وشارك في المسيرة مسؤولون في حركة فتح وفي منظمة التحرير الفلسطينية وفي السلطة، ورفعوا إلى جانب المظاهرين لافتات كبيرة كتب عليها «فلسطين ليست للبيع» و«سقط صفقة العار» و«لا لصفقة القرن».

وقال محمود العالول نائب عباس في قيادة الحركة، موجها حديثه للإدارة الأميركية: «لا نريد مساعداتكم... نريد دولة فلسطينية».

وتعهد العالول بإسقاط الصفقة الأميركية، مضيفا: «إنها لن تنجح، وخرجت جماهير شعبنا اليوم رفضا لها وتأكيدا على أن الرئيس محمود عباس والقيادة ليسوا وحدهم بل معهم جماهير شعبنا في مواجهة هذه الصفقة».

وتابع مخاطبا المظاهرين: «خرجتم لتقولوا كلمتكم، كما قالها أبناء شعبنا في كل مكان، صفقة القرن محاولة لإخراق جدار الوحدة الفلسطينية ولن تنجح، وخرجتم لتقولوا إن الرئيس والقيادة ليسوا وحدهم في مواجهة صفقة القرن بل معهم جماهير شعبنا».

واتهم العالول الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بالتحضير لصفقة من أجل حل لا يشمل معالجة قضايا اللاجئين والقدس والعودة، مذكرا بما قاله الرئيس محمود عباس، من «أن أميركا ليست مؤهلة لأن تقوم بعملية معالجة هذه الصفقة» و«لا يمكن إطلاقا الآلاف من أبناء شعبنا، ولا يمكن إطلاقا



مظاهرون وسط رام الله أمس ضد «صفقة القرن» ودعمًا لمحمود عباس (رويترز)

ورفض الرئيس عباس لقاء أي من المسؤولين الأميركيين منذ فترة طويلة، كما رفض الاستماع إلى تفاصيل خططهم بسبب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، والوقوف من قطع غزة.

وحذرت حركة فتح أمس من تساقق حماس مع أي صفقات إنسانية من شأنها تعزيز فصل القطاع. وقالت في بيان، إن أي صيغ تحت مسمى إنسانية أو غيرها، هدفها النخاف حول القضية الوطنية وتعمير لصفقة القرن «التصفوية».

وقال المتحدث باسم الحركة عاطف أبو سيف، في بيان «إن قضية الشعب في كل أماكن وجوده هي قضية تحرر وعودة واستقلال، وإن الانقاص من هذه القضية عبر تحويلها إلى قضية إنسانية هنا أو هناك، ليس إلا انجراراً وراء رؤية دولة الاحتلال للصراع وقبولاً بمنطق سلطاتها من أن الحل الاقتصادي، المرفوض وطنياً، هو أساس الحل مع الفلسطينيين».

وأضاف: «يجب النظر بقلق وخطورة



إلى كل ما يشاع حول انخراط حماس، مباشرة أو غير مباشرة، في محادثات مع إسرائيل ومع الإدارة الأميركية حول الأوضاع الإنسانية في القطاع، لأن هذا خروج عن الصف الوطني في اللحظة التي تتكاتف فيها الجهود وتتعاظم من أجل إفشال صفقة القرن التي تهدف إلى تصفية القضية الوطنية الفلسطينية، وعلى حماس أن تكون واضحة وصريحة في مواقفها بشأن ما يعرف بصفقة القرن، وألا تتقف في وجه الإرادة الشعبية الراضية لكل مشاريع التصفية، مشيراً إلى أن أي حوارات ومفاوضات حول الوضع الإنساني في قطاع غزة «ليس إلا تحاذلاً يساهم في تعزيز المخطط الأميركي».

وقالت فتح إن أولى الخطوات التي يجب اتخاذها، تتمثل في إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، حتى تتوحد الجهود لمواجهة التحديات التي ترقق في وجودها، وإسرائيل حول أوضاع غزة وتعلم الولايات المتحدة.

وإلى كل ما يشاع حول انخراط حماس، مباشرة أو غير مباشرة، أو عبر وسطاء، عليها أن تنعمل من أجل ذلك ولا تنجر برغبة أو دون قصد، إلى ما قد يسهل وصول قاطرتها عبر محطة غزة، وأن تقديم قضية القطاع حوارات ومفاوضات حول الوضع الإنساني في قطاع غزة «ليس إلا تحاذلاً يساهم في تعزيز المخطط الأميركي».

وقالت فتح إن أولى الخطوات التي يجب اتخاذها، تتمثل في إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، حتى تتوحد الجهود لمواجهة التحديات التي ترقق في وجودها، وإسرائيل حول أوضاع غزة وتعلم الولايات المتحدة.

«الشاباك» يطرد يهودية أميركية لنشاطها في حركة المقاطعة

أزيل غولد، وهي في الأربعينات من عمرها، ومعروفة بشخصية يهودية مرموقة في الولايات المتحدة. لكنها تختفي إلى مجموعة من اليهود الأميركيين المصابين بالإحباط، بسبب السياسة الإسرائيلية الميمنية، ويعتقدون بأن حكومة بنيامين طائفة غادرت إلى نيويورك، وذلك بسبب نشاطها في حركة المقاطعة العالمية لإسرائيل BDS.

والشخصية المقصودة هي

معروفة في حركة المقاطعة، فسلمتها السلطات الإسرائيلية، عند مغادرتها، رسالة تفيد بأن دخولها البلاد في المرات المقبلة سيكون مشروطاً بالتنسيق المسبق. وقد فعلت بالضبط ما طلبوه منها، إذ تواصلت غولد مع الجهات المختصة في القنصلية الإسرائيلية في نيويورك، وقالت إنها ترغب في زيارة البلاد، وهذه المرة لكي تتعلم دروساً في اليهودية في الجامعة العبرية، فمحوها التاشيرة المطلوبة.

وحيث هبطت طائرتها في مطار اللد، الليلية الماضية، اقتيدت غولد للتحقيق معها في غرفة منفردة. ولاحقاً، أصدر وزير الأمن الداخلي والدعاية الإسرائيلي، غلعاد إردان، توصية بمنعها من دخول البلاد، وهو ما نفذه مكتب وزير الداخلية الإسرائيلي، زري، الذي قام بإلغاء التاشيرة الممنوحة لها. وجاء في نص

ساعات الاحتلال تستعد

لهدم تجمع الخان الأحمر

رام الله، «الشرق الأوسط»

مدرسة القرية من التجمعات الفلسطينية البدوية القريبة من المنطقة. واتهم مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة «بتسليم»، المحكمة العليا بتسهيل ارتكاب جريمة حرب في الخان الأحمر، ومحطةها. واتهمت الخارجية الفلسطينية، الاحتلال الإسرائيلي بالتخطيط لعملية هدم وتهجير قسري لأكثر من 35 عائلة فلسطينية، باطفاها ونسائها وشيوخها في منطقة الخان الأحمر قرب القدس.

وقالت الخارجية إن عناصر من الإدارة المدنية الإسرائيلية تسولوا إلى المنطقة، واتخذوا إجراءات بهدف الشروع في عملية الهدم ضمن مخطط استيطاني توسعي يهدف إلى السيطرة على أراضي التجمع ومحيطه لصالح توسيع مستوطنة «كفار أوميم».

وجاء في بيان الخارجية: «إن خطوة الاقتلاع المرتقبة التي تُعتم عليها سلطات الاحتلال لمخافة سكان التجمع وللتغطية قدر المستطاع على جريمتها، تُشكل نهاية مأساوية لمعاناة طويلة تكبدتها سكان التجمع جراء التضييق والعقوبات الجماعية المتواصلة التي فرضتها قوات الاحتلال على سكانه منذ عشرات السنين، في أعقاب رفض المحكمة العليا الإسرائيلية مؤخراً الانتماس الذي تقدم به سكان التجمع ضد قرار طردهم».

ومنطقة الخان الأحمر هي منطقة بدوية، تقع على الطريق السريع 1 قرب مستوطنتي معاليه أودوميم وكفار أودوميم، القريتين من القدس، ويعيش فيها نحو 35 عائلة من البدو في خيام واكواخ.

ويخوض البدو في المنطقة منذ 2009 تضالاً سلمياً ضد أوامر سابقة بالهدم، وصد الأوامر التي تمنع إقامة مبان عامة خدمية في المنطقة، حتى صادقت المحكمة الإسرائيلية العليا نهاية الماضي على قرارات الهدم، ومن ذلك الوقت اقتحم ممثلو الجيش القريبة في أكثر من مناسبة، وأخذوا قياسات مختلفة للمنطقة والبيوت.

وأسس، اقتحم ممثلو الإدارة المدنية القريبة خمس مرات متفرقة.

وكانت المحكمة أعطت الدولة حرية اختيار توقيت هدم الخان الأحمر. ورفضت قضية العليا التماسين ضد أوامر الهدم تقدم بهما سكان القرية نفسها، وذوو الطلاب الذين ياتون للدراسة في

مدرسة القرية من التجمعات الفلسطينية البدوية القريبة من المنطقة. واتهم مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة «بتسليم»، المحكمة العليا بتسهيل ارتكاب جريمة حرب في الخان الأحمر، ومحطةها. واتهمت الخارجية الفلسطينية، الاحتلال الإسرائيلي بالتخطيط لعملية هدم وتهجير قسري لأكثر من 35 عائلة فلسطينية، باطفاها ونسائها وشيوخها في منطقة الخان الأحمر قرب القدس.

وقالت الخارجية إن عناصر من الإدارة المدنية الإسرائيلية تسولوا إلى المنطقة، واتخذوا إجراءات بهدف الشروع في عملية الهدم ضمن مخطط استيطاني توسعي يهدف إلى السيطرة على أراضي التجمع ومحيطه لصالح توسيع مستوطنة «كفار أوميم».

وجاء في بيان الخارجية: «إن خطوة الاقتلاع المرتقبة التي تُعتم عليها سلطات الاحتلال لمخافة سكان التجمع وللتغطية قدر المستطاع على جريمتها، تُشكل نهاية مأساوية لمعاناة طويلة تكبدتها سكان التجمع جراء التضييق والعقوبات الجماعية المتواصلة التي فرضتها قوات الاحتلال على سكانه منذ عشرات السنين، في أعقاب رفض المحكمة العليا الإسرائيلية مؤخراً الانتماس الذي تقدم به سكان التجمع ضد قرار طردهم».

ومنطقة الخان الأحمر هي منطقة بدوية، تقع على الطريق السريع 1 قرب مستوطنتي معاليه أودوميم وكفار أودوميم، القريتين من القدس، ويعيش فيها نحو 35 عائلة من البدو في خيام واكواخ.

ويخوض البدو في المنطقة منذ 2009 تضالاً سلمياً ضد أوامر سابقة بالهدم، وصد الأوامر التي تمنع إقامة مبان عامة خدمية في المنطقة، حتى صادقت المحكمة الإسرائيلية العليا نهاية الماضي على قرارات الهدم، ومن ذلك الوقت اقتحم ممثلو الجيش القريبة في أكثر من مناسبة، وأخذوا قياسات مختلفة للمنطقة والبيوت.

وأسس، اقتحم ممثلو الإدارة المدنية القريبة خمس مرات متفرقة.

وكانت المحكمة أعطت الدولة حرية اختيار توقيت هدم الخان الأحمر. ورفضت قضية العليا التماسين ضد أوامر الهدم تقدم بهما سكان القرية نفسها، وذوو الطلاب الذين ياتون للدراسة في

مدرسة القرية من التجمعات الفلسطينية البدوية القريبة من المنطقة. واتهم مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة «بتسليم»، المحكمة العليا بتسهيل ارتكاب جريمة حرب في الخان الأحمر، ومحطةها. واتهمت الخارجية الفلسطينية، الاحتلال الإسرائيلي بالتخطيط لعملية هدم وتهجير قسري لأكثر من 35 عائلة فلسطينية، باطفاها ونسائها وشيوخها في منطقة الخان الأحمر قرب القدس.

وقالت الخارجية إن عناصر من الإدارة المدنية الإسرائيلية تسولوا إلى المنطقة، واتخذوا إجراءات بهدف الشروع في عملية الهدم ضمن مخطط استيطاني توسعي يهدف إلى السيطرة على أراضي التجمع ومحيطه لصالح توسيع مستوطنة «كفار أوميم».

وجاء في بيان الخارجية: «إن خطوة الاقتلاع المرتقبة التي تُعتم عليها سلطات الاحتلال لمخافة سكان التجمع وللتغطية قدر المستطاع على جريمتها، تُشكل نهاية مأساوية لمعاناة طويلة تكبدتها سكان التجمع جراء التضييق والعقوبات الجماعية المتواصلة التي فرضتها قوات الاحتلال على سكانه منذ عشرات السنين، في أعقاب رفض المحكمة العليا الإسرائيلية مؤخراً الانتماس الذي تقدم به سكان التجمع ضد قرار طردهم».

ومنطقة الخان الأحمر هي منطقة بدوية، تقع على الطريق السريع 1 قرب مستوطنتي معاليه أودوميم وكفار أودوميم، القريتين من القدس، ويعيش فيها نحو 35 عائلة من البدو في خيام واكواخ.

ويخوض البدو في المنطقة منذ 2009 تضالاً سلمياً ضد أوامر سابقة بالهدم، وصد الأوامر التي تمنع إقامة مبان عامة خدمية في المنطقة، حتى صادقت المحكمة الإسرائيلية العليا نهاية الماضي على قرارات الهدم، ومن ذلك الوقت اقتحم ممثلو الجيش القريبة في أكثر من مناسبة، وأخذوا قياسات مختلفة للمنطقة والبيوت.

وأسس، اقتحم ممثلو الإدارة المدنية القريبة خمس مرات متفرقة.

وكانت المحكمة أعطت الدولة حرية اختيار توقيت هدم الخان الأحمر. ورفضت قضية العليا التماسين ضد أوامر الهدم تقدم بهما سكان القرية نفسها، وذوو الطلاب الذين ياتون للدراسة في

مدرسة القرية من التجمعات الفلسطينية البدوية القريبة من المنطقة. واتهم مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة «بتسليم»، المحكمة العليا بتسهيل ارتكاب جريمة حرب في الخان الأحمر، ومحطةها. واتهمت الخارجية الفلسطينية، الاحتلال الإسرائيلي بالتخطيط لعملية هدم وتهجير قسري لأكثر من 35 عائلة فلسطينية، باطفاها ونسائها وشيوخها في منطقة الخان الأحمر قرب القدس.

وقالت الخارجية إن عناصر من الإدارة المدنية الإسرائيلية تسولوا إلى المنطقة، واتخذوا إجراءات بهدف الشروع في عملية الهدم ضمن مخطط استيطاني توسعي يهدف إلى السيطرة على أراضي التجمع ومحيطه لصالح توسيع مستوطنة «كفار أوميم».

وجاء في بيان الخارجية: «إن خطوة الاقتلاع المرتقبة التي تُعتم عليها سلطات الاحتلال لمخافة سكان التجمع وللتغطية قدر المستطاع على جريمتها، تُشكل نهاية مأساوية لمعاناة طويلة تكبدتها سكان التجمع جراء التضييق والعقوبات الجماعية المتواصلة التي فرضتها قوات الاحتلال على سكانه منذ عشرات السنين، في أعقاب رفض المحكمة العليا الإسرائيلية مؤخراً الانتماس الذي تقدم به سكان التجمع ضد قرار طردهم».

ومنطقة الخان الأحمر هي منطقة بدوية، تقع على الطريق السريع 1 قرب مستوطنتي معاليه أودوميم وكفار أودوميم، القريتين من القدس، ويعيش فيها نحو 35 عائلة من البدو في خيام واكواخ.

ويخوض البدو في المنطقة منذ 2009 تضالاً سلمياً ضد أوامر سابقة بالهدم، وصد الأوامر التي تمنع إقامة مبان عامة خدمية في المنطقة، حتى صادقت المحكمة الإسرائيلية العليا نهاية الماضي على قرارات الهدم، ومن ذلك الوقت اقتحم ممثلو الجيش القريبة في أكثر من مناسبة، وأخذوا قياسات مختلفة للمنطقة والبيوت.

وأسس، اقتحم ممثلو الإدارة المدنية القريبة خمس مرات متفرقة.

وكانت المحكمة أعطت الدولة حرية اختيار توقيت هدم الخان الأحمر. ورفضت قضية العليا التماسين ضد أوامر الهدم تقدم بهما سكان القرية نفسها، وذوو الطلاب الذين ياتون للدراسة في

مدرسة القرية من التجمعات الفلسطينية البدوية القريبة من المنطقة. واتهم مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة «بتسليم»، المحكمة العليا بتسهيل ارتكاب جريمة حرب في الخان الأحمر، ومحطةها. واتهمت الخارجية الفلسطينية، الاحتلال الإسرائيلي بالتخطيط لعملية هدم وتهجير قسري لأكثر من 35 عائلة فلسطينية، باطفاها ونسائها وشيوخها في منطقة الخان الأحمر قرب القدس.

وقالت الخارجية إن عناصر من الإدارة المدنية الإسرائيلية تسولوا إلى المنطقة، واتخذوا إجراءات بهدف الشروع في عملية الهدم ضمن مخطط استيطاني توسعي يهدف إلى السيطرة على أراضي التجمع ومحيطه لصالح توسيع مستوطنة «كفار أوميم».

وجاء في بيان الخارجية: «إن خطوة الاقتلاع المرتقبة التي تُعتم عليها سلطات الاحتلال لمخافة سكان التجمع وللتغطية قدر المستطاع على جريمتها، تُشكل نهاية مأساوية لمعاناة طويلة تكبدتها سكان التجمع جراء التضييق والعقوبات الجماعية المتواصلة التي فرضتها قوات الاحتلال على سكانه منذ عشرات السنين، في أعقاب رفض المحكمة العليا الإسرائيلية مؤخراً الانتماس الذي تقدم به سكان التجمع ضد قرار طردهم».

ومنطقة الخان الأحمر هي منطقة بدوية، تقع على الطريق السريع 1 قرب مستوطنتي معاليه أودوميم وكفار أودوميم، القريتين من القدس، ويعيش فيها نحو 35 عائلة من البدو في خيام واكواخ.

ويخوض البدو في المنطقة منذ 2009 تضالاً سلمياً ضد أوامر سابقة بالهدم، وصد الأوامر التي تمنع إقامة مبان عامة خدمية في المنطقة، حتى صادقت المحكمة الإسرائيلية العليا نهاية الماضي على قرارات الهدم، ومن ذلك الوقت اقتحم ممثلو الجيش القريبة في أكثر من مناسبة، وأخذوا قياسات مختلفة للمنطقة والبيوت.

وأسس، اقتحم ممثلو الإدارة المدنية القريبة خمس مرات متفرقة.

وكانت المحكمة أعطت الدولة حرية اختيار توقيت هدم الخان الأحمر. ورفضت قضية العليا التماسين ضد أوامر الهدم تقدم بهما سكان القرية نفسها، وذوو الطلاب الذين ياتون للدراسة في

مدرسة القرية من التجمعات الفلسطينية البدوية القريبة من المنطقة. واتهم مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة «بتسليم»، المحكمة العليا بتسهيل ارتكاب جريمة حرب في الخان الأحمر، ومحطةها. واتهمت الخارجية الفلسطينية، الاحتلال الإسرائيلي بالتخطيط لعملية هدم وتهجير قسري لأكثر من 35 عائلة فلسطينية، باطفاها ونسائها وشيوخها في منطقة الخان الأحمر قرب القدس.

وقالت الخارجية إن عناصر من الإدارة المدنية الإسرائيلية تسولوا إلى المنطقة، واتخذوا إجراءات بهدف الشروع في عملية الهدم ضمن مخطط استيطاني توسعي يهدف إلى السيطرة على أراضي التجمع ومحيطه لصالح توسيع مستوطنة «كفار أوميم».

وجاء في بيان الخارجية: «إن خطوة الاقتلاع المرتقبة التي تُعتم عليها سلطات الاحتلال لمخافة سكان التجمع وللتغطية قدر المستطاع على جريمتها، تُشكل نهاية مأساوية لمعاناة طويلة تكبدتها سكان التجمع جراء التضييق والعقوبات الجماعية المتواصلة التي فرضتها قوات الاحتلال على سكانه منذ عشرات السنين، في أعقاب رفض المحكمة العليا الإسرائيلية مؤخراً الانتماس الذي تقدم به سكان التجمع ضد قرار طردهم».

ومنطقة الخان الأحمر هي منطقة بدوية، تقع على الطريق السريع 1 قرب مستوطنتي معاليه أودوميم وكفار أودوميم، القريتين من القدس، ويعيش فيها نحو 35 عائلة من البدو في خيام واكواخ.

ويخوض البدو في المنطقة منذ 2009 تضالاً سلمياً ضد أوامر سابقة بالهدم، وصد الأوامر التي تمنع إقامة مبان عامة خدمية في المنطقة، حتى صادقت المحكمة الإسرائيلية العليا نهاية الماضي على قرارات الهدم، ومن ذلك الوقت اقتحم ممثلو الجيش القريبة في أكثر من مناسبة، وأخذوا قياسات مختلفة للمنطقة والبيوت.

وأسس، اقتحم ممثلو الإدارة المدنية القريبة خمس مرات متفرقة.

وكانت المحكمة أعطت الدولة حرية اختيار توقيت هدم الخان الأحمر. ورفضت قضية العليا التماسين ضد أوامر الهدم تقدم بهما سكان القرية نفسها، وذوو الطلاب الذين ياتون للدراسة في

أغلبية الإسرائيليين تثق بصداقة ترمب وربعهم يخشى «صفقة القرن»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أظهرت نتائج استطلاع جديد للرأي في إسرائيل أن ربع الإسرائيليين يخشون من أن يفرض الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، عليهم ضمًا باهظًا من خلال خطته للسلام في الشرق الأوسط، المعروفة باسم «صفقة القرن». ويعتقد 74 في المائة من الإسرائيليين، كما بين استطلاع آخر، بوجود احتمال ضئيل لنجاح خطته. وفي 59 في المائة من الإسرائيليين، في الاستطلاع الذي نشره موقع صحيفة «ذا جيرزاليم بوست»، أمس الاثنين، إن المواقف الأميركية شديدة التأييد لإسرائيل، وفي مقدمتها الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل، في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، و21 في المائة من الإسرائيليين قالوا إنه رغم ذلك، فإنهم يخشون احتمال أن يعترف ترمب بالقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطينية. ولكن 62 في المائة من المشاركين في الاستطلاع نفسه، الذي نفذته مركز «سميث للاستشارات» لصالح «منتدى الشرق الأوسط» و«مشروع النص الأميركي»، قالوا إنهم لا يؤمنون بأن ترمب سيفعل هذا.

وأظهر الاستطلاع أن 59 في المائة من المستطلعة آراؤهم من السكان اليهود في إسرائيل يعذون ترمب أكثر رئيس مؤيد لإسرائيل إطلاقاً في كل تاريخها (أمريكي وغير أمريكي)، في حين يعتقد 25 في المائة أن دعمه لإسرائيل لن يكون من دون فتن. كما أظهر الاستطلاع أن معظم الإسرائيليين يعتقدون أن قضيتي القدس واللاجئين لا تزالان العقبتان الكبيران أمام أي تسوية أو خطة سلام، و25 في المائة عدوا «القدس» العقبة الكبرى، و25 في المائة عدوا اللاجئ في العقبة الكبرى.

وقال 65 في المائة من الإسرائيليين اليهود، إن على إسرائيل أن تحقق

طلب وجبات جاهزة، وقاما بتزوير فواتير وإعداد بيانات وهمية للوزارة، على الرغم من توظيف وتشغيل بطاقات في منزل رئيس الحكومة. كما ينسب إلى عزرا سايديوف ارتكاب أعمال وتهم إضافية في لائحة الاتهام، منها الحصول على أشياء عن طريق الاحتيال، وخيانة الأمانة، والتزوير، من قبل موظف عمومي، في ما يتعلق بتوظيف الطهاة في الاجتماعات والاحتفالات الخاصة، وتوظيف النودال باحقر الرسمي لرئيس الحكومة.

وتنقد نتنياهو لائحة الاتهام التي وجهتها المحكمة لزوجته. وقال إن سارة تتعامل مع الانتقادات بكرامة وإنها مستعدة بدعم شعبي، وتكمن خطورة ما قامت به سارة في التحاليل المنهجي الذي لجأت إليه خلال سنتين ونصف سنة في مقر رئيس الحكومة، وقد كانت على يقين بأنها تقدم على تصرفات ممنوعة، ومع ذلك استمرت فيها.



نتنياهو وزوجته سارة (أ.ف.ب)

على المخالفات المنسوبة إليها. ووفقاً للائحة الاتهام، فإن سارة نتنياهو ومدير البيت سايديوف، تعدوا خرق الإجراءات التي تحظر

تلند - تل أبيب، «الشرق الأوسط»

دافع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بحماس بالغ، أمس، عن زوجته سارة التي تواجه تهماً بإساءة استخدام الأموال العامة واستمثار أمان القضاء في وقت لاحق من الشهر الحالي. وقال نتنياهو إن سارة «تتحمل ببطولة وهمة وسائل الإعلام التي تدوس صورتها».

وكان نتنياهو يتحدث أمام كتل حزب الليكود الذي يتزعمه في الكنيسة (البرلمان). وقال وهو يدق قبضته على الطاولة إن سارة «مرأة رائعة، وأم رائعة، وكانت ابنة مثالية لوالديها، ووسائل الإعلام تتجاهل تماماً كل نشاطها العام»، حسبما نقلت وكالة «أسوشيتد برس».

وكانت النيابة العامة في محكمة الصلح في القدس، قدمت في 21 يونيو (حزيران) الماضي، لائحة اتهام ضد سارة نتنياهو،

حملة أوروبية شعبية لإخراج إسرائيل من برنامج أبحاث للتصنيع العسكري

ضم إسرائيل إلى الخطة المستقبلية أيضاً، ما جعل المنظمات الأوروبية تهب لحاربها. والشبكة الأوروبية لمخاطر الأعمال بالسلاح، واتحاد نقابات العمال البلديين في النرويج، وحزب العمال البلجيكي، وجمعيات نقابية في فرنسا، وكانت السلطات الإسرائيلية قد صرفت أكثر من 1,375 مليار يورو من أجل أن تشمل في البرنامج المذكور.

دول الاتحاد الأوروبي، تحصل على ميزانيات من هذا البرنامج، حتى الآن، وساهمت الميزانيات الإسرائيلية للتكنولوجيا. ومع بداية شهر يونيو (حزيران) الماضي، قامت 154 مجموعة ضمت منظمات حقوقية ونقابات عمالية من أكثر من 16 دولة، بتوقيع عريضة وزعتها على أعضاء البرلمان الأوروبي في بروكسل، تطالب بإخراج الشركات الأمنية الإسرائيلية من خطة الاتحاد الأوروبي للتكنولوجيا، حيث إن ميزانيات من هذا البرنامج، حتى الآن، وساهمت الميزانيات الإسرائيلية للتكنولوجيا. ومع بداية شهر يونيو (حزيران) الماضي، قامت 154 مجموعة ضمت منظمات حقوقية ونقابات عمالية من أكثر من 16 دولة، بتوقيع عريضة وزعتها على أعضاء البرلمان الأوروبي في بروكسل، تطالب بإخراج الشركات الأمنية الإسرائيلية من خطة الاتحاد الأوروبي للتكنولوجيا، حيث إن ميزانيات من هذا البرنامج، حتى الآن، وساهمت الميزانيات الإسرائيلية للتكنولوجيا.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر سياسية في المين الإسرائيلي الحاكم، أمس، أن الوف الناشطين الداعمين للفلسطينيين في أوروبا، جدوا نشاطهم من أجل إخراج إسرائيل من برنامج لدعم الأبحاث والتطوير تابع للاتحاد الأوروبي، ما يهدد بالتمسك بالصناعة العسكرية الإسرائيلية. وقالت هذه المصادر، إنه في حال نجاح هذه الحملة، فإنها ستعني خسارة مليارات الدولارات من الدعم



توقيف مواطن مشتبه به أبدى رغبته في الانضمام إلى «القاعدة»

إحباط مخطط لتنفيذ اعتداء إرهابي في عيد الاستقلال الأميركي

واشنطن، هبة القدس

أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) أمس القبض على مشتبه به خطط لشن هجوم إرهابي في وسط مدينة كليفلاند في ولاية أوهايو. وذكرت السلطات الأميركية أن المشتبه به يدعي ديمتريوس بيتس هو مواطن أميركي اعتقل الأحد، وكان يخطط لاستخدام المتفجرات لتفجير العرض الاحتفالي بمناسبة عيد الاستقلال الأميركي، إضافة إلى استهداف عائلات العسكريين.

وأفادت السلطات الأميركية أن المشتبه به لديه تاريخ إجرامي طويل يتضمن العنف المنزلي، ولطالما أبدى رغبة في الانضمام إلى تنظيم القاعدة، وذلك من خلال تصريحات أدلى بها على شبكات التواصل الاجتماعي والد «فيسبوك». كما أبدى الرغبة في تعلم كيفية إطلاق النار والتعامل مع الأسلحة وارتكاب عمل إرهابي في فيلادلفيا.

وأفاد «إف بي آي» بأن بيتس المعروف أيضا بلقبه عبد الرحيم رفيق، أبلغ عميلًا متخفيًا بأنه يريد قتل عسكريين وعائلاتهم بواسطة الية مفخخة في هذه المدينة خلال الاحتفال بالعيد الوطني الأميركي الاربعة. وأوقف المشتبه به ذو السجل العدلي الحافل وأودع السجن ووجهت إليه التهمة بدعم منظمة إرهابية.

بعدما نشر على مواقع التواصل الاجتماعي رسائل مؤيدة لتنظيم القاعدة وأعرب عن رغبته في استخدام العنف المسلح، وقال أنتوني إن «تعليقاته (بيتس) على (فيسبوك) كانت مقلقة شاحنة محملة بالمتفجرات بصراحة». وكانت كليفلاند في الولايات المتحدة منذ أشهر

بعدما نشر على مواقع التواصل الاجتماعي رسائل مؤيدة لتنظيم القاعدة وأعرب عن رغبته في استخدام العنف المسلح، وقال أنتوني إن «تعليقاته (بيتس) على (فيسبوك) كانت مقلقة شاحنة محملة بالمتفجرات بصراحة». وكانت كليفلاند في الولايات المتحدة منذ أشهر

بعدما نشر على مواقع التواصل الاجتماعي رسائل مؤيدة لتنظيم القاعدة وأعرب عن رغبته في استخدام العنف المسلح، وقال أنتوني إن «تعليقاته (بيتس) على (فيسبوك) كانت مقلقة شاحنة محملة بالمتفجرات بصراحة». وكانت كليفلاند في الولايات المتحدة منذ أشهر

بعدما نشر على مواقع التواصل الاجتماعي رسائل مؤيدة لتنظيم القاعدة وأعرب عن رغبته في استخدام العنف المسلح، وقال أنتوني إن «تعليقاته (بيتس) على (فيسبوك) كانت مقلقة شاحنة محملة بالمتفجرات بصراحة». وكانت كليفلاند في الولايات المتحدة منذ أشهر

بعدما نشر على مواقع التواصل الاجتماعي رسائل مؤيدة لتنظيم القاعدة وأعرب عن رغبته في استخدام العنف المسلح، وقال أنتوني إن «تعليقاته (بيتس) على (فيسبوك) كانت مقلقة شاحنة محملة بالمتفجرات بصراحة». وكانت كليفلاند في الولايات المتحدة منذ أشهر

مبنى «إف بي آي» حيث يجري التحقيق مع بيتس في ما يتعلق بالمخطط الإرهابي (أ.ف.ب)



المغرب يعقل 4

يشبه بانتمائهم لـ «داعش»

الدار البيضاء: إحسن متقن

بتنفيذ عمليات إرهابية انتقاما للضربات التي يتلقاها بمعاقلة في الساحة السورية - العراقية». تجدر الإشارة إلى أن المغرب تجنى سياسة أمنية استباقية منذ اعتداءات الدار البيضاء في 2003، وهي السنة التي جرى فيها اعتماد قانون محاربة الإرهاب، وإحداث محكمة خاصة بالنظر في القضايا الإرهابية التي يوجد مقرها بمدينة سلا المجاورة للرباط.

وتتيح السياسة الاستباقية بموجب قانون الإرهاب للسلطات الأمنية، إمكانية التحرك قبل أن ينتقل الإرهابي المفترض إلى مرحلة الفعل.

وفي هذا الإطار تم إحداث «المكتب المركزي للأبحاث الأمنية» وهي هيئة تابعة للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني («جهاز المخابرات والناظور (الشمال الشرقي) وتيزنيت (الجنوب)».

وأضاف البيان أنه «علاوة على انخراطهم الكلي في الأجنحة التخريبية لتنظيم داعش، وفي أعمال الإشادة والدعاية لفائدة هذا التنظيم الإرهابي، أكدت التحريات الأمنية أن العناصر الموقوفة كانت بصدد اكتساب مهارات في مجال صناعة المتفجرات والعبوات الناسفة، بهدف القيام بعمليات إرهابية العملية أسفرت «عن حجز أجهزة إلكترونية مختلفة ومخطوطات ومنشورات تصمد الفكر المتطرف لـ«داعش»، إضافة إلى أسلحة بيضاء».

وأوضح البيان أن «أحد المشتبه فيه كان على صلة وثيقة بأحد الموقوفين ضمن الخلية الإرهابية الموالية لهذا التنظيم والتي تم تفكيكها في 8 مايو (أيار) الماضي، في كل من المملكة المغربية وإسبانيا». مضيفاً أن هذه العملية الأمنية تؤكد «استمرار التهديدات الإرهابية التي يشكلها تنظيم داعش ومناصروه في جل بقاع العالم، والذين ما فتئوا يتعدون

أعلنت وزارة الداخلية المغربية اعتقال أربعة أشخاص يشتبه في انتمائهم لتنظيم داعش في أربعة مدن مغربية. وأوردت وزارة الداخلية في بيان لها تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، أنه «في إطار الجهود المبذولة من أجل رصد العناصر المشتبهة التي تحمل مشروعات إرهابية، تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (مخابرات داخلية) أمس، من إيقاف أربعة أشخاص يشتبه في موالاتهم لـ«داعش»، وتتراوح أعمارهم بين 19 و24 عاماً، وينشطون في مدن الدار البيضاء (وسط البلاد) وطنجة (في الشمال الغربي) والناظور (الشمال الشرقي) وتيزنيت (الجنوب)».

وأضاف البيان أنه «علاوة على انخراطهم الكلي في الأجنحة التخريبية لتنظيم داعش، وفي أعمال الإشادة والدعاية لفائدة هذا التنظيم الإرهابي، أكدت التحريات الأمنية أن العناصر الموقوفة كانت بصدد اكتساب مهارات في مجال صناعة المتفجرات والعبوات الناسفة، بهدف القيام بعمليات إرهابية العملية أسفرت «عن حجز أجهزة إلكترونية مختلفة ومخطوطات ومنشورات تصمد الفكر المتطرف لـ«داعش»، إضافة إلى أسلحة بيضاء».

وأوضح البيان أن «أحد المشتبه فيه كان على صلة وثيقة بأحد الموقوفين ضمن الخلية الإرهابية الموالية لهذا التنظيم والتي تم تفكيكها في 8 مايو (أيار) الماضي، في كل من المملكة المغربية وإسبانيا». مضيفاً أن هذه العملية الأمنية تؤكد «استمرار التهديدات الإرهابية التي يشكلها تنظيم داعش ومناصروه في جل بقاع العالم، والذين ما فتئوا يتعدون

بالقرب من المعالم الرئيسية في كليفلاند، وفقاً لـ«إف بي آي». وأفادت محطة «سي بي إس» الإخبارية الأميركية ووسائل إعلامية أخرى، بأن المشتبه به اعتقد أنه كان يعمل مع عناصر تنظيم القاعدة، لكنه في الواقع كان يتعامل مع عملاء سريين.

بالقرب من المعالم الرئيسية في كليفلاند، وفقاً لـ«إف بي آي». وأفادت محطة «سي بي إس» الإخبارية الأميركية ووسائل إعلامية أخرى، بأن المشتبه به اعتقد أنه كان يعمل مع عناصر تنظيم القاعدة، لكنه في الواقع كان يتعامل مع عملاء سريين.

بالقرب من المعالم الرئيسية في كليفلاند، وفقاً لـ«إف بي آي». وأفادت محطة «سي بي إس» الإخبارية الأميركية ووسائل إعلامية أخرى، بأن المشتبه به اعتقد أنه كان يعمل مع عناصر تنظيم القاعدة، لكنه في الواقع كان يتعامل مع عملاء سريين.

بالقرب من المعالم الرئيسية في كليفلاند، وفقاً لـ«إف بي آي». وأفادت محطة «سي بي إس» الإخبارية الأميركية ووسائل إعلامية أخرى، بأن المشتبه به اعتقد أنه كان يعمل مع عناصر تنظيم القاعدة، لكنه في الواقع كان يتعامل مع عملاء سريين.

بالقرب من المعالم الرئيسية في كليفلاند، وفقاً لـ«إف بي آي». وأفادت محطة «سي بي إس» الإخبارية الأميركية ووسائل إعلامية أخرى، بأن المشتبه به اعتقد أنه كان يعمل مع عناصر تنظيم القاعدة، لكنه في الواقع كان يتعامل مع عملاء سريين.

جماعة مرتبطة بـ«القاعدة» تعلن مسؤوليتها عن هجوم على القوات الفرنسية في مالي

دكار، الشرق الأوسط

أعلنت جماعة إسلامية مرتبطة بتنظيم «القاعدة» في مالي، مسؤوليتها عن هجوم تعرضت له القوات الفرنسية في بلدة غاو في شمال مالي السبت، وذلك كما نقل موقع «سايت» الأميركي المتابع لمواقع الجماعات المتشددة على الإنترنت عن صحافي يتلقى عادة بشكل مباشر أنباء إعلان المسؤولية. واعتبرت جماعة «نصرة» الإسلام والمسلمين» أن الهجوم

الذي قتل فيه أربعة مدنيين وأصيب أربعة من أفراد القوات الفرنسية، كان رسالة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قبيل زيارته لموريتانيا أمس. قال رئيس لجنة الدفاع في الجمعية الوطنية الفرنسية جان

جاك بريدي أن السلطة الحالية في مالي «ليست بمستوى الرهانات»، وقال النائب عن الحزب الرئاسي «الجمهورية إلى الأمام»، لإذاعة فرنسا الدولية (إ. في. آي): «اعتقد أن السلطة الحالية ليست بمستوى

الرهانات وخطورة الوضع. يجب أن ننتبه»، وأضاف: «ليست هناك تحركات قوية من قبل سلطة» الرئيس إبراهيم أبو بكر كيتا. وتأتي تصريحات بريدي قبل أسابيع من الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في 29

يوليو (تموز) الجاري. واستهدف هجوم آخر الجمعة مقر قيادة القوة في سفاري وأسفر عن سقوط ثلاثة قتلى بينهم عسكريا ماليين. وقتل مهاجماً أيضاً، أحدهما انتحاري داخل سيارة مفخخة.

يوليو (تموز) الجاري. واستهدف هجوم آخر الجمعة مقر قيادة القوة في سفاري وأسفر عن سقوط ثلاثة قتلى بينهم عسكريا ماليين. وقتل مهاجماً أيضاً، أحدهما انتحاري داخل سيارة مفخخة.

السيخ يفكرون في الهجرة من أفغانستان بعد مقتل 13 بينهم قياديون بهجوم انتحاري



السيخ يشيعون قتلهم بعد الهجوم الأخير (أ.ب)

كابل، الشرق الأوسط

يفكر الكثير من أبناء أقلية السيخ المتناقص في أفغانستان في الرحيل للهجرة المجاورة بعد تفجير انتحاري وقع في مدينة جلال آباد شرق البلاد الأحد وأسفر عن مقتل 13 منهم على الأقل.

يستهدفوننا لأننا لسنا مسلمين». وذكر أن عدد الأقلية السيخية يصل حالياً إلى أقل من 300 أسرة في أفغانستان وليس لديهم إلا معبدان في البلاد بكاملها، أحدهما في جلال آباد والآخر في كابل.

وقدرت وزارة الخارجية الأميركية في تقرير صدر قبل عقد أن حوالي ثلاثة آلاف سيخي وهندوسي يعيشون في أفغانستان.

وقال فيناي كومار، سفير الهند لدى أفغانستان: «يمكنهم جميعا العيش في الهند دون أي قيود. يجب أن يصدر القرار النهائي منهم. نحن هنا لمساعدتهم».

وقال كومار، الذي كان يزور العاصمة الهندية نيودلهي لمناقشة الوضع الأمني، إن الحكومة تساعد في ترتيب مراسم تأبين السيخ الذين قتلوا في التفجير.

لكن آخرين من السيخ ممن يمتلكون أراضي أو أعمالاً، وليست لهم صلات في الهند يقولون إنهم لا يعتزمون الرحيل لأن أفغانستان تظل بلادهم.

وعلى رغم التمثيل السياسي وحرية العبادة، يواجه السيخ والهندوس تحيزاً ضداهم ومضايقات وعنف من جماعات إسلامية متشددة، مما دفع الآلاف للانتقال إلى الهند موطنهم الروحي. وسعى بعض السيخ بعد

SPECIFIC PROCUREMENT NOTICE
Turkmenistan

Invitation for Pre-qualification
Turkmenistan-Afghanistan-Pakistan-India Gas Pipeline Project
Engineering, Procurement, Construction and Commissioning (EPCC) of Two (2)
Units of Gas Compressor Stations in Turkmenistan
IDB Financing No: TKM1007

This invitation for prequalification follows the general procurement notice for this project that appeared in "Asharq Al-Awsat" No. 15 dated 3rd February, 2017, local newspaper "Нейтральный Туркменистан", on official website of Islamic Development Bank www.isdb.org, and official website of the Oil and gas sector of Turkmenistan www.oilgas.gov.tm.

The Government of Turkmenistan has received financing from the Islamic Development Bank (ISDB) toward the cost of the developing Turkmenistan Section of the Turkmenistan-Afghanistan-Pakistan-India Gas Pipeline Project, and it intends to apply part of the proceeds of this financing to payments under the contract for Engineering Procurement Construction and Commissioning (EPCC) of Two (2) Units of Gas Compressor Stations (GPS). The State Concern "Turkmengas" now invites sealed bids from eligible bidders for the prequalification process for following scope either by applying for one lot separately and/or combination of both lots:-

Lot 3.(a) - 1st Unit - Engineering, Procurement, Construction and Commissioning (EPCC) of One unit of Gas Compressor Stations in (22nd km of Gas Pipeline).

Lot 3.(b) - 2nd Unit - Engineering, Procurement, Construction and Commissioning (EPCC) of One unit of Gas Compressor Stations (204.5 km of Gas Pipeline).

For prequalification of a single lot:-

- Firms wishing to prequalify for one of the contracts should request Lot 3.(a) or Lot 3.(b) prequalification documents.
- Firms prequalifying for Lot 3.(a) or Lot 3.(b) will only be eligible for award of ONE contract.

For prequalification of both lots in combination:-

- The criteria to prequalify for both contracts i.e. Lot 3.(a) and Lot 3.(b) in combination are higher than for one contract alone.
- Firms wishing to apply for prequalification to bid to undertake both contracts i.e. Lot 3.(a) and Lot 3.(b) together must prequalify for both.
- Successful firms for both combination will automatically be prequalified for Lot 3.(a) and/or Lot 3.(b), and will be eligible for award of either one or both contracts.

It is expected that invitations for bid will be made in November, 2018.

Prequalification will be conducted through prequalification procedures specified in the Islamic Development Bank's Guidelines for Procurement of Goods and Works (current edition) and is open to all bidders from eligible source countries, as defined in the guidelines.

Interested eligible Applicants may obtain further information from and inspect the prequalification document at the State Concern "Turkmengas" (address below) from 0900 to 1200 hours local (Ashgabat) time. A complete set of the prequalification document in English may be purchased by interested Applicants on the submission of a written application to the address below and upon payment of a nonrefundable fee of US\$ 1500 without VAT or in the national currency at the rate of the Central Bank of Turkmenistan. The method of payment will be money transfer to following bank account:

STATE CONCERN "TURKMENGAS"
744036, Turkmenistan, Ashgabat, 1939, Archabil str., 56
AC: 28902840110102500007000 in the Central Bank of Turkmenistan,
SWIFT CODE: CBTU TM 2A Deutsche Bank AG, Frankfurt
SWIFT CODE: DEUTDE FF AC: 949924500,
MFO 390101101 Tax code: 101161002763.

The document will be sent by e-mail.

Applications for prequalification should be submitted in sealed envelopes, delivered to the address below by 5 September 2018, 1200 hours by Ashgabat time, and be clearly marked "Application to Prequalify for Engineering, Procurement, Construction and Commissioning of Two (2) Units of Gas Compressor Stations in Turkmenistan".

Address for sending applications:
Oil and gas complex of Turkmenistan 18th floor
Attn: Mr. Myrat Archayev
Archabil avenue 56
744036, Ashgabat, Turkmenistan
Tel: +993 12 403 577, +993 12 403 578
Fax: +993 12 403 576
E-mail: turkmengaz@online.tm, tapipmu@gmail.com
Web site: www.oilgas.gov.tm

الكرملين: القرم ليست على طاولة مباحثات ترمب وبوتين

موسكو: «الشرق الأوسط»

أعلن الكرملين، أمس، أن الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترمب، يمكن أن يناقشا «كل الموضوعات» باستثناء القرم، شبه الجزيرة التي ضمتها موسكو من أوكرانيا في 2014، خلال القمة الأولى بينهما المقرر انعقادها في 16 من هذا الشهر بهلنستي. وقال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، للصحافيين، إن بوتين «أعلن مراراً، وأوضح أن القرم لا يمكن ولن تكون على جدول المحادثات، لأنها جزء لا يتجزأ من روسيا».

وأضاف أن «جميع الموضوعات الأخرى يمكن التوافق عليها ومناقشتها، وإيجاد نقاط مشتركة». وقال بيسكوف إنه رغم «اختلاف» موسكو وواشنطن حول قضايا «عدة»، فإن «الإرادة السياسية كانت موجودة والتفاهم يتنامى».

ورفض ترمب استبعاد قبوله ضم روسيا للقرم عندما يلتقي بوتين في قمة هلسنكي. وردا على سؤال حول ما إذا كان يفكر بالتخلي عن معارضة واشنطن ضم شبه الجزيرة في 2014، قال ترمب للصحافيين: «علينا أن ننظر لنرى».

وسيتسبب رفض ترمب إعادة تأكيد الموقف الأميركي المعارض لتدخل روسيا في أوكرانيا، في استياء الحلفاء الأوروبيين قبل قمة حلف شمال الأطلسي في 11 يوليو (تموز)، قبيل أيام من قمته مع بوتين. وسيكون القبول بعدم إعادة القرم للسيادة الأوكرانية تنازلاً كبيراً لروسيا، التي تتعرض لعقوبات تجارية دولية مرهقة بسبب ذلك.

وفي مطلع 2014، إثر غرق مناطق في أوكرانيا في فوضى في أعقاب انتفاضة شعبية في كييف أدت للإطاحة بالرئيس الموالي لروسيا، قامت عناصر من القوات الروسية بلباس عسكري دون شارات بالسيطرة على القرم. ونظمت استفتاء في المنطقة التي تسكنها غالبية من الناطقين بالروسية. وفي 18 مارس (آذار) 2014 قامت موسكو بضمها رسمياً لروسيا الاتحادية.

وعارضت أوكرانيا التي تواجه أيضاً تمرداً مدعوماً من روسيا في حوض دونباس، بشدة خرق سيادتها، ولقيت دعماً كبيراً من الغرب. ووافق ترمب على مضي على إرسال صواريخ أميركية مضادة للدبابات لدعم القوات الأوكرانية، فيما يصير مسؤولون أميركيون كبار على إبقاء العقوبات حتى تراجع موسكو.

لكن ترمب طالما أيد تحسين العلاقات مع روسيا، فيما بات الدبلوماسيون الغربيون في واشنطن يخشون إمكانية تقديمه تنازلات كبيرة في هلسنكي.

وحظيت قضية الهجرة باهتمام دولي، بينما كانت مئات العائلات تهرب من عنف العصابات في أميركا الوسطى والفقر لتطلب اللجوء إلى الولايات المتحدة وبعضها إلى المكسيك. وزاد من تعقيد هذه الظاهرة موقف إدارة ترمب المعادي للهجرة، التي أمرت بتفريق العائلات على الحدود وتتهم المكسيك في أغلب الأحيان بأنها «لا تفعل شيئاً» لمنع المهاجرين من بلوغ الحدود الأميركية.

ويقترض أن تقوم الحكومة المكسيكية الجديدة بـ«تشجيع التنمية الإقليمية»، حتى لا يغادر سكان أميركا الوسطى أراضيهم. وقال أدولفو لابوردو، من جامعة اناولك، إن عليها أيضاً أن تعامل «بإنسانية» المهاجرين الذين يعبرون أراضيها وتساعد الذين يريدون بدء إجراءات قانونية للبقاء في البلاد. وإلى جانب ترمب، هنأ رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو الرئيس المكسيكي المنتخب، مؤكداً أن كندا والمكسيك «صديقان قريبتان وشريكتان منذ فترة طويلة»، وكتب ترودو في تغريدة: «تجمعنا أهداف مشتركة (...) وعلاقات تجارية تعود بالفائدة على الطرفين ووجدنا علينا العالم - وهذا تعكسه جهودنا المشتركة التي تهدف إلى التوصل إلى اتفاقاً دائماً جدير بالقرن الحادي والعشرين».

من جهته، كتب الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو في تغريدة على «تويتر»: «الهنئ المكسيكي ورئيسه المنتخب، وأمل أن يفتح ذلك طرقاً واسعة من أجل سيادة وصداقة شعبينا».

وقال الرئيس البوليفي، إيفو موراليس: «نحن والنقون أن حكومتكم ستفتح صفحة جديدة مع تاريخ كرامة وسيادة أميركا اللاتينية»، مضيفاً: «نريد أميركا لاتينية مستقلة، وانتصار أختنا لوبيز أوبرادور يعد بتحريير مواطننا من أجل بناء جسور التكامل بدلاً من جدران التمييز».

وعبر رئيس الإكوادور لينين مورينو عن «خالص تمنياته» للمكسيكيين، ودعا إلى «مواصلة تعزيز العلاقات وجلب الأمل».

يواجه تحديات مصيرية تشمل العنف والجريمة والفساد لوبيز أوبرادور يحمل اليسار إلى رئاسة المكسيك



أوبرادور يحتفل بفوزه في الانتخابات الرئاسية في مكسيكو أول من أمس (إ.ب.أ)

مقرحاتها الخلفية». وبدون الإشارة إلى اتفاقية ناقفاً بالتحديد، قال لوبيز أوبرادور إنه يريد «علاقة صداقة وتعاون» مع الولايات المتحدة. لكن المحللين يتوقعون أن تبقى العلاقة مع الولايات المتحدة معقدة في عهد إدارة ترمب. وهنأ الرئيس الأميركي، أول من أمس، الرئيس المكسيكي اليساري المنتخب، مؤكداً استعداده «لعمل معه». وقال ترمب على «تويتر»: «هنالك الكثير من العمل الواجب القيام به لمصلحة كل من الولايات المتحدة والمكسيك».

الاستاذ في جامعة «تكنولوجيا» في مونتيري، أن «هناك وعياً أكبر من قبل بوجود الفساد». وأضاف أن «موضوع الفساد يستقطب غضب المجتمع وإستياءه»، والناخبون سيمارسون ضغوطاً باستمرار على الحكومة الجديدة لتعالج هذه المشكلة. أما التحدي الثالث الذي يواجهه أوبرادور، فيتعلق باتفاقية التبادل الحر في أميركا الشمالية (نافتا) التي تجري المكسيك وكندا حالياً مفاوضات جديدة بشأنها مع الولايات المتحدة، والتي تربك

الجرائم «من الأعلى إلى الأسفل» وخصوصاً الذين «يحمون هذه المجموعات الصغيرة». وإلى جانب العنف، شكّلت مكافحة الفساد محور الحملة الانتخابية للوبيز أوبرادور. والفساد هو من المشاكل التي تثير أكبر غضب لدى المكسيكيين. وقد تورطت حكومة الرئيس إنريكي بينيا نييتو بعدد من الفضائح، بينها قيام زوجته بشراء منزل فخم بقيمة سبعة ملايين يورو من شركة تستفيد من صفقات عامة. وأوضح أرتورو سانشين،

مقابلة معه. ومنذ قام محققون فيدراليون بتفتيش مكتبه ومنزله في التاسع من أبريل (نيسان) الماضي، بات مصير مايكل كوهن وولاهه للرئيس الذي كان في خدمته طوال 10 سنوات، موضع تهنئات وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وكان تولى عدة

حقق أندريس مانويل لوبيز أوبرادور فوزاً تاريخياً في الانتخابات الرئاسية التي جرت الأحد في المكسيك، وحمل بذلك اليسار إلى السلطة للمرة الأولى في بلد يستشري فيه الفساد ويشهد موجة عنف غير مسبوق.

وأفادت تقديرات رسمية للمعهد الوطني للانتخابات في المكسيك، بأن لوبيز أوبرادور الملقب بـ«المو»، حصل على أكثر من 53 في المائة من أصوات الناخبين في الاقتراع، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأكد السياسي اليساري المخضرم البالغ من العمر 64 عاماً: «أعي مسؤوليتي التاريخية (...) سأدخل الرئاسة بصفتي رئيساً جيداً». وأضاف بينما كان محاطاً بزوجته وأبنائه أمام حشد من الآلاف من مؤيديه في ساحة زوكالو في وسط مكسيكو: «لن أخطئ أملككم». وتنتظر لوبيز أوبرادور، الذي سيتولى مهامه في ديسمبر (كانون الأول)، تحديات كبيرة تشمل العنف المرتبط بتهرب المخدرات والعلاقة المعقدة مع الولايات المتحدة. وفي عام 2017 وحده، سجلت المكسيك 25 ألفاً و324 عملية قتل حسب السلطات. وطغى العنف أيضاً على الحملة الانتخابية التي أُغتيل خلالها أكثر من 150 سياسياً، بينهم عدد من المرشحين. وقال مايك فيجيل، الذي كان مسؤولاً في الإدارة الأميركية لمكافحة المخدرات، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «للمجموعات الإجرامية تقاليد من أجل السيطرة على زراعة الخشخاش والأفيون وشبكات توزيع الهيروين»، وأعتقد أن العنف لن يتراجع قبل فترة طويلة». وأضاف أن الرئيس «يحتاج إلى استراتيجية مختلفة جداً»، مشيراً إلى استخدام القوات المسلحة لمكافحة الجريمة المنظمة، ما ساهم في شرمة «الكارتيلات» إلى خاليا أصغر وأعنف.

ويرى فيجيل أن مكافحة العنف تمر عبر تأهيل الشرطة المحلية، واستئصال المسؤولين الفاسدين المتحالين مع عصابات الجريمة. وقال إنه يجب التصدي لكل مرتكبي

محامي ترمب يرفض تأكيد ولأئه له

الانتخابات 500 ألف دولار من شركة استثمارات مرتبطة بالملياردير الروسي فيكتور فيسكوليرغ القريب من فلاديمير بوتين، و1,2 مليون دولار من مختبرات نوفارتيس السويسرية لادوية التي كانت تأمل من خلاله الوصول إلى إدارة ترمب.

اشتهر بعد أن دفع 130 دولار قبل الانتخابات الرئاسية في 2016 لمنظمة أفلام إباحية تدعى «سورومي داتايالز»، لقاء صحتها بعد أن أعلنت أنها علاقة مع ترمب في 2006. وهذا المبلغ قد يعتبر تمويلاً غير مشروع للحملة الانتخابية. وتلقى كوهن أيضاً بعد

فرز الوثائق لفصل تلك التي قد تكون سرية بسبب العلاقة بين المحامي وموكله. ويتوقع أن تنتهي عملية الفرز في الخامس من يوليو (تموز). وعلى كوهن عندها تغيير محاميه ما قد يؤخر توجيه التهمة إليه. وكان كوهن تورط في السابق في قضايا عقابية مشكوكة، إلا أنه

ويبدو أن كوهن، لمح إلى هذه الإمكانية في الماضي إنه مستعد «سي» بث أسس. وردا على سؤال لمعرفة ماذا سيفعل إذا خُبر بين حماية الرئيس أو أسرته، أجاب «عائلي» بشكل قاطع. وقال المذيع «إي بي سي»: «دعني أكن واضحاً جداً، ولأني

ملفات حساسة جدا لصالح الرئيس، الذي قال في الماضي إنه مستعد «للتضحية بحياته» لحمايته. ويعتقد كثيرون أن كوهن قد يقرر، في حال توجيه الاتهام إليه، التعاون مع المحققين لتفادي عقوبة شديدة، كما قد يزودهم بمعلومات مضرة بالرئيس أو المخربين إليه.

مقابلة معه. ومنذ قام محققون فيدراليون بتفتيش مكتبه ومنزله في التاسع من أبريل (نيسان) الماضي، بات مصير مايكل كوهن وولاهه للرئيس الذي كان في خدمته طوال 10 سنوات، موضع تهنئات وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وكان تولى عدة

واشنطن: «الشرق الأوسط» أعلن مايكل كوهن، محامي دونالد ترمب السابق الذي فتح بحقه تحقيق جنائي، أنه أخذ مسافة من الرئيس الأميركي، وان «أولويته» في حال توجيه اتهام إليه ستكون حماية أسرته، حسب ما جاء في

استمع في مخيمات بنغلاديش إلى شهادات عن فظائع «تفوق التصور» غوتيريش يدين ميانمار ويحملها مسؤولية معاناة الروهينغا

الروهينغا والمجموعات التي تدعمهم. تعاطف وسخاء شعب بنغلاديش يعبر عن أفضل ما في الإنسانية، وأنقد الألف الأرواح».

وأضاف غوتيريش على «تويتر»: «لا شيء كان سيحصلني مهيئاً لحجم الأزمة ومدى المعاناة التي رايتها اليوم». وتابع: «استعمت إلى شهادات مفعجة من اللاجئين الروهينغا مستبقي معي لأبد».

وزار وفد من مجلس الأمن الدولي ميانمار مطلع مايو (أيار)، والتقى لاجئين قدما روايات مفصلة حول جرائم قتل واغتصاب وإحراق قرى قام بها الجيش الميانماري. وفتحت ميانمار اتهامات الأمم المتحدة والولايات المتحدة بالقيام بتطهير عرقي. واتفقت بنغلاديش وميانمار في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على بدء إعادة الروهينغا، لكن العملية توقفت مع تبادل الطرفين الاتهامات بالمسؤولية عن ذلك.

وعاد أقل من 200 شخص إلى ميانمار، لكن الغالبية العظمى رفضت قبل تأكيد السلطات في ميانمار ضمان حقوقهم في الأمن والمواطنة. وقبل وصول غوتيريش، تظاهر نحو 100 من اللاجئين الروهينغا للتعبير عن غضبهم لزاء اتفاق مبدئي بين الأمم المتحدة وميانمار لتقييم هذه الألفية المسجلة في مواطنيها.

لكن غوتيريش رد قائلاً إن الاتفاق المبدئي «خطوة أولى في اتجاه الاعتراف بحقوق هؤلاء»، في إشارة إلى الروهينغا. وذكرت الأمم المتحدة أن الأوضاع في ولاية راخين في غرب ميانمار لن تقضي إلى عودة أمنة وطوعية وكرامة للاجئين.

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إنه استمع إلى شهادات عن فظائع «تفوق التصور» خلال زيارته، أمس، مخيمات للاجئين الروهينغا من ميانمار في بنغلاديش، مشيراً إلى مسؤولية ميانمار عن «جرائم» بحق هذه الألفية.

وبينما كان يستعد لوصول جولة في المخيمات المكتظة باللاجئين، وصف غوتيريش وضع الأقلية المسلمة المضطهدة بأنه «كابوس إنساني ولحقوق الإنسان»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. ولجأ نحو 700 ألف من الروهينغا إلى بنغلاديش منذ أغسطس (آب) الماضي، هرباً من حملة للجيش الميانماري اعتبرت الأمم المتحدة أنها ترقى إلى مستوى «تطهير عرقي».

وكتب غوتيريش في تغريدة على «تويتر»: «في كوكس بازار ببنغلاديش، استمعت لثلاث شهادات تفوق كل تصور عن قتل واغتصاب لاجئي الروهينغا، الذين فروا مؤخراً من ميانمار. يريدون تطبيق العدالة والعودة سالمين إلى بيوتهم».

وقال للصحافيين في مخيم كوتوبالونغ، وهو أكبر مجمع لاستقبال اللاجئين بالعالم أنها «على الأرجح واحدة من أكثر الانتهاكات المأساوية والتاريخية والممنهجة لحقوق الإنسان». وتابع: «أحياناً يميل الناس إلى نسيان من المسؤول عما حدث. لذا، فلنكن واضحين أن المسؤولية في ميانمار». وأضاف: «رغم أنه صحيح أن الأسرة الدولية باكملها لم تستطع منع (ما حدث)، فمسؤولية الجريمة المرتكبة في ميانمار يجب أن تُنسب إلى من ارتكبوها هذه الجرائم».

من مجموع 68.5 مليون نازح، 16.2 مليون نزحوا في عام 2017 وحده - أي ما متوسطه أكثر من 44.000 شخص في اليوم

عدد اللاجئين في العالم يصل إلى مستوى قياسي ما يقرب من 69 مليون شخص في جميع أنحاء العالم - أعلى رقم على الإطلاق تم تسجيله - هجروا قسراً من منازلهم بسبب الحروب والأضطهاد بحلول نهاية عام 2017، وفقاً لوكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة المصدر الرئيسي للاجئين (2017) أكثر من ثلثي اللاجئين في جميع أنحاء العالم (68%) انطلقوا من خمس دول فقط



السياسي في الميزان إلى جانب مستقبل الحكومة. وطرح زيهوفر لاحقاً ثلاثة سيناريوهات ممكنة، موضحاً أنه إما أن يلتزم بسياسة الحكومة، أو يخطئ اعتراضات ميركل ليفرض من تلقاء نفسه تدابير رد المهاجرين على الحدود، ما سيؤدي إلى التعاون مع المحققين لتفادي عقوبة شديدة، كما قد يزودهم بمعلومات مضرة بالرئيس أو المخربين إليه.

السياسي في الميزان إلى جانب مستقبل الحكومة. وطرح زيهوفر لاحقاً ثلاثة سيناريوهات ممكنة، موضحاً أنه إما أن يلتزم بسياسة الحكومة، أو يخطئ اعتراضات ميركل ليفرض من تلقاء نفسه تدابير رد المهاجرين على الحدود، ما سيؤدي إلى التعاون مع المحققين لتفادي عقوبة شديدة، كما قد يزودهم بمعلومات مضرة بالرئيس أو المخربين إليه.

السياسي في الميزان إلى جانب مستقبل الحكومة. وطرح زيهوفر لاحقاً ثلاثة سيناريوهات ممكنة، موضحاً أنه إما أن يلتزم بسياسة الحكومة، أو يخطئ اعتراضات ميركل ليفرض من تلقاء نفسه تدابير رد المهاجرين على الحدود، ما سيؤدي إلى التعاون مع المحققين لتفادي عقوبة شديدة، كما قد يزودهم بمعلومات مضرة بالرئيس أو المخربين إليه.

السياسي في الميزان إلى جانب مستقبل الحكومة. وطرح زيهوفر لاحقاً ثلاثة سيناريوهات ممكنة، موضحاً أنه إما أن يلتزم بسياسة الحكومة، أو يخطئ اعتراضات ميركل ليفرض من تلقاء نفسه تدابير رد المهاجرين على الحدود، ما سيؤدي إلى التعاون مع المحققين لتفادي عقوبة شديدة، كما قد يزودهم بمعلومات مضرة بالرئيس أو المخربين إليه.

السياسي في الميزان إلى جانب مستقبل الحكومة. وطرح زيهوفر لاحقاً ثلاثة سيناريوهات ممكنة، موضحاً أنه إما أن يلتزم بسياسة الحكومة، أو يخطئ اعتراضات ميركل ليفرض من تلقاء نفسه تدابير رد المهاجرين على الحدود، ما سيؤدي إلى التعاون مع المحققين لتفادي عقوبة شديدة، كما قد يزودهم بمعلومات مضرة بالرئيس أو المخربين إليه.

السياسي في الميزان إلى جانب مستقبل الحكومة. وطرح زيهوفر لاحقاً ثلاثة سيناريوهات ممكنة، موضحاً أنه إما أن يلتزم بسياسة الحكومة، أو يخطئ اعتراضات ميركل ليفرض من تلقاء نفسه تدابير رد المهاجرين على الحدود، ما سيؤدي إلى التعاون مع المحققين لتفادي عقوبة شديدة، كما قد يزودهم بمعلومات مضرة بالرئيس أو المخربين إليه.

السياسي في الميزان إلى جانب مستقبل الحكومة. وطرح زيهوفر لاحقاً ثلاثة سيناريوهات ممكنة، موضحاً أنه إما أن يلتزم بسياسة الحكومة، أو يخطئ اعتراضات ميركل ليفرض من تلقاء نفسه تدابير رد المهاجرين على الحدود، ما سيؤدي إلى التعاون مع المحققين لتفادي عقوبة شديدة، كما قد يزودهم بمعلومات مضرة بالرئيس أو المخربين إليه.

مبادرة غريفيث... حول منقوصة



إميل أمين

الأممي؛ إذ لا حل سياسياً إلا على أساس المرجعيات الأساسية الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية والياتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن الداعمة للشريعة، وبصورة خاصة القرار رقم 2216.

لن تغلق خطط غريفيث التي سيقدّمها المجلس الأمن، طالما بقي التعنت الحوثي قائماً رافضاً لإنحاب كامل من محافظة الحديدة، وبإيها المحادثات اليمنية، وبخاصة أن هذه الميليشيات اعتادت عدم الالتزام بأي اتفاق لوقف إطلاق النار خلال المفاوضات السابقة.

جزئية أساسية في قراءة المشهد في الحديدة وفي بقية أرجاء اليمن، ذلك أنه يخيل للمرء أن ما يجري هناك على الأرض في جزء كبير وفاعل منه هو حرب بالوكالة من قبل إيران، فعبر الحوثي تبعث برسائلها للمجتمع الدولي، وعلى الراس منه الولايات المتحدة، ومن دبهيات القول إنه مع التصديق الذي تمارسه واشنطن على طهران، من الانسحاب من الاتفاق النووي، إلى إعاقة تصدير نفط آيات الله للخارج؛ ما أدى إلى مظاهرات البازار، فإنه سيكون من الطبيعي، وكما العادة توقع حرب النظام الإيراني الذي يتلقى طعنات وصفعات يوماً تلو الآخر، إلى الأمام، من خلال إشعال ملفات خارجية لإزاحة النظر عن الداخل، وهي الخدعة التي لم تعد تنطلي على الإيرانيين، أولئك الذين تلاعب بهم كحكام عبر أربعة عقود، متغلغلين ومتذرعين بدمهم الوهمي للقضية الفلسطينية؛ ما حدا في نهاية المشهد بالإيرانيين للخروج في الشوارع مطالبين بـ«الموت للفلسطينيين».

ذات مرة وفي عمق معارك الحرب العالمية الثانية تحدث ونستون تشرشل بالقول: «انت لا يمكنك أن تذهب في المفاوضات إلى مدى أبعد من ذلك الذي تصل إليه نيران مدافعك... ماذا يعني ذلك للسلطة الخارجية ولقوات التحالف؟ دون تطويل ممل أو اختصار مخل، الإسراع في تنفيذ الجزء الثاني من عملية تطوير القتال لتحرير المدينة والمحافظات، ودع عنك عقبات غريفيث واحييل البعض لأغراض ليست خافية على أحد، وليتذكر الجميع أن الحوثي لم يغير موقفه من الميناء ولو وهماً إلا مع تحرير المطار... طرح تحرير اليمن يبدأ من عند اليمنيين ودايمهم من التحالف العربي، وما عدا ذلك مضیعة للوقت، لصالح الحوثي ونظام الملاي.

شبر من المدينة والمحافظات، وتستقدم المئات منهم من ولايات بعيدة، وتعيد مركزهم في الأحياء والشوارع، ولا يغيب عن أعين الخبراء العسكريين خططهم لنشر القناصة، والبدء في زرع الألغام في الطرق الرئيسية المؤدية إلى مداخل المدينة، واستهداف المناطق المحررة عن طريق قذائف الهاون، وبجانب الاستعدادات العسكرية، تضي عصابات الحوثي في طريق الاستحواذ على غالبية إن لم يكن كل ما تقدمه المنظمات الإغاثية؛ ما يشكل عاملاً إضافياً لإرهاق المدينة التي باتت تعاني من شح المياه.

الدور الأممي في الأزمة اليمنية محير وعجيب، ولا يدري المرء إن كان يدخل في إطار الاستراتيجيات الدولية الكبرى، أم هادي حتى يقطع الطريق على المتقولين أوامرهم مباشرة من طرف نظام الملاي، وقد كانت لفظة نذكة من حكومة الرئيس هادي حتى يقطع الطريق على المتقولين برغبة النظام الشرعي في إسالة مزيد من الدماء في الحديدة، تجعل من ماسي سكانها مضرباً للأمال والمحافظات من غير أن السؤال... ماذا كان حساب حصاد مباحثات غريفيث وبعيداً عن التتميم الكلامي الذي لا طائل من وراءه؟ كل ما خرج به الرجل هو موافقة ضمنية غير واضحة المعالم للحوثي لتسليم الأمم المتحدة الإشراف على ميناء الحديدة، من دون الموافقة على انسحاب الميليشيات التابعة لهم الكامل من المدينة والميناء وتسليم السلاح؛ ما يستدعي التساؤل هل يمكن أن تسبق الترتيبات السياسية إنهاء الإشكالية الأمنية على الأرض؟

الحوثي يتلاعب ويؤسف الوقت، بل العبث كل العبث يتمثل في أنهم يتطلعون للحصول بمفردهم على العائدات المالية للميناء، عطفاً على تحكمهم الفعلي على الأرض في حركة المساعدات الإنسانية الآتية عبر الميناء.

وفي حين يتشدق السيد غريفيث بالمصطلحات السياسية التي لا طائل منها في ظل تعنت الحوثيين تمضي ميلينياتهم في نشر مسلحيها في كل

بستدعي المشهد اليمني طرح تساؤلات جذرية حول ما يجري على الأرض وتحديداً بعد زيارة المبعوث الأممي، مارتن غريفيث، الأيام القليلة المنصرمة، والدور الأممي في الأزمة اليمنية، وهل هو دور يبغى حلولاً جذرية، أم السعي إلى مسكنات موضعية تجفل من الوضع القائم هناك، خدمة لأجندات أخرى، تقع في سياق تقاطعات وتجاذبات القوى الإقليمية والدولية، ويات على اليمنيين دفع كلفتها السلبية اختصاماً من انهم وسلامهم واستقرارهم.

لا يمكن الحديث عن خطة غريفيث التي سيعرضها على مجلس الأمن الأسبوع الحالي، من دون الإشارة إلى الانتصارات التي أحرزها الجيش اليمني الوطني المدعوم من قبل قوات تحالف دعم الشرعية، والتي تمكنت من تحرير مطار الحديدة، ويمكن لها أن تفضي قدماً لإكمال استخلاص المدينة والمحافظات من أيدي الحوثيين.

أعطت السلطات اليمنية الفرصة لمبعوث الأمم المتحدة الفرصة الدبلوماسية لشق طريق في الصخر الحوئي، وإن كان الجميع يعلم تمام العلم أنه لا فائدة ترجى من الحوار مع أصحاب الدوغماتيات، والذين يتقنون أوامرهم مباشرة من طرف نظام الملاي، وقد كانت لفظة نذكة من حكومة الرئيس هادي حتى يقطع الطريق على المتقولين برغبة النظام الشرعي في إسالة مزيد من الدماء في الحديدة، تجعل من ماسي سكانها مضرباً للأمال والمحافظات من غير أن السؤال... ماذا كان حساب حصاد مباحثات غريفيث وبعيداً عن التتميم الكلامي الذي لا طائل من وراءه؟ كل ما خرج به الرجل هو موافقة ضمنية غير واضحة المعالم للحوثي لتسليم الأمم المتحدة الإشراف على ميناء الحديدة، من دون الموافقة على انسحاب الميليشيات التابعة لهم الكامل من المدينة والميناء وتسليم السلاح؛ ما يستدعي التساؤل هل يمكن أن تسبق الترتيبات السياسية إنهاء الإشكالية الأمنية على الأرض؟

الحوثي يتلاعب ويؤسف الوقت، بل العبث كل العبث يتمثل في أنهم يتطلعون للحصول بمفردهم على العائدات المالية للميناء، عطفاً على تحكمهم الفعلي على الأرض في حركة المساعدات الإنسانية الآتية عبر الميناء.

وفي حين يتشدق السيد غريفيث بالمصطلحات السياسية التي لا طائل منها في ظل تعنت الحوثيين تمضي ميلينياتهم في نشر مسلحيها في كل

لماذا انهار «خفض التصعيد» في الجنوب السوري؟



فهد الخيطان

الميدانية، فقد استبدلت بالعملية السياسية التي انطلقت من جنيف، غرفة عمليات عسكرية في استانة، احتذبت لصالحها دعماً أميركياً رغم دور المراقب الذي تكفي فيه واشنطن، وقواسم مشتركة مع تركيا المسكونة بالخطر الكردي.

اتفاقية خفض التصعيد في الجنوب لم تكن ضمن مخرجات «استانة»، بل كانت مساراً مستقلاً فرضته اعتبارات جيوسياسية متعددة. لكن أهم ما فيه من دلالات أن المعارضة المسيطرة في درعا مثلت لا يمكن لأحد أن يتنبا بسير العملية العسكرية في الجنوب السوري ونهايتها، فالتقديرات من أطراف المعارضة تراهن على مواجهة طوييلة، فيمما النظام يطمح لحسم عسكري سريع. لكن هناك احتمال كبير بانهايا المفاوضات الروسية الإسرائيلية قبل أن تحتل العملية العسكرية. يقول خبراء على صلة بعمليات إن إسرائيل تتشارك على الفور إذا ما تأكد لها وجود مجموعات إيرانية أو «حزب الله» ضمن التشكيلات العسكرية قرب حدودها، وستضرب بقوة لمنع تمدد الجيش السوري والإيرانيين.

اتفاق إسرائيل مع روسيا في الأصل لا يقيدها في استخدام القوة ضد إيران في عموم مناطق سوريا، وقد صرحت تل أبيب بذلك بكل وضوح. بمعنى آخر اتفاق استعادة الجنوب مجرد خطوة تكتيكية مقبولة بشروط واضحة لن تمنع إسرائيل من توجيه ضربات في سوريا، كان آخرها قصف مخازن أسلحة بمحيط مطار دمشق الدولي.

هناك جهود تبذل في الوقت الحالي لتسوية بين الطرفين تجنب سكان الجنوب السوري شرور القتال، لكن من المبكر الحكم على نتائجها. في الأثناء تبرز معالم أزمة لجوء تنسب الأردن من مالاتها، ولهذا استبق الضغوط الدولية بموقف صارم يرفض فتح حدوده أمام حركة لجوء جديدة بعد أن انقلت أزمة اللاجئين السوريين كاهله، وسط تحاذل دولي عن مساعدته.

فقد استعجل الروس ومعهم النظام السوري الزحف صوب الجنوب وتوسية الوضع باستخدام القوة العسكرية. وافقت واشنطن على هذا التوجه، وبعثت برسائل للمعارضة السورية تفيد بهذا المعنى، وأبلغ مسؤولو الإدارة الأميركية الجانب الأردني بأن واشنطن، وإن صرحت في العلن بتمسكها باتفاق خفض التصعيد، إلا أنها نفضت يدها منه في الميدان. مركز مراقبة وقف إطلاق النار الروسي الأميركي الأردني في عمان لم يعد يعمل بالصورة السابقة. قاعدة حميميم التي كانت تتلقى البلاغات من مركز عمان سارتت إلى التمهيد للعملية العسكرية في الجنوب بإعلانات متتالية عن انتهاك المجموعات المسلحة في درعا للاتفاق، لتبرير الهجوم العسكري.

في الأيام الأخيرة استثمر الأردنيون وجود ممثلين للجيش الروسي في عمان لإجراء محادثات مباشرة مع المعارضة السورية بهدف التوصل لهندة دائمة، وإنجاز المصالحات للحد من الخسائر البشرية بين المدنيين ووقف التهجير. منذ ذلك اليوم الذي تحولت فيه الأزمة السورية إلى نزاع دولي محكوم بشروط ومصالح القوى المتصارعة، صار كل تحرك للقوات السورية رهوياً بتوافقات بين القطبين الرئيسيين؛ موسكو وواشنطن، مع حضور لاقف لقوى إقليمية نافذة. «قوات سوريا الديمقراطية» دخلت الرقة بتوافق أميركي روسي، ومعركة الخوطة أنجزت بتفاهات إقليمية ودولية معروفة للجميع، وفي وقت مبكر كانت معركة حلب خلاصة لتفاهات روسية تركية.

عملية استانة المبرمجة روسياً كان لها الفضل في تحقيق الاختراقات

لم يؤخر تقدم قوات النظام السوري المدعومة من سلاح الجو الروسي صوب الجنوب سوى عاملين اثنين؛ الأول الإنسحاب في معركة الخوطة الشرقية وتأمين محيط دمشق، وقد بلغت نهاياتها، والثاني، إنجاب التفاهات المطلوبة مع إسرائيل حول الوجود الإيراني، وقد أبرم الطرفان الصقفة بوساطة روسية.

الطرف الثالث في اتفاقية خفض التصعيد في الجنوب الغربي، وأعني الأردن، أخذ علماً بالتطورات المحتملة قبل أسابيع من الهجوم الأخير.

المعارضة السورية التي ستسيطر على مساحات واسعة من مدينة درعا وريفها، تلقت مع بداية العام الحالي إشارات صريحة عن نية واشنطن الخلفي عن دعمها. لقد توقفت الإدارة الأميركية رسمياً عن تزويد المعارضة بالسلاح والدعم المادي، وأعلنت في وقت لاحق نيتها سحب قواتها المتمركزة بقاعدة التنف، بعدما أنجزت مهمتها في مساعدة «قوات سوريا الديمقراطية» بتحرير الرقة من قبضة تنظيم داعش الإرهابي.

في تلك الأونة كانت البيت الأبيض يعكف والتسنيق مباشر مع إسرائيل على إنجاز صفقة مع الكرملين، تضي بإبعاد القوات الإيرانية والميليشيات السورية الديمقراطية، بتحرير الرقة من الساحة للقوات السورية باستعادة سيطرتها على المناطق الجنوبية.

إسرائيل فضلت أن تكون العملية العسكرية على مرحلتين لاختبار صدق الوعود السورية، في المرحلة الأولى تتقدم قوات الجيش السوري نحو المناطق المحاذية للحدود الأردنية، وعدم التأكد من عدم وجود إيرانيين ضمن تشكيلاته، يصبح ممكناً التوجه غرباً نحو المناطق المتاخمة لهضبة الجولان المحتلة.

في مدار الأسابيع الماضية تبادلت عمان وموسكو الأوراق النقاشية حول ترتيبات الوضع المرحلة ما بعد خفض التصعيد. كان هناك تصور مشترك يقضي بتسهيل إنجاز المصالحات بين النظام والمعارضة في درعا، والأخذ بمبدأ الانتقال التدريجي للسلطات المحلية بالاعتماد على الإدارات المحلية من أهالي المحافظة، وبوجود رمزي للشرطة العسكرية الروسية، مقابل تمكين الجيش السوري من السيطرة على كامل الحدود مع الأردن.

لم يكتب لهذا السيناريو النجاح،

هل تتنازل أوروبا عن مبادئها في مسألة الهجرة؟

أكثر من فرض حل لماني أحادي الجانب. في الوقت الراهن، يبدو أن الفجوات السياسية جرى تقييدها، وليس لميركل - للمعاونة في حملة الحزب استعداداً لانتخابات أكتوبر المقبل. ومع هذا، أبدي كيرز تأييده الواضح للتوصل إلى حلول داخل الاتحاد الأوروبي عن طريق التفاوض، وهذا باتخاذ إجراءات بالنسبة للحدود الوطنية والسماح بدخول أفراد الآن وخلال الأشهر القليلة المقبلة.

ومع هذا، فإن البيان يعني أنه لن يجري اتخاذ أي إجراءات فردية. وقد وافق رئيساً وزراء إسبانيا واليونان، اللذان اتخذا موقفاً لئياً تجاه المحادثات يسعى للوصول إلى تسوية، بصورة غير رسمية بالفعلي حول استعادة أي طالب لجوء سياسي «يتبعونهما» يجري ضبطهم داخل ألمانيا.

وافق على الدعوة للتعاون في وقف «التحركات الثانوية» مقابل التعهد المتعلق بـ«المراكز الخاضعة للسيطرة». وينبغي لـ«الاتحاد الاجتماعي المسيحي» كذلك إيمان النظير في موقف المستشار النمساوي سيباستيان كيرز، الذي تحول بفضل موقفه الحاسم إزاء الهجرة

إلى نجم سياسي في إقليم بافاريا، بل وجه إليه رئيس وزراء الولاية عضو «الاتحاد الاجتماعي المسيحي» ماركوس شويبر الدعوة للمعاونة في حملة الحزب استعداداً لانتخابات أكتوبر المقبل. ومع هذا، أبدي كيرز تأييده الواضح للتوصل إلى حلول داخل الاتحاد الأوروبي عن طريق التفاوض، وهذا باتخاذ إجراءات بالنسبة للحدود الوطنية والسماح بدخول أفراد الآن وخلال الأشهر القليلة المقبلة.

ومع هذا، فإن البيان يعني أنه لن يجري اتخاذ أي إجراءات فردية. وقد وافق رئيساً وزراء إسبانيا واليونان، اللذان اتخذا موقفاً لئياً تجاه المحادثات يسعى للوصول إلى تسوية، بصورة غير رسمية بالفعلي حول استعادة أي طالب لجوء سياسي «يتبعونهما» يجري ضبطهم داخل ألمانيا.

وافق على الدعوة للتعاون في وقف «التحركات الثانوية» مقابل التعهد المتعلق بـ«المراكز الخاضعة للسيطرة». وينبغي لـ«الاتحاد الاجتماعي المسيحي» كذلك إيمان النظير في موقف المستشار النمساوي سيباستيان كيرز، الذي تحول بفضل موقفه الحاسم إزاء الهجرة

العبارة غير محددة، ولفترة عارضة عن التعامل مع الموقف. من جانبها، قال هانز شتيلباخ، عضو قيادة الحزب، في أعقاب علمه ببيان بروكسل: «يجب أن نؤكد مساعداً أن سياسة اللجوء الأوروبية المشتركة تسير في الاتجاه الصحيح. إلا أن التساؤل الآن حول ما يجنيه هذا البيان بالنسبة للحدود الوطنية والسماح بدخول أفراد الآن وخلال الأشهر القليلة المقبلة.»

ومع هذا، فإن البيان يعني أنه لن يجري اتخاذ أي إجراءات فردية. وقد وافق رئيساً وزراء إسبانيا واليونان، اللذان اتخذا موقفاً لئياً تجاه المحادثات يسعى للوصول إلى تسوية، بصورة غير رسمية بالفعلي حول استعادة أي طالب لجوء سياسي «يتبعونهما» يجري ضبطهم داخل ألمانيا.

وافق على الدعوة للتعاون في وقف «التحركات الثانوية» مقابل التعهد المتعلق بـ«المراكز الخاضعة للسيطرة». وينبغي لـ«الاتحاد الاجتماعي المسيحي» كذلك إيمان النظير في موقف المستشار النمساوي سيباستيان كيرز، الذي تحول بفضل موقفه الحاسم إزاء الهجرة

لاجئين من دول أخرى تحت اسم التضامن، لأن هذا يشكل تجاوزاً بحق سيادتها.

في النهاية، حصل كل طرف على رغبته، وإن كان ليس كل ما كان يرغب في.

ويواجه «الاتحاد الاجتماعي المسيحي» انتخابات صعبة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، ويحاول اجتذاب الناخبين المحليين بعيداً عن حزب «الديل من أجل ألمانيا» المناهض للهجرة.

على النقيض، نجد أن رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، الذي طرح تصوره الخاص لحل مشكلة الهجرة داخل أوروبا الأحد الماضي، أصر على أن الهجرة بين دول الاتحاد الأوروبي لن تصبح مشكلة، بمجرد أن تتفق أوروبا على ضرورة ألا تتحمل دول الدخول المسؤولية الوحيدة عن المهاجرين الذين يرسون على شواطئها بعد أن أبحروا عبر البحر المتوسط من أفريقيا.

حتى الآن خلال العام الحالي، استقبلت إسبانيا نحو 18 ألف مهاجر، بينما استقبلت إيطاليا أكثر من 16 ألف مهاجر، واليونان 13 ألفاً. وقال كونتي إن هذا الوضع غير عادل وينبغي أن تقدم باقي دول أوروبا يد العون فيه. من ناحيتها، أصرت دول أوروبا الشرقية بقيادة رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان على أنه ينبغي عدم الضغط عليها لقبول

صداعاً لوزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر، الذي يمثل حزبه «الاتحاد الاجتماعي المسيحي»، ويوجد قيادته على صياغة تسويات لا ترضي أحداً، ومع هذا توتى بصورة ما نتائج ناجحة بالنسبة لجميع الأطراف.

ويحمل البيان المشترك الصادر عن القيادات الوطنية المشاركة في الاتحاد الأوروبي حول الهجرة، وجرى صياغته على فكرة إقدام شركاء ساعداً فجر يوم الجمعة الماضي، توفيقاً بين مصالح الدول ذات المواقف الأكثر تعارضاً بعضها مع بعض (ألمانيا وإيطاليا ودول أوروبا الشرقية)، ويحمل البيان ما يكفي لجعل من فكرة إقدام شركاء ميركل في الائتلاف الحاكم المنتمين لإقليم بافاريا على ثورة جديدة أمراً غير منطقي.

كانت الأطراف المشاركة في الجدل الدائر حول الهجرة قد ذهبت إلى قمة الاتحاد الأوروبي، يوم الجمعة الماضي، محملة بمواقف من الصعب التوفيق بينها، وكانت ميركل بحاجة إلى موافقة الدول التي تشكل المحطة الأولى لوصول المهاجرين إلى أوروبا، مثل اليونان وإيطاليا وإسبانيا، وبدرجة أقل، المجر، على استقبال طالبي اللجوء السياسي الراغبين في الانتقال إلى ألمانيا الأكثر ثراءً، بينما تجري دراسة حالاتهم.

الملاحظ أن مسألة الهجرة داخل دول الاتحاد الأوروبي تشكل

وكيل التوزيع

شركة الشرق الأوسط للتوزيع
11585 ص.ب. 62116 الرياض
هاتف: +966 1212774 فاكس: +966 12128000
بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com

شركة التوزيع في الإمارات
شركة الإمارات للتوزيع والتوزيع
فونسي هاتف: +971 4 3916503
فاكس: +971 4 3918354
أبوظبي هاتف: +971 2 6733555
فاكس: +971 2 6733384

شركة التوزيع في الكويت
شركة التوزيع والتوزيع والتوزيع
هاتف: +965 4834922
فاكس: +965 4834719

وكيل الإشراف

الشركة العربية للوسيطات
ARAB MEDIA COMPANY
الرئيسي
11495 ص.ب. 22304 الرياض
هاتف: +966 12128000 فاكس: +966 12128000
شركة الإمارات للتوزيع والتوزيع
فونسي هاتف: +971 4 3916503
فاكس: +971 4 3918354
أبوظبي هاتف: +971 2 6733555
فاكس: +971 2 6733384

شركة التوزيع في الكويت
شركة التوزيع والتوزيع والتوزيع
هاتف: +965 4834922
فاكس: +965 4834719

الوكيل الاعلاني

AL-KHALEEJIAH
للإعلان والمعلومات العامة
ترحب بالتعاون مع وكلائنا المصنفين
هاتف: +920 000 417 لندن، +4420 7404 6950
دبي، +971 4 391 4440 +971 4 391 6400 باريس

التعاون مع مختلف الدول
الإدارة العامة: +966 11 441 1444
بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com

جريدة عرب الدولية نشر صباحاً دون تصحيح للصحافة العربية التي تقدمها لجمهورها العربي، ونشرها في وقت مبكر من صباح يوم الخميس، أما عن باقي الصحف العربية، فنحن نؤيدونها ونشكرها على ما تقدمه من خدمات إعلامية متميزة ونشكرها على ما تقدمه من خدمات إعلامية متميزة.

المكاتب

الرياض: +966 1212774
الرياض: +966 12128000
الرياض: +966 12128000
الرياض: +966 12128000

الرياض: +966 1212774
الرياض: +966 12128000
الرياض: +966 12128000
الرياض: +966 12128000

الرياض: +966 1212774
الرياض: +966 12128000
الرياض: +966 12128000
الرياض: +966 12128000

الرياض: +966 1212774
الرياض: +966 12128000
الرياض: +966 12128000
الرياض: +966 12128000

المقر الرئيسي

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



بين إدوارد سعيد ومأساة درعا

اليوم يتم خذل درعا، مسقط رأس الانتفاضة السورية، حيث يكلف النظام السوري وحلفاؤه حملتهم على المحافظة بينما العالم يتفرج على مباريات كأس العالم. إن حالة درعا مأساوية ليس فقط بسبب الكارثة الإنسانية التي تحدث حالياً هناك، ولكن أيضاً بسبب ما توجي به عن الطريقة التي يُفهم بها الصراع السوري في الغرب ولكن أيضاً من قبل البعض في الشرق.

شاركت الأسبوع الماضي في مؤتمر أكاديمي في لندن للاحتفال بالذكرى العاشرة لإطلاق مجلة الشرق الأوسط للثقافة والاتصال، حيث بدأت المتحدثة الرئيسية البروفسورة إيلا شويحط خطابها بالذكرى بأنه مرتب أربعون سنة على نشر كتاب إدوارد سعيد «الاستشراق». في حديثها، قالت البروفسورة شويحط إن كتابه ينطبق على عالمنا اليوم كما كان في عام 1978، وإن المثقفين يواصلون محاربة الأفكار السطحية عن الشرق التي لا تزال سائدة في دراسات الشرق الأوسط التقليدية في الغرب. أخذني هذا الخطاب إلى عقدين من الزمن، إلى الأيام التي كنت فيها ما زلت أبحث في أطروحة الدكتوراه، عندما كان كتاب إدوارد سعيد حول

الاستشراق يلعب دوراً كبيراً في الطريقة التي كنت أنتقد بها تمثيل الإعلام الغربي للشرق الأوسط، وعندما كنت أيضاً أسعى للإضافة إلى عمل البروفسور سعيد لأنني أردت أن أظهر أن الشرق أحياناً يسوء فهم الغرب أيضاً، وأن هناك حاجة إلى الانخراط في النقد الذاتي ضمن المشرقين، وليس فقط التركيز على نقد الغرب. تبعت كلمة البروفسورة شويحط في وقت لاحق في المؤتمر جلسة حول سوريا قدم فيها الكاتب روبن باسين قصاب انتقاداً قاسياً للطريقة التي تم بها تشويه الصراع السوري من قبل البعض من اليمين السياسي وكذلك اليسار، الذين يصفون الصراع عبر استخدام مفاهيم مبسطة يقودها تحيزهم الأيديولوجي وليس الواقع في سوريا. على سبيل المثال، أنتقد أولئك الذين يعتقدون أنهم يفهمون الصراع من خلال تشخيصه على أنه نتيجة الطائفية، أو أنه صراع نظام «علماني» يقاتل المتطرفين. هذه المرة، أعادني خطاب قصاب إلى الماضي غير البعيد، عندما أصبحت أركز بشكل كبير على العمل عن الصراع السوري ومحاولته توضيح مثل هذه المفاهيم الخاطئة. مضجرتني بأن هذه المفاهيم لم تختف من الخطاب

العام حول سوريا. بغير قصد، إيلا شويحط وروبين باسين قصاب كانا يتحدثان عن أشياء متشابهة بطرق مختلفة، وكان هذا بمثابة تذكير بأن انتقادات سعيد والنقاش الفكري الذي أثارتته لا تزال تستحق الاهتمام، خصوصاً عندما يفكر المرء في سوريا اليوم. لقد أعطى الصراع السوري معنى جديداً للكلمات التي كان قد تم اعتبارها في السابق أمراً مسلماً به - كلمات مثل

لينا الخطيب



هذه المناطق كلها في جنوب سوريا، وبالتالي، بعضها مثل بعض. هناك أيضاً خطاب سائد بأن النظام السوري «يربح» الحرب وأن الحملة على درعا مجرد غزو آخر كان متوقفاً وبالتالي لا يستحق إنفاق الكثير من الطاقة لتغطيته. إن توصيف الشرق الأوسط كمكان للصراع الدائم، مع اعتبار سوريا على وجه الخصوص موقعا لعنف لا مفر منه يسكنه «الجهاديون»، هو بالطبع تحريف واضح للواقع، يردد شعوراً بالفوقية من قبل البعض في الغرب حول ما يُقدّم على أنه مكان «أدنى» يُنظر إلى مصيره على أنه صراع لا نهاية له. ما يضيف إلى المشكلة هو توصيف الصراع السوري من قبل البعض في الغرب وكذلك في أماكن أخرى، بما في ذلك في الشرق الأوسط نفسه، كقتال بين نظام مناهض للإمبريالية ضد المتطرفين، والنسيان بشكل انتقائي للميليشيات المدعومة من إيران التي تساعد النظام، في أعماله العسكرية مثل تلك التي في درعا. يحدد هذا التوصيف مفهوم «الجهاديين» للإشارة إلى المقاتلين الشنت، متناسياً انطباق المصطلح نفسه على الميليشيات الشيعية. كما أنه تجاهل حقيقة أن النظام السوري وحلفاؤه

حتى قبل الحملة الحالية في المنطقة، عندما كان اتفاق الأمر الواقع للحد من الأعمال العدائية قائماً، كانت درعا تشهد غارات جوية متفرقة من قبل النظام تستهدف البنى التحتية مثل المؤسسات الطبية، والتي كان الهدف منها إبقاء المنطقة تحت السيطرة. سبب آخر لغياب الانتباه إلى درعا هو أن الحملة العسكرية جاءت بعد وقت قصير من تلك التي استهدفت الخوطة واليرموك، وبالتالي هناك شعور بالإرهاق الإعلامي، إلى جانب الفكرة الكسولة بأن

أعطى الصراع السوري معنى جديداً لكلمات كان تم اعتبارها في السابق أمراً مسلماً به... وما يحدث في درعا اليوم مثال حي

«منطقة خفض التصعيد» أو «الجهاديين». ما يحدث في درعا اليوم هو مثال حي إلى حين أسبوعين، كانت درعا تحت اتفاق بحكم الأمر الواقع للحد من الأعمال العدائية، لكن هذا الاتفاق لم يكن له تاريخ انتهاء محدد، ولم يكن المفترض أن يكون دائماً. مع استعادة النظام السوري وروسيا وإيران مناطق حول دمشق مثل الخوطة الشرقية ومخيم اليرموك، كان من المتوقع أن يسعوا إلى توسيع سيطرتهم على المناطق المجاورة مثل درعا. استخدموا

ليبيا واستفزاز وزيرة الدفاع الإيطالية

تعرض ليبيا لحالة استفزاز وابتزاز إيطالي غير مسبوقة إلا في زمن الاستعمار الإيطالي، فإيطاليا رقع يوماً رئيس حكومتها سلفيو برلسكوني الجنوب الليبي نجل شيخ الشهداء عمر المختار، اعتذاراً عن فترة الاستعمار الإيطالي، بعد أن سبقها بتقبيل يد معمر القذافي، في سابقة لا تفسر لها سوى أن للنقط بريفاً رقع سواد لونه.

بالعقلية البراغماتية المصاحبة الذرائعية نفسها، لا تزال الحكومة الإيطالية تتعاطى مع الشأن الليبي، فيعد القاعدة العسكرية في مصراتة بذريعة مستشفى عسكري لم نشهد له أي مساعدة لجرحى الجيش الليبي في حربه على الإرهاب، تسعى إيطاليا إلى إنشاء قاعدة عسكرية في الجنوب الليبي بالقرب من مدينة غات، بالتعاون مع ضابط سابق لا يزال يجاهر بالانتماء للنظام السابق ويرفع رايته، مستغلة حالة الانقسام والتشظى السياسي لتفرض نفسها في كعكة البترول والغاز الليبي، خصوصاً بعد الاكتشافات الأخيرة، التي تؤكد أن احتياطي الغاز الليبي يمكنه



د. جبريل العبيدي

المافوي المباشر. وقد سبق لإيطاليا أيضاً أن أرسلت قطعاً بحرية عسكرية استفزازية إلى الشواطئ الليبية، بمجرد الإعلان على توافق بين المشير خليفة حفتر وقوات السراج في باريس تناقياً على من تكون له اليد الطولى في ليبيا. ولكن ينبغي القول إن هناك أصواتاً سياسية إيطالية تطالب بالتنسيق والاتفاق مع الجيش الليبي، ومن هؤلاء النائب الإيطالي المعارض السندرو باجانو، الذي أشار صراحة إلى ضرورة «الاتفاق مع المشير حفتر وقوات الجيش الليبي في شرق البلاد بالتعاون في مجال بسط الاستقرار في ليبيا»، إلا أن الحكومة الإيطالية لا تزال تميل إلى العمل على الميليشيات في محاولتها الحد من تدفق المهاجرين عبر البحر. التدخل الإيطالي بحجة مكافحة الهجرة غير القانونية، غير مقبول ومرفوض، لأن ليبيا ليست بلد منشأ للهجرة، فهي مجرد بلد عبور، وبدلاً من حل المشكلة في بلدان الهجرة، اكتفت إيطاليا والأوروبيون بمشروع مكافحتها عبر ليبيا وتحميل

العصابات والجماعات الإرهابية في الصحراء الليبية، سبق للحكومة الإيطالية أن سارعت بتزكية من البرلمان الإيطالي إلى الموافقة على إرسال قوات عسكرية إضافية للأراضي الليبية، ضمن أجندة لا تخفيها الحكومة الإيطالية بلسان رئيسها باولو جينتيوني الذي قال: «لدينا أجدتنا بشأن ليبيا»، وكان ليبيا جزءاً من الأراضي الليبية هو كرميني جوريو جوسيني Giuseppe Carmini Jorio المولود في عام 1883، والذي أسلم وشارك المجاهدين الليبيين حربيهم ضد سلطات الاحتلال الإيطالي في معارك استمرت اثني عشر عاماً، ولكن لاحقتهم السلطات الإيطالية وحكمت عليه بالإعدام، ما يؤكد أن هناك من الإيطاليين وأنضم إلى صفوف المجاهدين الليبيين هو كرميني جوريو جوسيني Giuseppe Carmini Jorio المولود في عام 1883، والذي أسلم وشارك المجاهدين الليبيين حربيهم ضد سلطات الاحتلال الإيطالي في معارك استمرت اثني عشر عاماً، ولكن لاحقتهم السلطات الإيطالية وحكمت عليه بالإعدام، ما يؤكد أن هناك من الإيطاليين

تسعى إيطاليا إلى التدخل في ليبيا خصوصاً بعد اكتشافات الغاز الأخيرة التي يمكنها تزويد أوروبا لأكثر من أربعين عاماً

من يعترفون بحق الشعوب في تقرير مصيرها، ولكن ليس قوات الفاشي موسيليني الذي أنشأ المعتقلات، التي أشهرها معسكر العقيلة، والتي سجن فيه هذا الطاغية الأفا من الشعب الليبي خلف الأسلاك الشائكة في عملية إبادة لشعب في معتقلات قسرية لم تحظ بتسليط الإعلام عليها. وهكذا هي إيطاليا، ففي بداية هذه السنة 2018، وبمجرد أن أطلق الجيش الليبي عملية غضب الصحراء لملاحقة فلور



عبدالرحمن الراتند

alrashed@asharqalawsat.com

إيران وحرب النفط

يمكن أن نعزو أسباب معظم حروب المنطقة إلى النزاع على النفط، مباشرة أو غير مباشرة، واليوم نحن في خضم حرب نفطية إقليمية كبرى. إيران تريد استخدامه ضد الغرب، وخصوصاً يريدون خنقها به. وقد هدد إسحاق جهانغيري، نائب الرئيس الإيراني، السعودية ودول الخليج دون أن يسميها بأن «أي طرف يحاول انتزاع حصة إيران بسوق النفط إنما يرتكب خيانة عظمى بحق إيران وسيدفع ثمنها يوماً ما»، وذلك بعد التفاهم الهاتفي بين العاهل السعودي والرئيس الأمريكي حول دعم استقرار النفط، وما قاله الرئيس دونالد ترمب بأن السعودية ستدعم استقرار السوق بمليوني برميل إن تطلب الأمر ذلك. مع هذا فإن هبوط أسعار النفط هو أقل ما يزعج النظام الإيراني خاصة مع تناقص قدراته على الإنتاج نتيجة سلسلة ضربات سريعة وجهتها إدارة ترمب، من منع الشركات النفطية الأميركية وغيرها من التنقيب والإنتاج والشحن والتأمين. وزاد الضغط على طهران بجولات وزير الخارجية الأميركي، وتراجع أسواق كبرى مثل الهند عن شراء البترول الإيراني. ومنذ بداية حرب ترمب الاقتصادية على طهران انهار الريال الإيراني إلى أدنى مستوياته، وعادت المظاهرات إلى شوارع المدن الإيرانية، وعلى مدى ثلاثة أيام كانت طهران تعيش تحت وطأة المحتجين على سوء الوضع الاقتصادي.

والعقوبات الاقتصادية المتسارعة مؤثرة جداً، وبالتأكيد أفضل من المواجهة العسكرية التي قد تقع نتيجة تمدد النظام الإيراني وجروبه الخارجية. بهبوط مداخيل حكومة الرئيس حسن روحاني فإنها فعلياً بدأت انحساراً عاماً سيستهيئ بسقوطها ما لم تحصل على موافقة المرشد الأعلى بتقديم تنازلات كبيرة. والأمر مستبعد في المرحلة الحالية وحتى نهاية العام الحالي. تهديدات نائب الرئيس الإيراني موجهة للسعودية لأنها أفسدت عليها قدرتها على مقاومة المقاطعة، وسدت حاجة أسواق إيران مثل الهند. بزيادة الإنتاج أيضاً تقفل طهران في ورقتها الوحيدة مع واشنطن، وهي أن نقص الإمداد قد يضطر إدارة ترمب للتراجع عن مقاطعة إيران بتروليا.

تستطيع إيران أن تبضع نطفها لكن بكميات قليلة وبأسعار زهيدة وهي ستفقد فوراً مداخلها الرئيسية التي تدفع بها للحرب في سوريا واليمن والبلد التي تنسحب من المستفيد عن دفع مرتبات موظفيها وتمويل دعم السلع الرئيسية لمواطنيها لأنه يجعل بنهاية النظام الذي يجلس على صفيح ساخن منذ عام ونصف تقريباً.

لعبة النفط مهمة في الحرب الأميركية الخليجية - الإيرانية. لعله أهم سلاح في استراتيجية الضغط على إيران للتراجع والقبول بالشروط الأميركية الأثني عشر، أو ربما يؤدي إلى انهيار النظام لاحقاً. لا ننسى أنه بالنفط وصل آية الله الخميني إلى سدة السلطة عندما نجحت الحركة المناهضة للشاه في وقف المصافي، وانقطاع تصدير النفط، وأصبح خروج الشاه مطلباً داخلياً وخارجياً.

محاولات
تغيير التاريخ

حسين شبكشي

الاستعمار الإنجليزي بشقيه، المسمى تارة احتلالاً، وتارة انتداباً، اشتهر (أكثر من الفرنسي) بأنه يترك خلفه مناطق «ملتصبة» بلا تسوية سياسية، فتبقى المنطقة موقعاً ملتصباً وخظراً على كل من يجاورها ويقع حولها.

ولعل أهم أمثلة لتثبيت هذه المقولة موقع منطقة «كشمير»، المثير للجدل والصراع حوله وعليه، بين المسلمين والهندوس، والهند وباكستان، دون حل حاسم؛ حينما خرجت بريطانيا من هذه المنطقة لم تحسم فيها الأحقية لأي فريق بالتحديد.

وكذلك الأمر بالنسبة لفلسطين، التي تركتها بريطانيا كمنطقة نزاع بين العرب واليهود. واليوم، نرى الآثار المزعجة لهذه السياسة البريطانية القديمة في المنطقة.

وتحديداً المقصود هنا هو دولة قطر. فمن المعروف أن لتاريخ قطر قدراً غير بسيط من الجدلية والسوداوية، فكانت قصصها «الريسية» فيها قدر عظيم من الزهد في الحقيقة والخيال العلمي. ولعل آخر الإثباتات المؤكدة أن تاريخ قطر «الحقيقي» غير الذي

تعلن عنه قطر نفسها، أو عن طريق أروق نظام الانقلاب فيها، هو المؤتمر البحري المهم الذي انعقد في البحرين أخيراً، بحضور خبراء ومؤرخين من الكويت والإمارات والسعودية ودول أخرى، والذي يثبت بالأدلة والشهود

والوثائق والبراهين، التي قدمت للمرة الأولى علناً، أن قطر كانت جزءاً من حكم آل خليفة، الأسرة الحاكمة للبحرين، وهي حقيقة كانت معروفة لدى قدماء التجار في قطر، ولكن كانوا يخشون الحديث عنها خوفاً من أن يطالهم وينال من أرزاقهم غضب حكام نظام الانقلاب في بلادهم. وهذا

«التاريخ» الموثق عن أحقية البحرين العميقة المنجذرة لدى نظام الانقلاب في قطر تجاه البحرين، ومحاولته المستمرة احتلال أراضٍ وجزر تارة، ودعم الإرهاب لإسقاط النظام القائم فيها تارة أخرى؛ إنها عقدة نقص

بامتياز. الفعل البريطاني في قطر، مثله مثل كشمير وإسرائيل، وضع كإسفين دقيق لتسميم المحيط الواقع حوله، وسجل نظام الانقلاب في قطر مع جيرانه، والتطبيع مع الأعداء، ليس بحاجة لإثبات، فالشواهد تتحدث عن نفسها.

نظام الانقلاب الموجود في قطر اليوم ما هو سوى «عصابة» اُتقرت الكذب حتى صدقته، وتقوم بتصديده، إلا أن جبل الكذب قصير جداً.

محاولات تغيير التاريخ بتاريخ

بدل ليست بالأمر الجديد، فلقد فعلتها إسرائيل في فلسطين، وتركيا في إقليم إسكندرون، وإسبانيا على أراضٍ مغربية، وإيران مع الأحرار العربية، وها هو نظام الانقلاب في قطر يقوم بالشيء نفسه مستفيداً ممن سبقوه، ولكن يبقى تاريخاً مزيفاً مهما تم تحميله.

سياسة التجريب القطرية: الوقت لا ينتظر!



يوسف الديني

المملكة التي شكّلت سياسة استباقية ضد تسييس محتمل ومكرر ملف الحج، حيث بادرت إلى إعلان ترحيبها بالحجاج القطريين وعدم نجواب مكتب شؤون حجاج قطر مع الجهات المعنية لإنهاء ترتيبات شؤون الحجاج القطريين ومتطلباتهم، وعطفاً على ذلك أعلنت

المملكة أنه بإمكان القطريين الراغبين في أداء فريضة الحج التسجيل على موقع وزارة الحج واختيار الترتيبات القانوينة للإمارات بالأرقام في ملفات

الحدث الثالث، فشل ترحيل أزمة قطر مع نفسها تجاه دولة الإمارات من خلال التصعيد أمام محكمة العدل الدولية، والتي أسفرت عن تكذيب الدعاوى القطرية عبر مرافعات الفريق القانوني للإمارات بالأرقام في ملفات التعليم والتطبيب، وتأكيد حق دولة الإمارات كما هو الحال مع بقية الدول في اتخاذ إجراءات سيادية تضمن عدم التدخل في شؤونها بما يقوض استقرارها وأمنها.

الهروب من سؤال المقاطعة الذي ما زال عالقاً في الدوحة لا يمكن الإجابة عنه عبر سياسة الهروب إلى الأمام وتجريب كل التصعيد السياسي حتى في القضايا غير السياسية، ولم يعد يجدي الاستثمار في شركات العلاقات العامة الغربية أو الاستخباراتية لتخوير الأزمة

القطرية أو التائب ضد دول المقاطعة، فالواقع على الأرض لا يمكن تخييره عبر محاولات كتلك، وحتى الورقة الإعلامية التي يجتهد النظام القطري في تسويقها عبر قناة «الجزيرة» لم

وفي مقابل سياسة التجريب القطرية حدثت تطورات نوعية في دول المقاطعة التي تمضي في استثمار «فضيلة الاستقرار» لتأكيد موقفها الثابت ضد الإرهاب ومموليه والمتحذرين باسمه والمدافعين عنه بل ذكرى والمتحذرين لرموزه وقياداته: ذكرى التحول النوعي في دولة مصر ضد التطرف والإرهاب بعد خمس سنوات من خراب استهداف الاستقرار المصري. والحدث الثاني، مبادرة

لا يمر أسبوع إلا ويحاول النظام القطري تحقيق مراده بعد أن بات معزولاً عن السياق الخليجي، بل عن قراءة مستقبل الداخل القطري في ظل الاستنزاف للموارد للبقاء وتجاهل أساس المشكلة وترحيلها نحو صراعات سياسية جديدة، هذه الصراعات القطرية بدأت بتسييس كل شيء ليس لإثبات الذات القطرية وإنما للإصرار على عدم ملامسة أساس المشكلة، وهو ما كان واضحاً وموثقاً منذ البداية بانتهاكات سيادية كبرى، ودعم للإرهاب على شكل تنظيمات وميليشيات وقيادات ورموز، وتحويل الدوحة إلى مركز يستقطب كل التيارات المتطرفة باختلاف أسماؤها وأجنحتها، وعلى المستوى الخارجي بالتدخل السافر في الشأن المصري والليبي وشرق أفريقيا خصوصاً الصومال، ثم لاحقاً الائتلاف على الإجماع العربي في ضرورة قطع تدخلات الملاهي السفارة في اليمن للاستماتة في تصوير التحالف الإسلامي وعاصفة الحزم على أنها فشلت، وتحويل أكاذيب ودعايات الحوثيين إلى محتوى خبري لكل برامج «الجزيرة»، وتسويق المظلومية المصطنعة للمليشيا التي جرفت هوية اليمن إلى أنها صوت اليمن ضد الخليج، وتجاهل كل النجاحات الكبيرة على المستوى الإنساني للحفاظ على الشرعية.

ماذا بعد في السياسة التجريبية لقطر؟ الكثير من الحيل للانقاذ على جذر المشكلة وعدم الاعتراف بها أو حتى مقاربتها في سبيل تخسين ملف التعاطي مع مسألة الإرهاب والتدخل السبادي الذي لم يعد مطلباً لدول المقاطعة بل هو توجه عالمي

تقوده الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية. فالجميع يتفق على ضرورة إنهاء التدخلات الإيرانية ممثلة في إرسال الأسلحة وتهريبها إلى اليمن، وتدريب الحوثيين، والتدخل في الأزمة السورية. لكن كل ذلك في سياسة التجريب القطرية يتحول إلى دافع للإيغال في تلوين السياسة وتعميمها لتكون مناهجاً تصعب فيه كل الملفات عبر ذراعها الإعلامية التي تحولت من قناة إخبارية إلى قناة ربح سياسي واستهداف مباشر حتى في أصغر الأمور، وهي مشاركة السعودية في كاس العالم الأخيرة، بل وتتبع أدق تفاصيل الحياة اليومية في السعودية عبر «السوشيال ميديا» والنقاط ممارسات أو ملفات صغيرة وتحويلها إلى ملف تخوير ضخم لإيصال صورة مغايرة للمشاهدين خصوصاً في الدول التي تعاني من فوبيا الخليج المستقر عطفاً على انكسارات تلك الدول بعد الربيع العربي.

وفي مقابل سياسة التجريب القطرية حدثت تطورات نوعية في دول المقاطعة التي تمضي في استثمار «فضيلة الاستقرار» لتأكيد موقفها الثابت ضد الإرهاب ومموليه والمتحذرين باسمه والمدافعين عنه بل ذكرى والمتحذرين لرموزه وقياداته: ذكرى التحول النوعي في دولة مصر ضد التطرف والإرهاب بعد خمس سنوات من خراب استهداف الاستقرار المصري. والحدث الثاني، مبادرة

لا يمر أسبوع إلا ويحاول النظام القطري تحقيق مراده بعد أن بات معزولاً عن السياق الخليجي، بل عن قراءة مستقبل الداخل القطري في ظل الاستنزاف للموارد للبقاء وتجاهل أساس المشكلة وترحيلها نحو صراعات سياسية جديدة، هذه الصراعات القطرية بدأت بتسييس كل شيء ليس لإثبات الذات القطرية وإنما للإصرار على عدم ملامسة أساس المشكلة، وهو ما كان واضحاً وموثقاً منذ البداية بانتهاكات سيادية كبرى، ودعم للإرهاب على شكل تنظيمات وميليشيات وقيادات ورموز، وتحويل الدوحة إلى مركز يستقطب كل التيارات المتطرفة باختلاف أسماؤها وأجنحتها، وعلى المستوى الخارجي بالتدخل السافر في الشأن المصري والليبي وشرق أفريقيا خصوصاً الصومال، ثم لاحقاً الائتلاف على الإجماع العربي في ضرورة قطع تدخلات الملاهي السفارة في اليمن للاستماتة في تصوير التحالف الإسلامي وعاصفة الحزم على أنها فشلت، وتحويل أكاذيب ودعايات الحوثيين إلى محتوى خبري لكل برامج «الجزيرة»، وتسويق المظلومية المصطنعة للمليشيا التي جرفت هوية اليمن إلى أنها صوت اليمن ضد الخليج، وتجاهل كل النجاحات الكبيرة على المستوى الإنساني للحفاظ على الشرعية.

ماذا بعد في السياسة التجريبية لقطر؟ الكثير من الحيل للانقاذ على جذر المشكلة وعدم الاعتراف بها أو حتى مقاربتها في سبيل تخسين ملف التعاطي مع مسألة الإرهاب والتدخل السبادي الذي لم يعد مطلباً لدول المقاطعة بل هو توجه عالمي

يعد مؤثراً بسبب الإعلام المضاد في محطات التواصل الاجتماعي، إضافة إلى أن المتابع العربي بات يدرك عمق الأزمة كلما تكشف الملفات وأخرها دعم الحوثيين في اليمن، وتأخير الحل في ليبيا، واستهداف استقرار مصر، ونشر الشائعات عن المملكة، وشخصنة السياسة بطريقة تتنافى مع أبسط مبادئ المهنة الإعلامية.

الأکید أن دول المقاطعة ما زالت وستظل تعترض على أسلوب قطر في إدارة أزمتهما مع ذاتها، سواء بالتلويح بعلاقات أكثر عمقاً مع إيران، أو استثمار علاقاتها مع تركيا، أو حتى بناء علاقات مع كيانا غير سياسية مثل ميليشيا الحوثي أو جماعات المعارضة وشخصيات متطرفة ليس لها أي تأثير بعد سقوط قوة الإسلام السياسي وتأثيره كمنظومة وكرموز، والاعتراض على أسلوب قطر هو جزء من الحفاظ على السيادة وليس خوفاً من تأثيره أو ارتداداته، فالمنطقة تتجه إلى حرب لا هوادة فيها ضد الإرهاب ومنابعه، وهو ما يعني انهيار كل الاستثمارات لإيران بالأصالة ولقطر بالتبعية، وحتى تبني المعارضة السياسية الهشة رغم الإنفاق القطري الكبير عليه وبناء شبكات إعلامية افتراضية على الإنترنت لم يؤد إلى نتائج حتى الآن، بل زاد من ضالة بناء علاقات صحية وجيدة ليس مع دول المقاطعة بل حتى مع الدول التي تعاني من سلوك النظام القطري.

أزمة السلوك لا يمكن حلها إلا بتغيير منهجي ينطلق أولاً من العودة إلى مسيبتات الأزمة وليس الهرب منها وترحيلها إلى مواقع أخرى، فالوقت لا ينتظر كما يؤكد شعار أخبار «الجزيرة».

الهروب من سؤال المقاطعة الذي ما زال عالقاً في الدوحة لا يمكن الإجابة عنه عبر سياسة الهروب إلى الأمام وتجريب كل التصعيد السياسي حتى في القضايا غير السياسية، ولم يعد يجدي الاستثمار في شركات العلاقات العامة الغربية أو الاستخباراتية لتخوير الأزمة القطرية أو التائب ضد دول المقاطعة، فالواقع على الأرض لا يمكن تخييره عبر محاولات كتلك، وحتى الورقة الإعلامية التي يجتهد النظام القطري في تسويقها عبر قناة «الجزيرة» لم

وفي مقابل سياسة التجريب القطرية حدثت تطورات نوعية في دول المقاطعة التي تمضي في استثمار «فضيلة الاستقرار» لتأكيد موقفها الثابت ضد الإرهاب ومموليه والمتحذرين باسمه والمدافعين عنه بل ذكرى والمتحذرين لرموزه وقياداته: ذكرى التحول النوعي في دولة مصر ضد التطرف والإرهاب بعد خمس سنوات من خراب استهداف الاستقرار المصري. والحدث الثاني، مبادرة

لا يمر أسبوع إلا ويحاول النظام القطري تحقيق مراده بعد أن بات معزولاً عن السياق الخليجي، بل عن قراءة مستقبل الداخل القطري في ظل الاستنزاف للموارد للبقاء وتجاهل أساس المشكلة وترحيلها نحو صراعات سياسية جديدة، هذه الصراعات القطرية بدأت بتسييس كل شيء ليس لإثبات الذات القطرية وإنما للإصرار على عدم ملامسة أساس المشكلة، وهو ما كان واضحاً وموثقاً منذ البداية بانتهاكات سيادية كبرى، ودعم للإرهاب على شكل تنظيمات وميليشيات وقيادات ورموز، وتحويل الدوحة إلى مركز يستقطب كل التيارات المتطرفة باختلاف أسماؤها وأجنحتها، وعلى المستوى الخارجي بالتدخل السافر في الشأن المصري والليبي وشرق أفريقيا خصوصاً الصومال، ثم لاحقاً الائتلاف على الإجماع العربي في ضرورة قطع تدخلات الملاهي السفارة في اليمن للاستماتة في تصوير التحالف الإسلامي وعاصفة الحزم على أنها فشلت، وتحويل أكاذيب ودعايات الحوثيين إلى محتوى خبري لكل برامج «الجزيرة»، وتسويق المظلومية المصطنعة للمليشيا التي جرفت هوية اليمن إلى أنها صوت اليمن ضد الخليج، وتجاهل كل النجاحات الكبيرة على المستوى الإنساني للحفاظ على الشرعية.



أزمة السيادة في العراق بعد ستين عاماً من الانقلاب



ميناء العربي

وعلياً بكر أن نسي أن زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي ما زال حراً وتلقياً. من جهة أخرى، توجد قوات من «الحشد الشعبي» داخل سوريا واستهدافها بقصف يتوقع أنه إسرائيلي، وإعلان أبو مهدي المهندس أن «الحشد» قد يرد على الجاني، يزيدان من تعقيد الأمور في العراق وخطل الأوراق فيه.

كل هذه التطورات تؤثر في سيادة العراق، الذي ما زال يبحث عن هوية للدولة تحمي جميع المواطنين. وكثيراً ما يقال إن الهوية الوطنية العراقية غير موجودة، وهذا أمر خاطئ. بل إن هوية العراق هي التي تعاني من الاضطراب، فمطالبات المواطنين العراقيين بحكومة عابرة للطوائف والإثنيات تبدو صعبة المنال مع التحالفات المعلن عنها بين قوى إسلامية شيعية. وقد هدوت قيادات سياسية مسلحة بانها لن تقبل بتحاليف يقيها خارج السلطة، حتى إن اضطرت لحمل

مجموعات معينة على تعطيل عملية الفرز، بعد استهداف مخزن آخر في الرصافة ببغداد. كما أن الحوادث الأمنية في ديالى تصاعد، وما زالت هناك عناصر إما تابعة لـ«داعش» أو موالية له فعالة هناك. وتم الإعلان عن مقتل 6 عراقيين اختطفتهم عناصر موالية لـ«داعش» بالقرب من حميرين، بعد أن نشر التنظيم الإرهابي تسجيلاً لهم يقولون فيه إنهم من قوات «الحشد الشعبي».

وعلى الرغم من انشغال البرلمان الانتخبات. والخوف من أن هذا التشكيك، مع النسبة المتراجعة للمصوتين أساساً، التي باقضى حد بحسب الإحصاءات الرسمية لم تتعد 44 في المائة، يؤدي إلى رفض شعبي للحكومة المقبلة. شرعية هذه الحكومة تعتمد على توافق واسع في البلاد، وهو الأمر الذي بات غير مؤكد. ومع فشل اكتمال النصاب الأسبوع الماضي، أنهى البرلمان أعمال دورته التقليدية من دون الاتفاق المتوقع على تمديد. وكان آخر أعمال البرلمان العراقي إقرار إعادة فرز الأصوات في 7 محافظات عراقية. وبقاء بلد يعتمد نظامه السياسي على البرلمان في هذه المرحلة المرتبكة أمر مقلق، ولكن في الواقع هذا الأمر لن يؤثر في المواطن العراقي. فالقانون المطبوع لإدارة البلاد بطريقة سليمة، مثل قانون النفط والأقاليم، لم تعالج منذ سنوات.

يتم التشكيك في عملية الاقتراع على غرار ما حدث في هذه الانتخابات. والنسبة المتراجعة للمصوتين أساساً، التي باقضى حد بحسب الإحصاءات الرسمية لم تتعد 44 في المائة، يؤدي إلى رفض شعبي للحكومة المقبلة. شرعية هذه الحكومة تعتمد على توافق واسع في البلاد، وهو الأمر الذي بات غير مؤكد. ومع فشل اكتمال النصاب الأسبوع الماضي، أنهى البرلمان أعمال دورته التقليدية من دون الاتفاق المتوقع على تمديد. وكان آخر أعمال البرلمان العراقي إقرار إعادة فرز الأصوات في 7 محافظات عراقية. وبقاء بلد يعتمد نظامه السياسي على البرلمان في هذه المرحلة المرتبكة أمر مقلق، ولكن في الواقع هذا الأمر لن يؤثر في المواطن العراقي. فالقانون المطبوع لإدارة البلاد بطريقة سليمة، مثل قانون النفط والأقاليم، لم تعالج منذ سنوات.

يتم التشكيك في عملية الاقتراع على غرار ما حدث في هذه الانتخابات. والنسبة المتراجعة للمصوتين أساساً، التي باقضى حد بحسب الإحصاءات الرسمية لم تتعد 44 في المائة، يؤدي إلى رفض شعبي للحكومة المقبلة. شرعية هذه الحكومة تعتمد على توافق واسع في البلاد، وهو الأمر الذي بات غير مؤكد. ومع فشل اكتمال النصاب الأسبوع الماضي، أنهى البرلمان أعمال دورته التقليدية من دون الاتفاق المتوقع على تمديد. وكان آخر أعمال البرلمان العراقي إقرار إعادة فرز الأصوات في 7 محافظات عراقية. وبقاء بلد يعتمد نظامه السياسي على البرلمان في هذه المرحلة المرتبكة أمر مقلق، ولكن في الواقع هذا الأمر لن يؤثر في المواطن العراقي. فالقانون المطبوع لإدارة البلاد بطريقة سليمة، مثل قانون النفط والأقاليم، لم تعالج منذ سنوات.

جنازة نزار قباني
مستمرة في مطاردتي

حمد الماجد

نزار قباني شاعر شغل الناس حياً وميتاً، وكتب هذا المقال ارتبط بوفاته ومراسم جنازته وما أثير حولها من جدل وأساطير وفبركات حتى بدا المشهد كله ذا حقائق قليلة وأكاذيب كثيرة، مع أن الصلاة على جنازته شهدت ما لا يقل عن 5000 مصلي، وحضرها عدد من سفراء الدول العربية يقدمهم أديب السرفاء غازي القصيبي، رحم الله الجميع.

قبل عشر سنوات كتبت مقالاً في هذه الصحيفة عنوانه «جنازة نزار قباني تطاردني»، بسبب ملاحقتي بأسئلة عن ملابس الحدت المصاحب للصلاة، وذلك أن عدداً من القراء ما برح يظن أنني، إبان فترة إدارتي للمركز الإسلامي في لندن في التسعينات الميلادية، كتبت مسؤولاً بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عن حدث مفبرك قال زاعموه وأفكوه ومرجوه وبعضهم مع بالغ الأسف الشديد، وجوه إعلامية لندنية معروفة بأن شغباً وفوضى في المركز الإسلامي حدثا حين وصلت جنازة نزار إلى المسجد التابع للمركز، وأن اتفاقاً أو صلحاً أو هدنة تمت بين مدير المركز وبين مثيري الشغب؛ من بنودها إبعاد جثمانه والصلاة على روحه، تخيلوا، وهذا كله مختلق جملة وتفصيلاً، فقد صلي المصلون على جنازته عدا عدد قليل جداً غادر بعد الفراغ من صلاة الجمعة وقبل الشروع في صلاة الجنازة، وقام أحدهم بإلقاء كلمة قصيرة جداً نهي فيها عن الصلاة عليه، فقاطعه إمام المركز بكل هدوء وعقلانية وقال بأن الصلاة على نزار اختيارية فمن لم يرغب أن يصلي ينصرف مشكوراً، وصلى الغالبية الساحقة من المصلين على جنازة نزار، وتقبل ذوه العزاء في ساحة المسجد المفتوحة ومعهم عدد من السفراء.

ولقد ظننت حين كتبت مقال «جنازة نزار قباني تطاردني» أن المطاردة انتهت، ولكنها ظلت مستمرة بعد عشر سنوات من المقال وعشرين سنة من وفاته، وتقود المطاردة هذه المرة إعلامية في إحدى الصحف اللبنانية، وقد جاءت تحت بند التحقق من الحدت وملابساته، فكتبت مشكورة تحقيقاً مثيراً أشارت فيه إلى فبركات جديدة مثيرة للضحك والضيق في أن واحد، وبدا أن الكذبة الكبرى التي افتراها الأفاكون أمست بعد دخول «السوشيال ميديا» مثل كرة الثلج المتدرججة، تكبر بحجم مضاعف كلما واصلت درجتها، ولو كتب لكم ولي عمر بعد عقود ساكنة عن «جنازة نزار التي تصر على ملاحقتي».

وحتى أحد الشهود الذين استعانت بهم الزميلة جانته الصواب حين ذكر أشهر من الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان ما زالت الخلافات شديدة ولم تظهر خريطة طريق للخروج من تلك الأزمة.

ولكن أزمة السلطة في العراق ليست جديدة، وإن كانت قد تفاقمت بعد حرب 2003. فمنذ 60 عاماً والعراق يعاني من أزمات سياسية وتساؤلات حول النظام الهوية الوطنية. ويمكن العودة إلى نقطة تاريخية واضحة ولدت هذه الأزمات. فتحل هذا الشهر الذكرى الستون لانقلاب العسكري الذي غدر بالملكية العراقية وغير اتجاه بلد كانت لديه الغالبية على التقدم تحت مظلة الملكية.

وقد رسخ خطأ في ذهن كثير من العراقيين باستخدام تعبير «ثورة 1958»، ولكن في الواقع لم تكن ثورة، بل كانت انقلاباً عسكرياً دمويّاً، اعتقل من عارضه، مع تقدم الزمن وتقدم عمر الذين عاشوا

الملك فيصل الثاني، رحمه الله، أصورا الحقيقة الملكية، تخفت الأضواء التي تتحدث عن تلك المرحلة، ولكن علينا التذكر. نظام عبد الكريم قاسم لم يكن بشيعة أنظمة تلته في العراق وفي المنطقة، ولكن واقعة قتل كل أعضاء العائلة المالكة في العراق، ما عدا الأميرة بديعة التي ما زالت في منفاها في لندن، أنذر بحقيقة سياسية مبنية على العنف.

7 أسابيع منذ إجراء الانتخابات العراقية... 15 عاماً على الحرب التي أطاحت بنظام صدام حسين... 60 عاماً منذ مقتل الملك فيصل الثاني والانقلاب الدموي على الملكية العراقية. علامات بارقة في تاريخ العراق تحكم على شعبة الانقلاب السلمي للسلطة هو حلم العراقيين، الذين ضحوا بالملكية في السنوات الـ15 الماضية، أملاً في أن يضمونا إلى الانتقال السلمي للسلطة... وحتى هذا المكسب معرض للخطر اليوم.

وحتى أحد الشهود الذين استعانت بهم الزميلة جانته الصواب حين ذكر أشهر من الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان ما زالت الخلافات شديدة ولم تظهر خريطة طريق للخروج من تلك الأزمة.

ولكن أزمة السلطة في العراق ليست جديدة، وإن كانت قد تفاقمت بعد حرب 2003. فمنذ 60 عاماً والعراق يعاني من أزمات سياسية وتساؤلات حول النظام الهوية الوطنية. ويمكن العودة إلى نقطة تاريخية واضحة ولدت هذه الأزمات. فتحل هذا الشهر الذكرى الستون لانقلاب العسكري الذي غدر بالملكية العراقية وغير اتجاه بلد كانت لديه الغالبية على التقدم تحت مظلة الملكية.

وقد رسخ خطأ في ذهن كثير من العراقيين باستخدام تعبير «ثورة 1958»، ولكن في الواقع لم تكن ثورة، بل كانت انقلاباً عسكرياً دمويّاً، اعتقل من عارضه، مع تقدم الزمن وتقدم عمر الذين عاشوا

الملك فيصل الثاني، رحمه الله، أصورا الحقيقة الملكية، تخفت الأضواء التي تتحدث عن تلك المرحلة، ولكن علينا التذكر. نظام عبد الكريم قاسم لم يكن بشيعة أنظمة تلته في العراق وفي المنطقة، ولكن واقعة قتل كل أعضاء العائلة المالكة في العراق، ما عدا الأميرة بديعة التي ما زالت في منفاها في لندن، أنذر بحقيقة سياسية مبنية على العنف.

7 أسابيع منذ إجراء الانتخابات العراقية... 15 عاماً على الحرب التي أطاحت بنظام صدام حسين... 60 عاماً منذ مقتل الملك فيصل الثاني والانقلاب الدموي على الملكية العراقية. علامات بارقة في تاريخ العراق تحكم على شعبة الانقلاب السلمي للسلطة هو حلم العراقيين، الذين ضحوا بالملكية في السنوات الـ15 الماضية، أملاً في أن يضمونا إلى الانتقال السلمي للسلطة... وحتى هذا المكسب معرض للخطر اليوم.

وحتى أحد الشهود الذين استعانت بهم الزميلة جانته الصواب حين ذكر أشهر من الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان ما زالت الخلافات شديدة ولم تظهر خريطة طريق للخروج من تلك الأزمة.

خسائر كبرى في بورصات آسيا... واليورو يتقهقر أمام الدولار ترجمات حادة في الأسواق العالمية مع اقتراب «ساعة الرسوم»



طغت التراجعات على الأسواق من اليابان شرقاً إلى وول ستريت غرباً خوفاً من آثار الرسوم الأمريكية (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»

سجلت أسواق المال انخفاضاً حاداً الإثنين، بسبب توترات من اقتراب الحرب التجارية، فيما تستعد واشنطن لفرض رسوم جمركية كبيرة على مجموعة من الواردات الصينية. وفتحت مؤشرات الأسهم الأمريكية منخفضة نحو نصف في المائة أمس، في استهلال قاتم للنصف الثاني من 2018، نظراً للمخاوف المتصاعدة من حرب رسوم جمركية بين الولايات المتحدة وشركائها التجاريين. وتراجع المؤشر «داو جونز» الصناعي 109,88 نقطة بما يعادل 0,45 في المائة، ليفتح عند 24161,53 نقطة، ونزل المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 13,42 نقطة أو 0,49 في المائة، وانخفض المؤشر «ناسداك» المجمع 58,41 نقطة أو 0,78 في المائة إلى 7451,90 نقطة.

وفي أوروبا، فتحت الأسهم الأوروبية على هبوط أمس، إذ تضررت المعنويات جراء القلق بشأن السياسات التجارية الأمريكية والمخاوف بسبب مشاكل في انتقال المستشار أنجيلا ميركل في ألمانيا. ونزل المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي نحو 1,2 في المائة بحلول الساعة 07,30 بتوقيت غرينتش، وهو المستوى نفسه لخسائر المؤشر الألماني «داكس» شديد التأثير بالتجارة. وفي لندن هبط المؤشر «فابنتشال تايمز 100» البريطاني 1,1 في المائة. وهزت المخاوف من اندلاع حرب تجارية أسواق المال في العالم، خصوصاً في الصين، التي سجلت سوقها انخفاضاً بنسبة 20 في المائة. وصرح زهو كيبينغ كبير محلي الاقتصاد الكلي في «بي أو سي إنترناشيونال تشاينا» في بكين، قائلاً لوكالة الصحافة الفرنسية: «الاقتصاد الصيني سيتباطأ لما تبقى من العام،

ولكننا لسنا قلقين من أي جمود بعد». وأضاف أن «العامل الرئيسي هو كيف ستتطور التجارة الدولية والخلاف بين الصين والولايات المتحدة». ويأتي فرض واشنطن رسوماً جمركية على سلع مملوكة الولايات المتحدة من الجمعة، بعد أن أظهرت البيانات تباطؤ نشاط التصنيع الصيني (حزيران) الماضي مع مؤشرات على تعثر ثاني أكبر اقتصاد في العالم. والإثنين انخفضت بورصة شنغهاي بنسبة 2,5 في المائة، بينما واصل الهوان تراجعها الذي دفع المراقبين إلى التكهّن بأن البنك المركزي في البلاد يعتمد خفض قيمة الهوان للتعويض عن تأثيرات الحرب التجارية. ورغم أن الصين هي المستهدف الرئيسي بسياسة

ترمب الحمائية، إلا أن ترمب يستهدف كذلك حلفاء، من بينهم الاتحاد الأوروبي وكندا التي فرضت الجمعة رسوماً جمركية على ما قيمته 12,6 مليار دولار من السلع الأمريكية رداً على فرض واشنطن رسوماً جمركية على وارداتها من الألمنيوم والفولاذ. وفي آسيا، نزل المؤشر «نيكي» للأسهم اليابانية إلى أدنى مستوى في شهرين ونصف الشهر أمس، إذ منيت السوق بخسائر بفعل هبوط السوق الصينية وتهاوت المستثمرين على تصفية مراكز دائنة.

وفي أرمينيا، نزل المؤشر «نيكي» للأسهم الأرمنية إلى أدنى مستوى في شهرين ونصف الشهر أمس، إذ منيت السوق بخسائر بفعل هبوط السوق الصينية وتهاوت المستثمرين على تصفية مراكز دائنة. وفي أرمينيا، نزل المؤشر «نيكي» للأسهم الأرمنية إلى أدنى مستوى في شهرين ونصف الشهر أمس، إذ منيت السوق بخسائر بفعل هبوط السوق الصينية وتهاوت المستثمرين على تصفية مراكز دائنة.

هبوط يومي بالنسبة المئوية منذ منتصف مارس (آذار). وفتحت السوق على انخفاض، لكن الخسائر تسارعت في أواخر الجلسة بعد أن بددت أسهم شنغهاي المخاسب الكبيرة التي حققتها يوم الجمعة. كما انخفض المؤشر «تويكس» الأوسع نطاقاً 2,1 في المائة ليصل إلى 1695,29 نقطة، مع تراجع جميع قطاعات المؤشر وعددها 33. وبعثت السوق على انخفاض، لكن الخسائر تسارعت في أواخر الجلسة بعد أن بددت أسهم شنغهاي المخاسب الكبيرة التي حققتها يوم الجمعة. كما انخفض المؤشر «تويكس» الأوسع نطاقاً 2,1 في المائة ليصل إلى 1695,29 نقطة، مع تراجع جميع قطاعات المؤشر وعددها 33.

بروكسل: «الشرق الأوسط»
حذر الاتحاد الأوروبي، أمس (الاثنين)، من أن صادرات أميركية بقيمة 294 مليار دولار قد تتعرض لتدابير مضادة في حال نفذ الرئيس الأمريكي دونالد ترمب تهديده بفرض رسوم على واردات السيارات. واعتبر ترمب الأوروبيين مشكلة لا تقلل أضرارها التجارية على بلاده عن الصين، وهدد بمواجهة الاتحاد الأوروبي عبر فرض رسوم نسبتها 20% على واردات السيارات الأوروبية التي تشكل مصدراً رئيسياً لانتقاداته. وقال ترمب في تصريح لشبكة «فوكس نيوز» أول من أمس: إن «الاتحاد الأوروبي يسبب على الأرجح مقدار الأذى نفسه الذي تسببه الصين» للولايات المتحدة من الناحية التجارية «مع فارق أن الاتحاد الأوروبي أصغر». وأرجع ترمب ذلك إلى أن الأوروبيين «حققوا فائضاً تجارياً مع الولايات المتحدة بلغ 151 مليار دولار (...) مع العلم بأننا نتفق ثروات على الحلف الأطلسي لحمايتهم». وتطرق إلى سوق السيارات، وإلى تدفق السيارات الألمانية الصنع إلى السوق الأمريكية، «في حين أننا لا نستطيع نحن إدخال سياراتنا هناك».

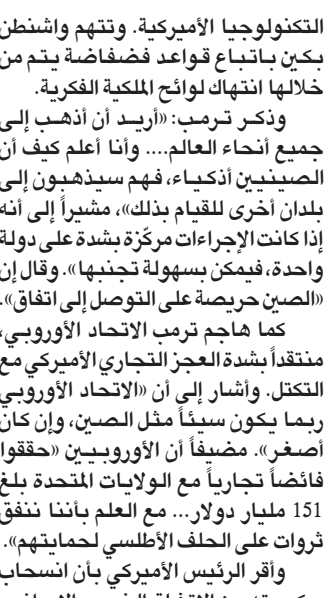
وأضاف ترمب: «يرسلون إلينا سيارات مرسيدس في حين أننا لا نستطيع نحن إدخال سياراتنا إلى هناك. انظروا ماذا يفعلون لمزارعنا. لا يريدون منتجاتنا الزراعية. بكل صدق لديهم مزارعهم (...) لكننا لا نحكي مزارعينا في حين يحمونهم مزارعهم». وتشكل هذه المقارنة صفة مؤلمة للوروبيين الذين يحاولون التوصل إلى أرضية مشتركة مع إدارة ترمب بشأن فكرة أن الصين هي التي تشكل الخطر الحقيقي للتجارة العادلة. ومن المتوقع أن يزور رئيس المفوضية الأوروبية جان - كلود يونكر، واشنطن بحلول نهاية يوليو (تموز)، سعياً إلى حل النزاع التجاري. وقال عقب قمة للاتحاد الأوروبي في بروكسل: «نحن بحاجة إلى التقليل من حدة التوتر في هذه العلاقات». لكن الإدارة الأمريكية باشرت إعداد دراسة تمهيداً لزيادة الرسوم الجمركية على الواردات من السيارات. وفرض الاتحاد الأوروبي رسوماً انتقامية على واردات أميركية بعد أن أعلنت الأخيرة في 1 يونيو (حزيران) الماضي، رسوماً جمركية على الألمنيوم والحديد الصلب من أوروبا وكندا والمكسيك وغيرها. وهاجم ترمب شركة «هاري - ديفيدسون» العريقة بعدما أعلنت أنها تنوي نقل خط إنتاج الدراجات النارية المخصصة للتصدير، إلى خارج

مشروع لفرض رسوم على واردات السيارات الاتحاد الأوروبي يتوعد أميركا بخسائر تصل إلى 294 مليار دولار

الولايات المتحدة جراء الرسوم الأوروبية. وحلّ مسؤولون أوروبيون، ترمب، مسؤولية قرار الشركة التي وصفها في الماضي بأنها «رمز أميركي حقيقي». وبعثت شركة «بي إم دبليو» الألمانية للسيارات، خطاباً إلى وزير التجارة الأمريكي ويلبور روس، تحذّر فيه من فرض جمرك على واردات السيارات. وأوضح الخطاب أن «الإنتاج المحلي للسيارات ليس له صلة واضحة بالأمن القومي للولايات المتحدة». وكرر مصنع «بي إم دبليو» في العالم بقع في مدينة سبار تانينغ في ولاية كارولينا الجنوبية الأمريكية، وتنتج هناك «بي إم دبليو» بالدرجة الأولى السيارات الرياضية متعددة الأغراض فئة «إكس». وحسب بيانات «بي إم دبليو»، فإن الشركة صدرت في العام الماضي أكثر من 727 ألف سيارة من الولايات المتحدة.

وكان تهديد ترمب للسيارات الأوروبية حلقة في سلسلة حرب تجارية متصاعدة فرض الاتحاد الأوروبي بموجبها رسوماً على منتجات الجينز الأميركية ودراجات «هاري - ديفيدسون» النارية، رداً على الرسوم الأميركية على صادرات الحديد الصلب والألمنيوم الأوروبية. وفي رسالة موجهة إلى السلطات الأمريكية، رسمت المفوضية الأوروبية التي تتولى السياسة التجارية لأعضاء التكتل 28 صورة قائمة عن وضع الاقتصاد الأميركي في حال نفذ ترمب تهديده. وقالت الرسالة: «يؤكد التحليل الاقتصادي أن زيادة الرسوم على هذه المنتجات سيضر بالدرجة الأولى بالاقتصاد الأميركي». وأضافت: «قد تتعرض صادرات أميركية تصل قيمتها إلى 294 مليار دولار (...) من جميع قطاعات الاقتصاد الأميركي لتدابير مضادة» وهو ما يساوي 19% من مجموع الصادرات الأميركية لعام 2017. وأكدت أن شركات السيارات الأوروبية تسهم بشكل كبير في الاقتصاد الأميركي حيث لديها «وجود واسع». وأفادت الرسالة بأنه «في 2017، أنتجت شركات الاتحاد الأوروبي التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها قرابة 2,9 مليون سيارة، أي ما يعادل 26% من كامل الإنتاج الأميركي». وتدعم هذه الشركات 120 ألف وظيفة أميركية مباشرة وغير مباشرة في مصانع في أنحاء البلاد، حسب الاتحاد الأوروبي، الذي أشار إلى مصانع في كارولينا الجنوبية وميسيسيبي وتينيسي، وهي ولايات أخرى للقيام بذلك، مشيراً إلى أنه إذا كانت الإجراءات مكررة بشدة على دولة واحدة، فيمكن بسهولة تجنبها». وقال إن «الصين حريصة على التوصل إلى اتفاق»، كما هاجم ترمب الاتحاد الأوروبي، منتقداً بشدة العجز التجاري الأميركي مع التكتل. وأشار إلى أن «الاتحاد الأوروبي ربما يكون شيئاً مثل الصين، وإن كان أصغر». مضيفاً أن الأوروبيين «حققوا فائضاً تجارياً مع الولايات المتحدة بلغ 151 مليار دولار... مع العلم بأننا نتفق ثروات على الحلف الأطلسي لحمايتهم». وافر الرئيس الأميركي بأن انسحاب حكومته من الاتفاق النووي الإيراني، وإعادة تفعيل العقوبات على البلاد، سيؤديان إلى نقص في النفط، داعياً أعضاء «أوبك» إلى زيادة الإنتاج.

أميركا تعتبر الحديث عن انسحابها «سابقاً لأوانه»... ويكثّر تدافع... وروسيا لا ترى بديلاً منظمة التجارة العالمية في أتون الحرب التجارية



مقر منظمة التجارة العالمية في جنيف (أ.ف.ب)

الاوربي «تسبب الأذى» للولايات المتحدة، بمقدار ما تسببه الممارسات التجارية للصين... قائلاً إنه يتطلع إلى اتخاذ تدابير عالمية لحماية الابتكار والملكية الفكرية الأميركية، بدعم شركائنا التي تصدر أو تخطط لتصدير المنتجات إلى الأسواق الأجنبية. يُذكر أن منظمة التجارة العالمية ومقرها مدينة جنيف، تهدف إلى تحرير التجارة الدولية وتنظيم العلاقات التجارية السياسية للدول الأعضاء، كما أنها المنظمة العالمية الوحيدة المختصة بالقوانين الدولية المعنية بالتجارة بين الدول، وتضم 161 دولة عضواً، إضافة إلى 24 دولة مراقبة فيها. وفي غضون ذلك، اعتبر الرئيس الأميركي أن الممارسات التجارية للاتحاد

المتنوعة المتبادلة، مشيراً إلى أن المنظمة تعد حجر الزاوية في نظام التجارة العالمي. وخلال الأسبوع الماضي، أعلن رئيس الوزراء الروسي ديميتري ميدفيدف، مهمة، قبل كل شيء، بدعم شركائنا التي تصدر أو تخطط لتصدير المنتجات إلى الأسواق الأجنبية. يُذكر أن منظمة التجارة العالمية ومقرها مدينة جنيف، تهدف إلى تحرير التجارة الدولية وتنظيم العلاقات التجارية السياسية للدول الأعضاء، كما أنها المنظمة العالمية الوحيدة المختصة بالقوانين الدولية المعنية بالتجارة بين الدول، وتضم 161 دولة عضواً، إضافة إلى 24 دولة مراقبة فيها. وفي غضون ذلك، اعتبر الرئيس الأميركي أن الممارسات التجارية للاتحاد

على التجارة الحرة» و«تسبب الأذى» التجارية بين الدول. وذكر موقع «أكسيوس» الإخباري أول من أمس (الأحد)، أن الرئيس الجمهوري الذي جعل من محاربة قواعد التجارة غير العادلة ركيزة من ركائز برنامجه الرئاسي، أمر بصياغة تشريع ينص على الانسحاب من منظمة التجارة العالمية، وتراجع أسعار النفط بعد ارتفاعها الأسبوع الماضي بعد أرقام تشير إلى زيادة الطلب في الولايات المتحدة وقرار «أوبك» رفع الإنتاج بكمية أقل مما كان متوقعاً. كما ينتظر المستثمرون نشر بيانات الوظائف الأميركية في الجمعة، التي ستوفر نظرة أخرى على الاقتصاد الأميركي، ويكثّر تدافع الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) إلى رفع أسعار الفائدة.

منظمة التجارة العالمية في أتون الحرب التجارية... وسط ارتفاع حدة الصراع التجاري على مستوى العالم، خصوصاً بين الولايات المتحدة من جانب، والصين والاتحاد الأوروبي من الجانب الآخر، تبدو منظمة التجارة العالمية هدفاً وسط المعركة، إذ تدافع عنها الصين وأوروبا بدوى حرية التجارة، بينما تهاجمها واشنطن داعية إلى تحديث شامل لقواعدها. وبعد أنباء أثارت قلقاً واسعاً في نهاية الأسبوع الماضي، حول نية الولايات المتحدة الانسحاب من المنظمة، قال وزير التجارة الأميركي ويلبور روس، أمس (الاثنين)، إنه من «السابق لأوانه» أن تناقش الولايات المتحدة الانسحاب من منظمة التجارة العالمية. وأبلغ روس شبكة «سي إن بي سي» الأميركية أن «منظمة التجارة العالمية تعلم أن بعض الإصلاحات ضرورية. اعتقد أن هناك حاجة حقاً إلى تحديث وتنسيق أنشطتها»، وسنرى إلى أين سيؤدي ذلك، متابعا: «الكنني اعتقد أنه من السابق لأوانه بعض الشيء الحديث عن الانسحاب منها ببساطة». وقال روس، أمس: «لم نخف سراً... وجهة نظرنا الفائلة بأن هناك بعض الإصلاحات المطلوبة في منظمة التجارة العالمية، معلومة للجميع».

وتناقش الولايات المتحدة الانسحاب من منظمة التجارة العالمية. وأبلغ روس شبكة «سي إن بي سي» الأميركية أن «منظمة التجارة العالمية تعلم أن بعض الإصلاحات ضرورية. اعتقد أن هناك حاجة حقاً إلى تحديث وتنسيق أنشطتها»، وسنرى إلى أين سيؤدي ذلك، متابعا: «الكنني اعتقد أنه من السابق لأوانه بعض الشيء الحديث عن الانسحاب منها ببساطة». وقال روس، أمس: «لم نخف سراً... وجهة نظرنا الفائلة بأن هناك بعض الإصلاحات المطلوبة في منظمة التجارة العالمية، معلومة للجميع».

وتناقش الولايات المتحدة الانسحاب من منظمة التجارة العالمية. وأبلغ روس شبكة «سي إن بي سي» الأميركية أن «منظمة التجارة العالمية تعلم أن بعض الإصلاحات ضرورية. اعتقد أن هناك حاجة حقاً إلى تحديث وتنسيق أنشطتها»، وسنرى إلى أين سيؤدي ذلك، متابعا: «الكنني اعتقد أنه من السابق لأوانه بعض الشيء الحديث عن الانسحاب منها ببساطة». وقال روس، أمس: «لم نخف سراً... وجهة نظرنا الفائلة بأن هناك بعض الإصلاحات المطلوبة في منظمة التجارة العالمية، معلومة للجميع».

وتناقش الولايات المتحدة الانسحاب من منظمة التجارة العالمية. وأبلغ روس شبكة «سي إن بي سي» الأميركية أن «منظمة التجارة العالمية تعلم أن بعض الإصلاحات ضرورية. اعتقد أن هناك حاجة حقاً إلى تحديث وتنسيق أنشطتها»، وسنرى إلى أين سيؤدي ذلك، متابعا: «الكنني اعتقد أنه من السابق لأوانه بعض الشيء الحديث عن الانسحاب منها ببساطة». وقال روس، أمس: «لم نخف سراً... وجهة نظرنا الفائلة بأن هناك بعض الإصلاحات المطلوبة في منظمة التجارة العالمية، معلومة للجميع».

وتناقش الولايات المتحدة الانسحاب من منظمة التجارة العالمية. وأبلغ روس شبكة «سي إن بي سي» الأميركية أن «منظمة التجارة العالمية تعلم أن بعض الإصلاحات ضرورية. اعتقد أن هناك حاجة حقاً إلى تحديث وتنسيق أنشطتها»، وسنرى إلى أين سيؤدي ذلك، متابعا: «الكنني اعتقد أنه من السابق لأوانه بعض الشيء الحديث عن الانسحاب منها ببساطة». وقال روس، أمس: «لم نخف سراً... وجهة نظرنا الفائلة بأن هناك بعض الإصلاحات المطلوبة في منظمة التجارة العالمية، معلومة للجميع».

وتناقش الولايات المتحدة الانسحاب من منظمة التجارة العالمية. وأبلغ روس شبكة «سي إن بي سي» الأميركية أن «منظمة التجارة العالمية تعلم أن بعض الإصلاحات ضرورية. اعتقد أن هناك حاجة حقاً إلى تحديث وتنسيق أنشطتها»، وسنرى إلى أين سيؤدي ذلك، متابعا: «الكنني اعتقد أنه من السابق لأوانه بعض الشيء الحديث عن الانسحاب منها ببساطة». وقال روس، أمس: «لم نخف سراً... وجهة نظرنا الفائلة بأن هناك بعض الإصلاحات المطلوبة في منظمة التجارة العالمية، معلومة للجميع».

وتناقش الولايات المتحدة الانسحاب من منظمة التجارة العالمية. وأبلغ روس شبكة «سي إن بي سي» الأميركية أن «منظمة التجارة العالمية تعلم أن بعض الإصلاحات ضرورية. اعتقد أن هناك حاجة حقاً إلى تحديث وتنسيق أنشطتها»، وسنرى إلى أين سيؤدي ذلك، متابعا: «الكنني اعتقد أنه من السابق لأوانه بعض الشيء الحديث عن الانسحاب منها ببساطة». وقال روس، أمس: «لم نخف سراً... وجهة نظرنا الفائلة بأن هناك بعض الإصلاحات المطلوبة في منظمة التجارة العالمية، معلومة للجميع».

أعلنت شركة التجارة الفرنسية «كارفور»، وعملاق سلسلة المتاجر البريطانية «تيسكو»، إبرام شرادة استراتيجية طويلة الأمد، تتيح لهما التوسيع المشترك في شراء المواد التموينية من الشركات، واستهدافان من خلالها تحسين الجودة والمنتجات المتاحة وتخفيض الأسعار. وقالت الشركتان في بيان على موقعهما الإلكتروني صادر أمس الإثنين، إن التحالف سيحكمه إطار تشريعي مدته 3 سنوات، وسيغطي العلاقة الاستراتيجية مع الموردين العالميين. وأوضحتا أن اتفاقهما ينص على شراء المواد التموينية بشكل مشترك، وهو ما سيوفر حداً لتبعات المنافسة، ويخفض من التكاليف، لينعكس ذلك بشكل إيجابي على الأسعار المقدمة للمستهلكين، وفق ما نقلت «سكي نيوز» أمس. وأضاف البيان أن الشراكة ستسبب في صالح العملاء، على اعتبار أن نتاجها ستؤثر إيجاباً على أسعار وجودة السلع والخدمات. وبحسب صحيفة «لوموند» الفرنسية، فإن «كارفور» تراهن على سياسة إقامة الشركات لتعزيز حضورها في الأسواق، فحين تتفق مع سلسلة متاجر أخرى، ثم تستبدلان كمية كبيرة يحصل الطرفان على أسعار أفضل، خلافاً لما يحدث في حال وجود منافسة بين عدة أطراف. ومن المرتقب أن تحدد الشركتان اتفاقاً نهائياً واضح المعالم في غضون شهرين، ويرجح أن يسري مفعوله في كافة بلدان العالم التي توجد بها متاجر المؤسستين، باستثناء الصين وبولندا.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,94	9,52	1508	2,63
ج. استرليني £		4,92	4,78	0,50	4,82	0,49	0,40	0,93	23,55	12,50	1980	3,45
يورو €		4,35	4,22	0,45	4,26	0,43	5 0,3	0,82	20,82	11,05	1750	3,05

الذهب
أمس 1248,10
السابق 1251,40

النفط (برنت)
أمس 77,85
السابق 79,23

بتكوين
أمس 6618,35
السابق 6299,86

روسيا تتجاوز 11 مليون برميل في يونيو

السعودية تزيد إنتاجها النفطي الشهري بأعلى مستوى في 5 سنوات

أظهرت البيانات أن صادرات نفط السعودية إلى الهند ومصر وسنغافورة ارتفعت في يونيو، فيما انخفضت صادراتها إلى الصين واليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة. وكانت أسعار بيع النفط الرسمية السعودية في مايو ويونيو عالية بالنسبة لكثير من الزبائن في آسيا. وسبق أن نقلت وكالة بلومبيرغ عن مصادر الأسبوع الماضي أن السعودية تستهدف رفع إنتاجها النفطي في يوليو (تموز) الحالي إلى مستوى تاريخي عند 10,8 مليون برميل يوميا، في الوقت الذي تسعى فيه المملكة إلى تهدئة مخاوف الزبائن حيال ارتفاع أسعار النفط، وأي نقص محتمل في الإمدادات، بعد أن هبط إنتاج فنزويلا وليبيا بشكل كبير، إضافة إلى تراجع الإنتاج في المكسيك وكندا، واحتمالية عدم قدرة الولايات المتحدة على ضخ المزيد من النفط في الأشهر المقبلة.

ويعتبر هذا المستوى هو أعلى مستوى يتم تسجيله حتى الآن، وهو أعلى من المستوى القياسي السابق عند 10,72 مليون برميل يوميا، الذي تم تسجيله في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2016. وكانت السعودية قد رفعت إنتاج مايو بنحو 162 ألف برميل تقريبا، ليصل إلى 10,03 مليون برميل يوميا.

ويعتبر هذا المستوى هو أعلى مستوى يتم تسجيله حتى الآن، وهو أعلى من المستوى القياسي السابق عند 10,72 مليون برميل يوميا، الذي تم تسجيله في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2016. وكانت السعودية قد رفعت إنتاج مايو بنحو 162 ألف برميل تقريبا، ليصل إلى 10,03 مليون برميل يوميا.

ويعتبر هذا المستوى هو أعلى مستوى يتم تسجيله حتى الآن، وهو أعلى من المستوى القياسي السابق عند 10,72 مليون برميل يوميا، الذي تم تسجيله في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2016. وكانت السعودية قد رفعت إنتاج مايو بنحو 162 ألف برميل تقريبا، ليصل إلى 10,03 مليون برميل يوميا.

ويعتبر هذا المستوى هو أعلى مستوى يتم تسجيله حتى الآن، وهو أعلى من المستوى القياسي السابق عند 10,72 مليون برميل يوميا، الذي تم تسجيله في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2016. وكانت السعودية قد رفعت إنتاج مايو بنحو 162 ألف برميل تقريبا، ليصل إلى 10,03 مليون برميل يوميا.

ويعتبر هذا المستوى هو أعلى مستوى يتم تسجيله حتى الآن، وهو أعلى من المستوى القياسي السابق عند 10,72 مليون برميل يوميا، الذي تم تسجيله في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2016. وكانت السعودية قد رفعت إنتاج مايو بنحو 162 ألف برميل تقريبا، ليصل إلى 10,03 مليون برميل يوميا.

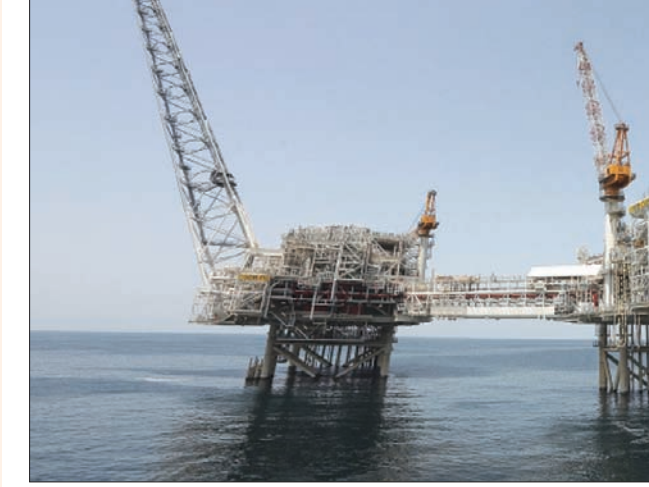
ويعتبر هذا المستوى هو أعلى مستوى يتم تسجيله حتى الآن، وهو أعلى من المستوى القياسي السابق عند 10,72 مليون برميل يوميا، الذي تم تسجيله في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2016. وكانت السعودية قد رفعت إنتاج مايو بنحو 162 ألف برميل تقريبا، ليصل إلى 10,03 مليون برميل يوميا.

انطلاق مبادرة «الغرفة العربية - البريطانية» لدعم شباب الأعمال العربي اليوم

تندد، «الشرق الأوسط» تشهد العاصمة البريطانية اليوم الثلاثاء انطلاق «الغرفة العربية البريطانية» مبادرة لدعم شباب الأعمال العربي، وهي مبادرة تسعى إلى تمكين الشباب في الوطن العربي وبريطانيا من دعم أعمالهم وتأسيس المشاريع المشتركة. وقالت أفيان الشعيبي، الأمين العام للغرفة العربية البريطانية، إن «الشباب يعتبرون المكون الرئيسي لمجتمعات العالم والمجتمع العربي خاصة، حيث تزيد نسبة الشباب في بعض الدول العربية على 50 في المائة من إجمالي عدد السكان، والشباب هم طاقات واستراتيجيات المستقبل. ولذلك تتطلع مبادرة غرفة الشباب العربية البريطانية إلى جمع أفضل طاقات هذا الجيل في مناسبات تدعم الشباب وتزودهم بالعلم والعمل ليتبادلوا الخبرات ويتطوروا مهاراتهم، مما سيخلق جيلا شابيا يتنافس على تقديم الأفضل والذي سيؤدي إلى تسريع اجتماعي واقتصادي متكامل.

العراق يبحث مع أقرة وكردستان استئناف ضخ النفط عبر ميناء جيهان

بدء تشغيل خط نقل الغاز الطبيعي من أذربيجان إلى أوروبا عبر تركيا



أقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلنت مجموعة النفط البريطانية العملاقة بريتش بتروليوم (بي بي) بدء تشغيل خط أنابيب السيل الجنوبي لنقل الغاز الطبيعي من بحر قزوين إلى الأسواق الأوروبية عبر تركيا. الإعمار التركية أمس (الثنين)، إن مشروع «شاه دنيز 2»، الذي تكلف 28 مليار دولار في أذربيجان لنقل الغاز إلى تركيا ودول أخرى في أوروبا، بعد نقطة مجموعة خطوط أنابيب ممر الغاز الجنوبي، أو «السيل الجنوبي»، الذي سيقيم للمرة الأولى بنقل الغاز الطبيعي من بحر قزوين إلى الأسواق الأوروبية. ويسمح المشروع، الذي يدعمه الاتحاد الأوروبي، لأذربيجان للمرة الأولى بضخ غازها الطبيعي مباشرة إلى أوروبا، متجاوزا روسيا.

وافتتحت تركيا في 12 يونيو (حزيران) الماضي خط أنابيب نقل الغاز عبر الأناضول (تاناوب)، وسط احتفال رسمي بحضور الرئيس التركي رجب طيب إردوغان وزعماء عدة دول من المنطقة، حيث وصف إردوغان خط أنابيب الغاز الجديد بـ «طريق حريز الطاقة».

وأكد أن تاناوب سيخلف في المرحلة الأولى 10 مليارات متر مكعب من الغاز الأذربيجاني إلى أوروبا و6 مليارات متر مكعب إلى تركيا. ويفضل خط تاناوب «لم تعد تركيا بلد عبور للطاقة فحسب، بل باتت تلعب دوراً في تحديد أسعارها من المنتج إلى المستهلك النهائي»، وفقاً للرئيس التركي.

في سياق مواز، قال وزير النفط العراقي جبار الجعبي أمس إن العراق ما زال في محادثات مع تركيا وسلطات إقليم كردستان شمال العراق لاستئناف صادرات النفط إلى دول العالم عبر ميناء جيهان في جنوب تركيا.

وقال الجعبي لصحيفة «الصحباح» الحكومية إن قرار إعادة التصدير يعتمد على نتائج المباحثات، مشيراً إلى أن إنتاج حقول كركوك النفطية يبلغ 220 ألف برميل يوميا في الوقت الحالي، توجّه بالكامل إلى مصافي التكرير المحلية.

وفي أواخر العام الماضي بدأ العراق تحويل إنتاج حقول كركوك إلى مصاف

الغرفة العربية - البريطانية

تندد، «الشرق الأوسط» تشهد العاصمة البريطانية اليوم الثلاثاء انطلاق «الغرفة العربية البريطانية» مبادرة لدعم شباب الأعمال العربي، وهي مبادرة تسعى إلى تمكين الشباب في الوطن العربي وبريطانيا من دعم أعمالهم وتأسيس المشاريع المشتركة. وقالت أفيان الشعيبي، الأمين العام للغرفة العربية البريطانية، إن «الشباب يعتبرون المكون الرئيسي لمجتمعات العالم والمجتمع العربي خاصة، حيث تزيد نسبة الشباب في بعض الدول العربية على 50 في المائة من إجمالي عدد السكان، والشباب هم طاقات واستراتيجيات المستقبل. ولذلك تتطلع مبادرة غرفة الشباب العربية البريطانية إلى جمع أفضل طاقات هذا الجيل في مناسبات تدعم الشباب وتزودهم بالعلم والعمل ليتبادلوا الخبرات ويتطوروا مهاراتهم، مما سيخلق جيلا شابيا يتنافس على تقديم الأفضل والذي سيؤدي إلى تسريع اجتماعي واقتصادي متكامل.

العراق يبحث مع أقرة وكردستان استئناف ضخ النفط عبر ميناء جيهان

بدء تشغيل خط نقل الغاز الطبيعي من أذربيجان إلى أوروبا عبر تركيا



أقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلنت مجموعة النفط البريطانية العملاقة بريتش بتروليوم (بي بي) بدء تشغيل خط أنابيب السيل الجنوبي لنقل الغاز الطبيعي من بحر قزوين إلى الأسواق الأوروبية عبر تركيا. الإعمار التركية أمس (الثنين)، إن مشروع «شاه دنيز 2»، الذي تكلف 28 مليار دولار في أذربيجان لنقل الغاز إلى تركيا ودول أخرى في أوروبا، بعد نقطة مجموعة خطوط أنابيب ممر الغاز الجنوبي، أو «السيل الجنوبي»، الذي سيقيم للمرة الأولى بنقل الغاز الطبيعي من بحر قزوين إلى الأسواق الأوروبية. ويسمح المشروع، الذي يدعمه الاتحاد الأوروبي، لأذربيجان للمرة الأولى بضخ غازها الطبيعي مباشرة إلى أوروبا، متجاوزا روسيا.

وافتتحت تركيا في 12 يونيو (حزيران) الماضي خط أنابيب نقل الغاز عبر الأناضول (تاناوب)، وسط احتفال رسمي بحضور الرئيس التركي رجب طيب إردوغان وزعماء عدة دول من المنطقة، حيث وصف إردوغان خط أنابيب الغاز الجديد بـ «طريق حريز الطاقة».

وأكد أن تاناوب سيخلف في المرحلة الأولى 10 مليارات متر مكعب من الغاز الأذربيجاني إلى أوروبا و6 مليارات متر مكعب إلى تركيا. ويفضل خط تاناوب «لم تعد تركيا بلد عبور للطاقة فحسب، بل باتت تلعب دوراً في تحديد أسعارها من المنتج إلى المستهلك النهائي»، وفقاً للرئيس التركي.

في سياق مواز، قال وزير النفط العراقي جبار الجعبي أمس إن العراق ما زال في محادثات مع تركيا وسلطات إقليم كردستان شمال العراق لاستئناف صادرات النفط إلى دول العالم عبر ميناء جيهان في جنوب تركيا.

وقال الجعبي لصحيفة «الصحباح» الحكومية إن قرار إعادة التصدير يعتمد على نتائج المباحثات، مشيراً إلى أن إنتاج حقول كركوك النفطية يبلغ 220 ألف برميل يوميا في الوقت الحالي، توجّه بالكامل إلى مصافي التكرير المحلية.

وفي أواخر العام الماضي بدأ العراق تحويل إنتاج حقول كركوك إلى مصاف

تندد، «الشرق الأوسط» تشهد العاصمة البريطانية اليوم الثلاثاء انطلاق «الغرفة العربية البريطانية» مبادرة لدعم شباب الأعمال العربي، وهي مبادرة تسعى إلى تمكين الشباب في الوطن العربي وبريطانيا من دعم أعمالهم وتأسيس المشاريع المشتركة. وقالت أفيان الشعيبي، الأمين العام للغرفة العربية البريطانية، إن «الشباب يعتبرون المكون الرئيسي لمجتمعات العالم والمجتمع العربي خاصة، حيث تزيد نسبة الشباب في بعض الدول العربية على 50 في المائة من إجمالي عدد السكان، والشباب هم طاقات واستراتيجيات المستقبل. ولذلك تتطلع مبادرة غرفة الشباب العربية البريطانية إلى جمع أفضل طاقات هذا الجيل في مناسبات تدعم الشباب وتزودهم بالعلم والعمل ليتبادلوا الخبرات ويتطوروا مهاراتهم، مما سيخلق جيلا شابيا يتنافس على تقديم الأفضل والذي سيؤدي إلى تسريع اجتماعي واقتصادي متكامل.

تندد، «الشرق الأوسط» تشهد العاصمة البريطانية اليوم الثلاثاء انطلاق «الغرفة العربية البريطانية» مبادرة لدعم شباب الأعمال العربي، وهي مبادرة تسعى إلى تمكين الشباب في الوطن العربي وبريطانيا من دعم أعمالهم وتأسيس المشاريع المشتركة. وقالت أفيان الشعيبي، الأمين العام للغرفة العربية البريطانية، إن «الشباب يعتبرون المكون الرئيسي لمجتمعات العالم والمجتمع العربي خاصة، حيث تزيد نسبة الشباب في بعض الدول العربية على 50 في المائة من إجمالي عدد السكان، والشباب هم طاقات واستراتيجيات المستقبل. ولذلك تتطلع مبادرة غرفة الشباب العربية البريطانية إلى جمع أفضل طاقات هذا الجيل في مناسبات تدعم الشباب وتزودهم بالعلم والعمل ليتبادلوا الخبرات ويتطوروا مهاراتهم، مما سيخلق جيلا شابيا يتنافس على تقديم الأفضل والذي سيؤدي إلى تسريع اجتماعي واقتصادي متكامل.

العراق يبحث مع أقرة وكردستان استئناف ضخ النفط عبر ميناء جيهان

بدء تشغيل خط نقل الغاز الطبيعي من أذربيجان إلى أوروبا عبر تركيا

أعلنت مجموعة النفط البريطانية العملاقة بريتش بتروليوم (بي بي) بدء تشغيل خط أنابيب السيل الجنوبي لنقل الغاز الطبيعي من بحر قزوين إلى الأسواق الأوروبية عبر تركيا. الإعمار التركية أمس (الثنين)، إن مشروع «شاه دنيز 2»، الذي تكلف 28 مليار دولار في أذربيجان لنقل الغاز إلى تركيا ودول أخرى في أوروبا، بعد نقطة مجموعة خطوط أنابيب ممر الغاز الجنوبي، أو «السيل الجنوبي»، الذي سيقيم للمرة الأولى بنقل الغاز الطبيعي من بحر قزوين إلى الأسواق الأوروبية. ويسمح المشروع، الذي يدعمه الاتحاد الأوروبي، لأذربيجان للمرة الأولى بضخ غازها الطبيعي مباشرة إلى أوروبا، متجاوزا روسيا.

وافتتحت تركيا في 12 يونيو (حزيران) الماضي خط أنابيب نقل الغاز عبر الأناضول (تاناوب)، وسط احتفال رسمي بحضور الرئيس التركي رجب طيب إردوغان وزعماء عدة دول من المنطقة، حيث وصف إردوغان خط أنابيب الغاز الجديد بـ «طريق حريز الطاقة».

وأكد أن تاناوب سيخلف في المرحلة الأولى 10 مليارات متر مكعب من الغاز الأذربيجاني إلى أوروبا و6 مليارات متر مكعب إلى تركيا. ويفضل خط تاناوب «لم تعد تركيا بلد عبور للطاقة فحسب، بل باتت تلعب دوراً في تحديد أسعارها من المنتج إلى المستهلك النهائي»، وفقاً للرئيس التركي.

في سياق مواز، قال وزير النفط العراقي جبار الجعبي أمس إن العراق ما زال في محادثات مع تركيا وسلطات إقليم كردستان شمال العراق لاستئناف صادرات النفط إلى دول العالم عبر ميناء جيهان في جنوب تركيا.

وقال الجعبي لصحيفة «الصحباح» الحكومية إن قرار إعادة التصدير يعتمد على نتائج المباحثات، مشيراً إلى أن إنتاج حقول كركوك النفطية يبلغ 220 ألف برميل يوميا في الوقت الحالي، توجّه بالكامل إلى مصافي التكرير المحلية.

وفي أواخر العام الماضي بدأ العراق تحويل إنتاج حقول كركوك إلى مصاف

الخسائر اليومية تفوق 67 مليون دولار

شل نفطي شرق ليبيا بعد إعلان «القوة القاهرة»

تندد، «الشرق الأوسط» أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا حالة القوة القاهرة في تحميلا ميناءي الزويتينة والحريقة، أمس (الثنين)، مما نتج عنه خسائر في الإنتاج بلغ إجماليها 850 ألف برميل يوميا بسبب إغلاق حقول وموانئ في شرق البلاد. وجاء بيان المؤسسة التي تتخذ من طرابلس مقراً بعدما بدأت فصائل متمركزة في الشرق تسعى للسيطرة على صادرات النفط الليبية في منع نقلات من التحميل في الميناءين الأسبوع الماضي.

وحذرت المؤسسة من استمرار إيقاف عمليات تصدير الخام من موانئ السدرة، ورأس لانوف، والحريقة، والزويتينة المغلقة من قبل قوات الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، مشيرة إلى

الخسائر اليومية تفوق 67 مليون دولار

شل نفطي شرق ليبيا بعد إعلان «القوة القاهرة»

تندد، «الشرق الأوسط» أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا حالة القوة القاهرة في تحميلا ميناءي الزويتينة والحريقة، أمس (الثنين)، مما نتج عنه خسائر في الإنتاج بلغ إجماليها 850 ألف برميل يوميا بسبب إغلاق حقول وموانئ في شرق البلاد. وجاء بيان المؤسسة التي تتخذ من طرابلس مقراً بعدما بدأت فصائل متمركزة في الشرق تسعى للسيطرة على صادرات النفط الليبية في منع نقلات من التحميل في الميناءين الأسبوع الماضي.

وحذرت المؤسسة من استمرار إيقاف عمليات تصدير الخام من موانئ السدرة، ورأس لانوف، والحريقة، والزويتينة المغلقة من قبل قوات الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، مشيرة إلى

الخسائر اليومية تفوق 67 مليون دولار

شل نفطي شرق ليبيا بعد إعلان «القوة القاهرة»

تندد، «الشرق الأوسط» أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا حالة القوة القاهرة في تحميلا ميناءي الزويتينة والحريقة، أمس (الثنين)، مما نتج عنه خسائر في الإنتاج بلغ إجماليها 850 ألف برميل يوميا بسبب إغلاق حقول وموانئ في شرق البلاد. وجاء بيان المؤسسة التي تتخذ من طرابلس مقراً بعدما بدأت فصائل متمركزة في الشرق تسعى للسيطرة على صادرات النفط الليبية في منع نقلات من التحميل في الميناءين الأسبوع الماضي.

وحذرت المؤسسة من استمرار إيقاف عمليات تصدير الخام من موانئ السدرة، ورأس لانوف، والحريقة، والزويتينة المغلقة من قبل قوات الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، مشيرة إلى

الخسائر اليومية تفوق 67 مليون دولار

شل نفطي شرق ليبيا بعد إعلان «القوة القاهرة»

تندد، «الشرق الأوسط» أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا حالة القوة القاهرة في تحميلا ميناءي الزويتينة والحريقة، أمس (الثنين)، مما نتج عنه خسائر في الإنتاج بلغ إجماليها 850 ألف برميل يوميا بسبب إغلاق حقول وموانئ في شرق البلاد. وجاء بيان المؤسسة التي تتخذ من طرابلس مقراً بعدما بدأت فصائل متمركزة في الشرق تسعى للسيطرة على صادرات النفط الليبية في منع نقلات من التحميل في الميناءين الأسبوع الماضي.

وحذرت المؤسسة من استمرار إيقاف عمليات تصدير الخام من موانئ السدرة، ورأس لانوف، والحريقة، والزويتينة المغلقة من قبل قوات الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، مشيرة إلى

الخسائر اليومية تفوق 67 مليون دولار

شل نفطي شرق ليبيا بعد إعلان «القوة القاهرة»

تندد، «الشرق الأوسط» أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا حالة القوة القاهرة في تحميلا ميناءي الزويتينة والحريقة، أمس (الثنين)، مما نتج عنه خسائر في الإنتاج بلغ إجماليها 850 ألف برميل يوميا بسبب إغلاق حقول وموانئ في شرق البلاد. وجاء بيان المؤسسة التي تتخذ من طرابلس مقراً بعدما بدأت فصائل متمركزة في الشرق تسعى للسيطرة على صادرات النفط الليبية في منع نقلات من التحميل في الميناءين الأسبوع الماضي.

وحذرت المؤسسة من استمرار إيقاف عمليات تصدير الخام من موانئ السدرة، ورأس لانوف، والحريقة، والزويتينة المغلقة من قبل قوات الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، مشيرة إلى

«سامبا» المالية توزع 510 ملايين دولار أرباحاً للمساهمين عن النصف الأول



عيسى العيسى رئيس مجلس إدارة مجموعة «سامبا» المالية

للمجموعة، قرر المجلس التصويبة بتوزيع أرباح عن

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكد عيسى العيسى رئيس مجلس إدارة مجموعة سامبا المالية حرص المجموعة على تحقيق أفضل عوائد استثمارية لمساهميها جنباً إلى جنب مع جهودها المتواصلة لتنمية استثمارات المجموعة والتوسع المضطر في أعمالها، والحفاظ على وتيرة متصاعدة من التطور الذي يحفظ لها دورها الرائد ضمن القطاع المصرفي السعودي.

وأضاف العيسى، أنه نتيجة للاء المتعين

النصف الأول لعام 2018، مقدرها 1,911 مليار ريال (510 ملايين دولار) بواقع 80 هللة للسهم الواحد بعد خصم الزكاة، تفوق ما تم توزيعه عن نفس الفترة من العام المالي 2016 بنسبة زيادة بلغت 78 في المائة، كما تفوق ما تم توزيعه عن نفس الفترة من عام 2017 بنسبة زيادة بلغت 6 في المائة. وأعرب عملاء ومساهمي وموظفي المجموعة وبدعمهم المتواصل والذي كان له أثره الإيجابي في الاستمرار بتحقيق إنجازات نوعية تتماشى مع تطوراتهم.

السعودية تدعو الشركات الصغيرة والمتوسطة للتسجيل في منصة للفرص الحكومية

«ثقة» لخدمات الأعمال في مطلع العام الحالي، وذلك تمكينا للتحول الرقمي في تعاملاتها المالية حيث تستهدف «المالية» تقديم جميع خدمات «اعتماد» الإنجاز وتوفير الوقت والجهد على المستفيدين من القطاعين والاستغناء عن التعاملات الورقية لتحقيق أعلى درجات الكفاءة والشفافية، وتسهيل الجهات الحكومية من «اعتماد» عبر إدارة ميزانيتها وطرح منافساتها وتسجيل العقود والتعهدات وصراف المطالبات المالية وأيضاً دفع الحقوق والبيانات لموظفيها إلكترونياً وبكل سهولة، ويمكن للقطاع الخاص عبر منصة اعتماد، استعراض وشراء المناسبات الحكومية والتقديم عليها ورفع المطالبات المالية وتتبعها بكل يسر وشفافية.

والمتوسطة كونها المحرك الاقتصادي للتنمية، لذا تعمل بشكل مستمر بالتنسيق والتعاون مع شركائها في القطاعين العام والخاص، وتحفيز قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مناطق المملكة كافة لرفع مستوى ناتج القطاع، ومن هنا فإن منصة اعتماد تدعو جميع المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى التسجيل والتقديم على المناقصات الحكومية المطروحة في حال مطابقتها للشروط، حيث توفر المنصة إمكانية تتبع أوضاع الصفقات وتوضيح للمستحقين حالة الصفقات وتبنيهم في حال وجود أية تفاصيل، كما تهدف منصة اعتماد إلى تطبيق الدفع في مدة لا تتجاوز 60 يوماً. يذكر أن وزارة المالية أطلقت منصة «اعتماد» بالتعاون مع شريكها الاستراتيجي شركة

الرياض، «الشرق الأوسط»

دعت الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة «مشنات» جميع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في التسجيل السعودية، إلى التسجيل في منصة اعتماد والبدء بالحصول على الفرص الحكومية المطروحة فيها عبر etamad.sa، خصوصاً أن المنصة تهدف إلى أن يكون التعاقد مع الجهات الحكومية أسرع وأسهل وأكثر شفافية وعمليات الشراء، وتوحيد المشتريات لكل الجهات الحكومية، وانتماء الصفقات عن طريق متابعة المطالبات المالية، إلى جانب تقليل تعثر المشاريع. وقال محافظ الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (مشنات) المهندس صالح الرشيد: «تحرص (مشنات) على تمكين المنشآت الصغيرة

ملكية المستثمر الأجنبي تقترب من حاجز الـ 5% الأسهم السعودية تبيع 15% خلال النصف الأول من 2018



الإجمالي 42,2 في المائة، مقارنة بنحو 42,4 في المائة في الفترة نفسها من العام الماضي. وارتفعت أسعار النفط في مايو (أيار) إلى نحو 80 دولاراً للبرميل الواحد، مقارنة باقل من 30 دولاراً للبرميل مطلع عام 2016 عندما توصلت دول «أوبك»، بقيادة السعودية، ودول منتجة من خارج المنظمة لاتفاق على خفض الإنتاج.

ارتفع بنسبة 1,2 في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي، لتصل قيمته بالإسعار الثابتة إلى 647,8 مليار ريال (172,7 مليار دولار)، مقارنة بـ 640,4 مليار ريال (170,7 مليار دولار) خلال الفترة نفسها من عام 2017. وارتفع الناتج المحلي للقطاع غير النفطي بنسبة 1,6 في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، ليصل بذلك إلى 371,02 مليار ريال (98,9 مليار دولار).

أرباح طبيعية شهدت بعض أسهم الشركات القيادية. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي حقق فيه الاقتصاد السعودي، الأكبر في الشرق الأوسط، نمواً إيجابياً في الربع الأول من العام الحالي، بلغ 1,2 في المائة، في ترجمة فعلية لجدوى الإصلاحات الاقتصادية التي تعمل على تنوع الاقتصاد، وتقليل الاعتماد على النفط. ووفقاً للهيئة العامة للإحصاء، فإن الناتج المحلي للقطاع غير النفطي في السعودية حقق معدلات نمو أكثر إيجابية خلال الربع الأول من العام الحالي، وهو النمو الذي بلغ حجمه 1,6 في المائة، في حين بلغ معدل النمو للقطاع غير النفطي الحكومي نحو 2,7 في المائة خلال الفترة نفسها.

يعادل 1088 نقطة، ليكون ذلك واحداً من أكثر أسواق المال العالمية تحقياً للكماس خلال النصف الأول من العام 2018. وكان مؤشر سوق الأسهم السعودية قد سجل مكاسب بنسبة 9 في المائة ما يعادل 645 نقطة خلال الربع الأول من هذا العام، إلا أنه واصل ارتفاعه خلال الربع الثاني ليسجل مكاسب بنسبة 6 في المائة، أي ما يعادل 443 نقطة، ويحقق بذلك أعلى إغلاق ربعي منذ نهاية الربع الثاني 2015. وشهد الربع الثاني من العام الحالي 2018 إعلان «مورغان ستانلي كابيتال إنترناشيونال» عن قرارها بضم السوق السعودية إلى مؤشر الأسواق الناشئة. وعلى صعيد تداولات أمس الاثنين، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولته على انخفاض بلغت نسبته 0,78 في المائة، جاء ذلك تحت تأثير عمليات جني

الرياض، شجاع البقمي

في الوقت الذي أنهى فيه مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات النصف الأول من العام الحالي على مكاسب بلغت نسبتها 15 في المائة، زاد المستثمرون الأجانب نسبة ملكيتهم في ما يقارب الـ 5 في المائة. وبحسب البيانات الصادرة عن شركة السوق المالية السعودية «تداول»، شكّلت قيمة ملكية «المستثمر الأجنبي» ما نسبته 4,99 في المائة من إجمالي القيمة السوقية للأسهم المدرجة كما في 28 يونيو (حزيران) 2018، بارتفاع إلى 0,08 في المائة مقارنة بالشهر الذي سبقه.

وفي هذا الشأن، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تعاملات النصف الأول من العام الحالي على ارتفاع بنسبة 15 في المائة، أي ما

منتدى تونسي - لبيبي لإنعاش العلاقات التجارية والاقتصادية

إيلاء اهتمام أكبر بالسوق المالية ذات الإمكانيات المالية العريضة، وأن تكون تونس في مقدمة الدول التي تقدم المساعدة الفنية واللوجستية لخلف مشروعات الأعمار وإعادة البناء هناك.

المسلحة هناك، علاوة على ارتفاع نسبة المخاطر بالدخول إلى تلك الأسواق. وفي هذا الشأن، قال سعد بومخلة الخبير الاقتصادي التونسي، إن اعتماد تونس تكبد مليارات دينار تونسي (نحو 3,8 مليار دولار) خلال فترة لا تزيد عن أربع سنوات، وتوقع أن تكون كلفة الأزمة الليبية الإجمالية أرفع من ذلك، وقدرها بنحو 5 مليارات دولار (نحو 13 مليار دينار تونسي). ودعا إلى

إلى تسهيل عمليات التحويل خلال تصدير واستيراد السلع، بغاية دفع المعاملات الاقتصادية بين البلدين عبر القنوات الممنعة. وسجلت العلاقات التجارية بين تونس وليبيا تراجعاً كبيراً خلال السنوات الماضية، وكانت في حدود 1,25 مليار دولار قبل سبع سنوات، إلا أنها باتت لا تزيد عن 800 مليون دولار حالياً، وتختلف عدة مشكلات، من بينها صعوبة ضمان وصول المنتجات التونسية إلى الأسواق الليبية في ظل المواجهات

خلال الأسابيع المقبلة، تمهيدا لقمة سياسية ستجمع رؤساء الحكومتين التونسية والليبية نهاية شهر أغسطس (آب) المقبل، وهو ما سيعيد إلى العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين كثيرا من إشعاعها السابق. وكان البنك المركزي التونسي قد عمل خلال شهر مايو (أيار) الماضي على اعتماد إجراءات جديدة في التعامل المالي بين تونس وليبيا، الهدف منها تسهيل التبادل التجاري بين البلدين، سواء بالمحلية أو بالعملة والدولار، وسعى

إلى جانب ممثل عن الخطوط الجوية التونسية. وفي هذا الشأن، أعلن الفراني في ختام هذا المنتدى، عن عودة الرحلات الجوية بين تونس وليبيا نهاية الشهر الحالي، ودعا إلى تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، ولعب دوراً هاماً في دخول مشترك إلى الأسواق الأفريقية.

70 رجل أعمال تونسيا من مختلف القطاعات الاقتصادية، من بينها الصناعات الكيماوية والمعدنية وصناعة السيارات، والأغذية الزراعية، والصحة والمباني والمرافق الأساسية، للمشاركة في هذا المنتدى. وترأس الوفد الفراني وزير الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة في تونس. ورافق الوفد التونسي المتوجه إلى ليبيا، مستشار لرئيس الحكومة التونسية، ومستشار لوزير الصحة، وممثل عن البنك المركزي التونسي،

تونس، المنجي السعيداني

تعمل السلطات التونسية على استعادة جانب من نموها الاقتصادي، من خلال انفتاحها على العلاقات التجارية ودفع المبادلات الاقتصادية التي تربط بين تونس وليبيا، والمساهمة الفعالة في مشروعات إعادة الإعمار هناك. ونظمت لهذا الغرض منتدى اقتصاديا تونسيا ليبيا بالعاصمة الليبية طرابلس على مدى ثلاثة أيام، امتدت خلال الفترة ما بين

يونيو (حزيران) الماضي، وحتى الثاني من يوليو (تموز) الحالي. وتركزت النقاشات بين الطرفين على مدى ثلاثة أيام حول المبادلات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وتطوير قطاع الصحة في تونس وليبيا، علاوة على مشروعات البناء الكبرى وإعادة الإعمار في ليبيا. ومن المنتظر أن يتوج هذا المنتدى بعقد مجموعة من اللقاءات الثنائية لاحقا بين رجال الأعمال التونسيين والليبيين.

وتحول وفد اقتصادي مكون من

خطوات لتأسيس غرفة تجارة مشتركة بين القاهرة ووارسو

بولندا تبحث إنشاء منطقة صناعية في محور قناة السويس

كبيرا على طريق الإصلاح الاقتصادي وخلق بيئة جاذبة للاستثمار من خلال إدخال عدد من التعديلات على مشروعات القوانين وإصدار قوانين جديدة من مقدمتها قانون الاستثمار الجديد، بجانب الانتهاء من إعداد أول خريطة استثمارية تضم الفرص المتاحة أمام القطاع الخاص بكافة القطاعات بالتعاون مع الجهات المعنية.

وافتتحت غرفة التجارة البولندية في مصر والشركات البولندية التي يرؤر القاهرة حالياً، يضم عددا كبيرا من الشركات الصناعية الرائدة في بولندا، والتي ترغب في العمل بالسوق المصرية خلال المرحلة المقبلة، مشيراً إلى أن زيارة وزير الاستثمار والتنمية البولندي للقاهرة على رأس وفد من رجال الأعمال البولنديين تمهد الطريق لبدء مرحلة جديدة من العلاقات الاقتصادية المتميزة بين مصر وبولندا.

بهدف توفير تمويل للمشروعات البولندية المخطط إنشاؤها في مصر خلال المرحلة المقبلة. ومن جانبه، أكد وزير الاستثمار والتنمية البولندي حرص بلاده على تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي مع مصر باعتبارها من أهم الدول المحورية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، كما تلعب دوراً رئيسياً في تحقيق الاستقرار لهذه المنطقة الحيوية.

وأشار إلى أن بلاده تنفذ خطة طموحة للارتقاء بالاقتصاد البولندي، والذي شهد طفرة كبيرة خلال السنوات الماضية، وهو ما وضعه ضمن قائمة الاقتصادات الأسرع نمواً بين دول القارة الأوروبية... لافتاً إلى أن أهمية تعظيم الاستفادة من الإمكانيات الكبيرة المتوافرة لدى الدولتين لتوسيع حجم العلاقات الاقتصادية والاستثمارية المشتركة خلال المرحلة المقبلة.

وأوضح كوشينسكي أن حالة الاستقرار الاقتصادي الحالية في مصر تمهد الطريق لبدء مرحلة جديدة من التعاون الاستثماري بين مصر وبولندا في مختلف المجالات، مشيراً خلال كلمته بمندى الأعمال المصري البولندي الذي نظمه الاتحاد العام للغرف التجارية، إلى أن هناك فرصاً استثمارية ضخمة في مصر أمام مجتمعي الأعمال بالبلدين في مجالات الصناعات الغذائية والصناعات الغذائية للسيارات والأثاث والخدمات.

ولفت إلى أن اللقاء تناول كذلك أهمية إعادة تشغيل خط الطيران المباشر بين القاهرة ووارسو، لما له من أثر إيجابي كبير على دعم حركة التجارة والاستثمار بين البلدين، فضلاً عن أثره في زيادة معدلات السياحة، إلى جانب تعزيز التعاون المشترك في المجال المصرفي

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بحثت مصر وبولندا آخر التطورات المتعلقة بإنشاء المنطقة الصناعية البولندية في مصر بمنطقة العين السخنة بمحور قناة السويس، والمقرر إقامتها بالتعاون مع المنطقة الخاصة بإقليم كاتوفيتسا البولندية، والتي تعد إحدى أكبر المناطق الصناعية في أوروبا. وخلال جلسة مباحثات في القاهرة بين عمرو نصار وزير التجارة والصناعة المصري، وجيرزي كوشينسكي وزير الاستثمار والتنمية البولندي، بالقاهرة أمس، جرى تناول مستقبل العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وجهود الحكومتين المصرية والبولندية لتنمية وتوسيع حجم العلاقات المشتركة.

وأكد نصار أن مصر وبولندا تمتازان بمحوري ارتكاز لتعزيز التبادل التجاري بين دول وسط وشرق أوروبا ودول القارة الأفريقية... مشيراً إلى أهمية الاستفادة من الإمكانيات الهائلة المتوافرة لدى البلدين لتحقيق التكامل الاقتصادي، الذي يسهم في تحقيق نقلة نوعية في مستوى العلاقات التجارية والاستثمارية المشتركة بين البلدين.

وقال نصار إن المنطقة الصناعية البولندية في مصر ستسهم في زيادة الصادرات المصرية لقارة أفريقيا، كما ستسهم في الاستفادة من موقع بولندا كمحور لنفاذ المنتجات المصرية لدول وسط وشرق أوروبا. وأشار إلى أنه تم استعراض الإجراءات النهائية لإنشاء الغرفة التجارية المصرية البولندية المشتركة، والتي ستسهم في تعزيز التعاون بين مجتمعي الأعمال في البلدين، إلى جانب بحث مقترح الجانب البولندي بتأسيس مجلس أعمال مصري بولندي مشترك كخطوة تمهيدية لإنشاء

رئيس غرفة التجارة البولندية إن وفد الشركات البولندية التي يرؤر القاهرة حالياً، يضم عددا كبيرا من الشركات الصناعية الرائدة في بولندا، والتي ترغب في العمل بالسوق المصرية خلال المرحلة المقبلة، مشيراً إلى أن زيارة وزير الاستثمار والتنمية البولندي للقاهرة على رأس وفد من رجال الأعمال البولنديين تمهد الطريق لبدء مرحلة جديدة من العلاقات الاقتصادية المتميزة بين مصر وبولندا.

من جانبه أكد أحمد عنتر، رئيس جهاز التمثيل التجاري المصري، أهمية الاستفادة من العلاقات السياسية والدبلوماسية المتميزة التي تربط مصر وبولندا، لتنعكس إيجابياً على معدلات التبادل التجاري بين البلدين، مشيراً إلى أن الدورة الأولى للمفاوضات المصرية البولندية تمثل نقلة هامة للتعاون الاقتصادي بين البلدين خلال المرحلة المقبلة.

دعا أحمد الوكيل، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية رجال الأعمال والشركات البولندية بضمخ مزيد من الاستثمارات في مصر، وتعظيم التبادل التجاري بين البلدين، مشيراً إلى أن هناك فرصاً ممتازة للشركات البولندية مع نظيرتها المصرية في عمليات التصنيع المشترك.

وأضاف أن «مصر قطعت شوطاً كبيراً على مصر سوق واعدة حيث يخضع عدد السكان الـ 100 مليون نسمة بالإضافة إلى مزايا وإمكانيات أخرى كالموقع الجغرافي المتميز والموارد الطبيعية المتعددة والتي تسمح بإقامة صناعات.

الغرفة التجارية المشتركة. وأوضح وزير التجارة المصري أهمية الاستفادة من الخبرات البولندية في مجال التعليم الفني والتدريب المهني من خلال توفير مناهج التدريب اللازمة لطلبة المراكز الفنية التابعة لمصلحة الكفافية الإنتاجية والتعاون بشأن توفير المعدات اللازمة لعدد من المراكز المتخصصة في قطاعات مختلفة مثل التعدين ومواد البناء.

وأضاف أن اللقاء تناول سبل تعزيز التبادل التجاري بين البلدين، والذي بلغ العام الماضي 418 مليون دولار، وبلغت قيمة الصادرات المصرية منها 143 مليون دولار، مقارنة بـ 125 مليون دولار في عام 2016. وبنسبة زيادة نحو 13 في المائة، وهو أعلى معدل زيادة في تاريخ العلاقات التجارية بين البلدين... مبيناً أن الواردات المصرية من بولندا انخفضت بشكل ملحوظ في عام 2017 لتصل إلى 276 مليون دولار، مقارنة بـ 373 مليون دولار في عام 2016، وبنسبة انخفاض نحو 26 في المائة.

وأكد نصار أهمية زيادة الاستثمارات البولندية بالسوق المصرية خلال المرحلة المقبلة، خاصة في ظل الجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة الاستثمار المصرية لتحسين بيئة ومناخ الأعمال في مصر، موضحاً أن أهم الاستثمارات البولندية في مصر تتركز في قطاعات السياحة والصناعة والإنشاءات والاتصالات والخدمات.

ولفت إلى أن اللقاء تناول كذلك أهمية إعادة تشغيل خط الطيران المباشر بين القاهرة ووارسو، لما له من أثر إيجابي كبير على دعم حركة التجارة والاستثمار بين البلدين، فضلاً عن أثره في زيادة معدلات السياحة، إلى جانب تعزيز التعاون المشترك في المجال المصرفي

كما لفت إلى ضرورة توفير الدعم

السودان: موجة غلاء

تطلق حملة مقاطعة للحوم

الخرطوم: سيف اليزل باكر

أسس الجمعية السودانية لحماية المستهلك، باستخدام بدائل للحوم من البقوليات التي تقل أسعارها عن اللحوم، وطالبوا بضرورة إنتاج الحملة لإجبار التجار على التراجع عن الأسعار المطروحة الآن. وأكد الأمين العام للجمعية ياسر ميرغني في حديثه لـ «الشرق الأوسط» أمس ضماهم مع مطلق الحملة حيوانية تفوق 100 مليون رأس من الماشية. وختلت بالفعل أسس مئات محلات بيع اللحوم في العاصمة الخرطوم وأسواقها المركزية من أي مظاهر شراء أو تعامل مع اللحوم بكل أنواعها، بما في ذلك الججاج الذي قل سعره إلى الضعفين، ما يؤكد نجاح الحملة التي أطلقها إعلاميون وأطباء وموظفون سودانيون بدءاً من أمس ولدة أسبوع، وختلت نظام «ما دايرين لحم».

وقال ممثلو الحملة الذين نشطوا على محاربة جشع التجار الذين رفعوا أسعار اللحوم بشكل كبير، حيث بلغ سعر كيلو لحم الضأن نحو 250 جنيهاً، في حين تكلفته بحسب متخصصون لا تزيد على 80 جنيهاً، وكيلو لحم البقر بلغ سعره 150 جنيهاً، وكان لا يزيد على 70 جنيهاً قبل تطبيق ميزانية العام الجاري، التي رفعت دعماً عن سلع ورفعت سعر الدولار الجمركي للاستيراد وخفضت سعر الجنيه السوداني إلى مستوى 28 جنيهاً مقابل الدولار. وكذلك وقعت الزيادات في باقي اللحوم الحمراء والدجاج والأسماك بنسب تتجاوز 300 في المائة.

ودعا مطلق الحملة الذين نشطوا عبر وسائل التواصل الاجتماعي الجميع إلى الامتناع عن شراء اللحوم، وعموا الدعوة لكافة قطاعات المجتمع السوداني، مشيرين إلى أن نجاح حملتهم سيؤدي إلى العودة إلى الأسعار الحقيقية، ليس قبل الميزانية فقط، بل إلى أسعارها قبل رفع الدعم عن السلع في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حيث كان كيلو الضأن لا يتجاوز 80 جنيهاً.

وطالب منظمو الحملة الذين انضمت لهم

باتتصار عن جدارة على المكسيك وأخر بصعوبة بانفة على اليابان

منتخبا البرازيل وبلجيكا أفلتا من صدمات الكبار ليتواجه في ربع النهائي

من إيدسون الفارين. وكاد بوليفينو جونونو أن يضيف الهدف الثاني للمنتخب البرازيلي في الدقيقة 59، حيث تلقى عرضية داخل منطقة الجزاء وسد بقوة لكن الحارس تصدى للمرّة ببراعة.

ورد المنتخب المكسيكي بهجمة خطيرة في الدقيقة 61 انتهت بتسديدة من كارلوس فيلا، لكن الحارس البرازيلي تصدى للمرّة باطراف أصابعه. وردت البرازيل بتسديدة من ويليان في الدقيقة 63 أبعدها الحارس إلى ركنية لم تستقل.

وشن ويليان هجمة استعرض فيها مهارة فريدة رائعة في الدقيقة 68، ثم مزركة إلى نيمار الذي سدها زاحفة لكنها مرّت بجوار القائم، ثم رد المنتخب المكسيكي بهجمة بعدها بدقيقة واحدة لكن تياغو سيلفا ناب عن الحارس في التصدي للمرّة.

وأجرى تيتي المدير الفني للمنتخب البرازيلي، تبديله الأول في صفوف الفريق في الدقيقة 80، حيث أشرك فيرناندو بديلاً من بوليفينو، ثم أشرك روبرتو فيرمينو بدلاً من فيليب كوتينيبي في الدقيقة 86. وفي الدقيقة 88، تلقى نيمار في التوغّل من حافة المنطقه ومرر عرضية رائعة دفع بها فيرمينو إلى داخل الشباك معلناً تقدم البرازيل 2 - صفر. وفي الدقيقة 90، دفع تيتي باللاعب ماركو كاسيريو بدلاً من ويليان، ولم تسفر التواني المتخفي عن جديد.

رافاييل ماركيز مع بداية الشوط الثاني، الذي بدأ بضغط برازيلي كاد يسفر عن هدف في الدقيقة 48 إثر مهارة رائعة من نيمار في المراوغة داخل منطقة الجزاء وتسديدة خطيرة من كوتينيبي، لكن الحارس أوتشوا تصدى للمرّة ببراعة.

وفي الدقيقة 51 قاد نيمار هجمة خطيرة ومرر الكرة إلى ويليان الذي توغّل داخل



الشاذلي
يحتفل بهدفه
الذي صنع
الفوز لبلجيكا
(أ.ف.ب.)



نيمار (يسار) يسجل هدف البرازيل الأول في مرمى المكسيك (رويتز)

منطقة الجزاء ثم أرسل عرضية استقبلها الأول إلى داخل الشباك معلناً تقدم البرازيل. حاول المنتخب المكسيكي الاحتفاظ بالهدوء وضغط بحثاً عن التعادل السريع عبر تسديدتين من خافيير هيرنانديز ولوزانو، لكن دون جدوى. وأجرى مدرب المكسيك تبديله الثاني في صفوف الفريق في الدقيقة 56، حيث أشرك جوناثان دوس سانتوس بدلاً

وإدات المباراة بإيقاع لعب سريع وكانت الإشارة حاضرة منذ التواني الأولي، حيث صنع المنتخب المكسيكي أول فرصة تهديفية في الدقيقة الثانية وكاد أندريس غوارادو أن يهز الشباك لكن الحارس البرازيلي اليسون باكير تصدى للمرّة وتعاون معه المدافع جواو ميراندا في إحباط المحاولة.

في بعض الأحيان حلالاً دون اهتزاز الشباك طوال 45 دقيقة. وفي الشوط الثاني، فرض المنتخب البرازيلي هيمنته بشكل كبير وتوفّق في الجانب الدفاعي، وكاد يحسم المباراة بعدد أكبر من الأهداف لولا تالف الحارس المكسيكي، بينما بدأ الإجهاد على عدد من اللاعبين المنافس وتراجعت حدته الهجومية مقارنة بالشوط الأول، ليسقط بثلاثية أمام البرازيل ويؤدّع البطولة من التواني الثاني.

فيه للمرة الأخيرة في موندiales 1986 على أرضها. وتوقّفتها على صربيا بالنتيجة نفسها في الجولة الأخيرة، ما ضمن لها صدارة المجموعة. المفاجأة الكبرى في الجولة الأولى للمجموعة الخامسة بقوّمها على ألمانيا حاملية اللقب (صفر - 1)، فلم تتمكن من فك عقدة الدور ثمن النهائي الذي تُفّسّل منه للمرة السابعة تواليًا، وتفتّل في بلوغ الدور ربع النهائي الذي شاركت

ولحق المنتخب البرازيلي، بذلك، بمنتهجيات فرنسا وأوروغواي وروسيا وكرواتيا إلى دور الثمانية، بينما خرج منتخب المكسيك من الدور الثاني برفقة الأرجنتين والبرتغال وإسبانيا والدمار. وتنتت البرازيل بهذا الفوز أداءها المتصاع تدريجياً منذ بداية الموندiales، بعد تعادلها المفاجئ في الجولة الأولى من المجموعة الخامسة أمام سويسرا (1 - 1)، وفوزها في الوقت بدل

هدف الفوز القاتل.

وجاءت تغييرات الإسباني روبرتو مارتينيز المدير الفني لبلجيكا لتصنع المفارق، حيث تمكن الديلان فيلايني والشاذلي من تغيير النتيجة. وسيطر المنتخب البلجيكي على مجريات اللعب طوال المباراة باستثناء العشرين دقيقة الأولى من الشوط الثاني التي تحكم فيها المنتخب الياباني وسجل هدفه.

ويذكر أن منتخب اليابان تاهل إلى ربع النهائي عن جازر بطاقته إلى ربع النهائي عن جدارة، فإن المنتخب البلجيكي كان على اعتاب مغادرة البطولة بعدما تخلف بهدفين في الشوط الثاني قبل أن يقلب الطاولة ويسجل ثلاثية في الربع ساعة الأخيرة. وكان هدف الفوز قبل ثوانٍ من نهاية اللقاء.

وبهذه النتيجة ضرب المنتخب البلجيكي موعداً مع نظيره البرازيلي في ربع النهائي. ويدين منتخب بلجيكا بالفضل في هذا الفوز إلى البديل ناصر الشاذلي الذي خطف هدف الفوز القاتل في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع للمباراة. وتوقّد المنتخب الياباني بهدف في الدقيقة 47 عن طريق جينكي هاروغوتشي لاعب وسط فورتونا دوسلدورف الألماني، ثم أضاف تاكاشي إنيوي لاعب وسط ريال بيتيس الإسباني الهدف الثاني في الدقيقة 52، ثم رد يان فيرتونين مدافع توتنهام الإنجليزي بهدف لبلجيكا في الدقيقة 69، وأردك البديل مروان فيلايني لاعب وسط مانشستر يونايتد يونايتد التعادل لبلجيكا في الدقيقة 74 قبل أن يخطف الشاذلي لاعب وسط وست بروميتش البيون الإنجليزي

موسكو، «التشرق الأوسط»

أفلى منتخب البرازيل وبلجيكا من صدمات الكبار والمفاجآت غير المسارة، بتغلب الأول على نظيره المكسيكي 2 - صفر، والثاني بصعوبة بالغة على اليابان 3 - 2 أمس ليتأهلاً سوياً إلى دور الثمانية لبطولة كأس العالم 2018 لكرة القدم المقامة حالياً بروسيا.

وإذا كان الفريق البرازيلي قد حجز بطاقته إلى ربع النهائي عن جدارة، فإن المنتخب البلجيكي كان على اعتاب مغادرة البطولة بعدما تخلف بهدفين في الشوط الثاني قبل أن يقلب الطاولة ويسجل ثلاثية في الربع ساعة الأخيرة. وكان هدف الفوز قبل ثوانٍ من نهاية اللقاء.

وبهذه النتيجة ضرب المنتخب البلجيكي موعداً مع نظيره البرازيلي في ربع النهائي. ويدين منتخب بلجيكا بالفضل في هذا الفوز إلى البديل ناصر الشاذلي الذي خطف هدف الفوز القاتل في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع للمباراة. وتوقّد المنتخب الياباني بهدف في الدقيقة 47 عن طريق جينكي هاروغوتشي لاعب وسط فورتونا دوسلدورف الألماني، ثم أضاف تاكاشي إنيوي لاعب وسط ريال بيتيس الإسباني الهدف الثاني في الدقيقة 52، ثم رد يان فيرتونين مدافع توتنهام الإنجليزي بهدف لبلجيكا في الدقيقة 69، وأردك البديل مروان فيلايني لاعب وسط مانشستر يونايتد يونايتد التعادل لبلجيكا في الدقيقة 74 قبل أن يخطف الشاذلي لاعب وسط وست بروميتش البيون الإنجليزي

حارس الدنمارك شمايكل تألق في التصدي لركلات الترجيح وزملاؤه خذلوه سوباسيتش جلب النصر والأفراح لكرواتيا



حارس كرواتيا سوباسيتش ينقذ ركلة الترجيح التي نفذها الدنماركي يورغنسن (إ.ب.أ)

اللاعبين بشكل رائع من ركلتي الجزء ولكنهما أهدرا في المباراة». وأعرب هاردي عن أسفه لإهدار ثلاثة من أفضل لاعبيه لركلات الترجيح التي تصدوا لتنفذها أمام كرواتيا في المباراة التي جمعت بين البلدين.

ولم يكن للتصدي الرائع لشمايكل لركلة الجزاء التي نفذها قائد المنتخب الكرواتي، مودريتش، قبل نهاية الوقت الإضافي بخمس دقائق، أي جدوى ولم يحل هذا دون خروج فريقه من منافسات الموندiales عقب إهدار زملائه لثلاث ركلات بدعة واحدة. وأضاف هاردي قائلاً: «اشعر بالحنن من أجل كاسيريو والفريق بأكمله». وتابع: «هذا جزء من كرة القدم، أنا فخور بما قدمناه هذا المساء، اللاعبون نفذوا خطة المباراة، مباراة اليوم حسمت بفارق ضئيل للغاية». ومن جانبه، أعرب شمايكل عن شعوره بمزيج من المشاعر المتناقضة حيال المباراة، حيث قال: «إنه شعور غريب، لدي إحساس كبير بالإحباط ولكن في الوقت نفسه أشعر بالفخر بأداءنا». واستطرد حارس ليستر سيتي الفريضة، معتقداً أننا كنا الأفضل في الشوط الثاني، من الصعب تفسير المشاعر التي نشعر بها في هذه اللحظة».

تنفيذ ركلات الترجيح يعتبر بطلاً من وجهة نظري». وأردت شمايكل أيضاً قفاز البطولة في هذه المباراة، حيث تصدى لثلاث ركلات جزاء، أو لاها خلال المباراة والتي سدها مودريتش قبل نهاية الوقت الإضافي والأخريين خلال ركلات الترجيح. ولكن هذا لم يكن كافياً ليتاهل لفريقه. وكان الأمر المفاجئ أن شمايكل اعترف، في هذا التوقيت الذي يبدل فيه حراس المرمر جهداً كبيراً لدراسة كيفية تنفيذ ركلات الجزاء من قبل لاعبي الفريق المنافس، بأنه لم يدرس طريقة مودريتش في تسديد ركلات الجزاء قبل المباراة وإنما اعتمد على حسه وشجاعته.

وقال أوجه هاردي المدير الفني للمنتخب الدنماركي إن فريقه تدرّب «بعض الشيء» على تسديد ركلات الجزاء ولكن اللاعبين لا يمكنهم إعداد أنفسهم للتوتر والارتباك الذي يصيهم في مثل هذا الموقف. وأوضح: «هناك دراسة تؤكد أن الأدريين الذين استخدمها لوصف زملائه الثلاثة كريستيان إيركسن ونيكولاوي يورغنسن ولاسه شون الذين أهدروا ركلات الترجيح الثلاثة في نهاية اللقاء». وقال شمايكل حارس مرمر ليستر سيتي الإنجليزي: «أي لاعب لديه الشجاعة الكافية للمشاركة في

عندما حمله زملاؤه بالفريق على أكتافهم للاحتفال به عقب انتهاء المباراة. وقال داليتش: «اعتقد أن شخصاً ما أسقطه... ولكنه على ما يرام. كان بطلنا في هذه المباراة. تصدى لثلاث ركلات ترّجيح، لا تشاهد هذا كل يوم». وحافظ سوباسيتش على أحلام هذا الجيل الذهبي للمنتخب الكرواتي بقيادة مودريتش حيث يتطلع الفريق إلى أن يحقق طموحاته أخيراً في إحدى البطولات الكبيرة. وعن سوباسيتش، قال داليتش: «لاكون منصفاً، حارس مرمانا جلب لنا النصر».

ورغم القدر الهائل من المهومة التي يتمتع بها المنتخب الكرواتي دائماً، يخوض الفريق دور الثمانية للموندiales للمرة الثانية فقط في تاريخه. ويأمل الفريق في تكرار إنجاز موندiales 1998 بفرنسا عندما احتل المركز الثالث. كما تحدث كاسيريو شمايكل حارس مرمر المنتخب الدنماركي عن الأبطال. وصف الكلمة التي استخدمها لوصف زملائه الثلاثة كريستيان إيركسن ونيكولاوي يورغنسن ولاسه شون الذين أهدروا ركلات الترجيح الثلاثة في نهاية اللقاء. وقال شمايكل حارس مرمر ليستر سيتي الإنجليزي: «أي لاعب لديه الشجاعة الكافية للمشاركة في

الأولى من المباراة، لم يدرك أن الفرصة لتوسيدته في نفس المباراة ليستعيد كبريائه من ناحية وفلت من سكين الانتقادات. وبعد 119 دقيقة من هذا الهدف، جاءت الفرصة للحارس الكرواتي الذي ارتدى قفاز البطولة وتصدى لثلاث ركلات ترّجيح من لاعبي المنتخب الدنماركي. ولم ينقذ سوباسيتش نفسه فقط بل أنقذ أيضاً زميله لوكا مودريتش أبرز نجوم الفريق من سكين الانتقادات على ركلة الجزاء التي أهدرها قبل أربع دقائق فقط من نهاية الوقت الإضافي للمباراة والتي كان من شأنها حسم اللقاء بعيداً عن ركلات الترجيح.

وبدلاً من الانتقادات التي كانت تنتظر الحارس في وسائل الإعلام والصحف الكرواتية، نال سوباسيتش إشادة بالغة من الصحف. وذكرت صحيفة «24 ساتا» في العاصمة الكرواتية زغرب: «سوبا، ماسترو». وأشارت: «دمر الدنماركيين في ركلات الترجيح». وذكرت صحيفة «يوتارني لبيست»: «بركلات الترجيح، بدأ استعراض دانيسال سوباسيتش، بطل كل الأبطال».

ولم يكن زلاتكو داليتش المدير الفني للمنتخب الكرواتي أقل حرارة في الإشادة بحارس موناكو الفرنسي الذي تعرض لكدمة خفيفة

كبيراً من مسؤولية الهدف لإخفاقه في التصدي لتسديدة ماتياس يورغنسن، حيث ارتطمت الكرة بقدم الحارس الكرواتي وتحولت إلى داخل المرمر قبل مرور الدقيقة الأولى من المباراة. ولكن البطولة التي أظهرها سوباسيتش في الشوط الثاني (دور الستة عشر) لبطولة كأس العالم 2018 بروسيا، حتى اهتزت شبكات المنتخب الكرواتي بهدف للتقدم للدنمارك.

المنتخب مطالب بالبحث عن مدرب جديد بفلسفة جديدة هل مضى الزمن على أسلوب «تيكي تاكا» الإسباني؟

موسكو، «التشرق الأوسط»

أصبح مقروءاً من الجميع. ومن المرجح أن يعود إسكو بعد الذي حصل عن التصريح الذي أدلى به حين قال: «يجب أن تكون أوفياء لأسلوبنا الذي يحدده هويتنا، حتى الموت. يجب أن نلعب، نضاعف التمريرات، الاستحواذ على الكرة».

لكن «في الرياضة، الأمر الأهم هو الفوز»، وهذا التصريح ليس صادراً عن المدرب البرتغالي مانشستر يونايتد الإنجليزي جوزيه مورينيو أو مدرب فرنسا ديديه ديشامب، بل عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتن الذي كان أكثر الناس سعادة بتاهل بلاده إلى ربع النهائي على حساب الإسبان الذين هاجمتهم صحافة بلاده، متحدثة عن «منتخب مدثر» و«فشل بالأحرف الكبيرة».

ورأى مدير صحيفة «سبورت» الكاتالونية إرنست فولش، أن التشكيلة الإسبانية كانت «تحصل على الكرة لكن من دون فرص، من دون عمق، وعلى الخصوص تترك خصمها يعادل النتيجة في مباراة كانت تعتقد أنها فازت بها منذ اللحظة التي سجلت فيها الهدف».

وكانت نهاية محزنة جداً لبطول موندiales 2010 أندريس إنييستا، الذي أعرب عن خيبته لخروج منتخب بلاده في آخر مباراة دولية معه، مشيراً إلى أنها «ليست أفضل وداع، ولكن كرة القدم والحياة هكذا». وأضاف ابن الرابعة والثلاثين عاماً: «أتذكر المنتخب بطعم مرير وصعب، لقد توقفت مشواراً لأننا لم نتمكن من التقدم خطوة أخرى، وأن نكون في مستوى الحدث». وأضاف لاعب وسط برشلونة السابق المنتقل حديثاً إلى نادي فيسوا كوبي الياباني: «المهم هو إيجاد طريق الانتصار، وهو أمر ليس سهلاً، إنه أكثر تعقيداً مما يبدو، ولكن هناك جيلاً صاعداً، ولدنيا لاعيون في المستوى». وبعد اعتزال الحارس إيكر كاسياس، وتشافي هيرنانديز، وتشافي ألونسو، وديفيد فيتا ثم إنييستا، يلوح في الأفق قرار مماثل من جيرار بيكيه، 31 عاماً، وديفيد سيلفا، 32 عاماً، وسيرجيو راموس، 32.

موسكو، «التشرق الأوسط»

أسلوب مضى عليه الزمن، أم يحتاج فقط إلى ضخ دم جديد؟ وقعت إسبانيا مرة أخرى أسيرة التزامها المطلق بالأسلوب الذي قادها إلى فرض هيمنتها على الساحتين القارية والعالمية وإحراز لقب كأس أوروبا 2008 و2012 وكأس العالم 2010.

الالتزام المنتخب الإسباني بأسلوب لعبه المرتكز على احتكار الكرة وتميرها حتى الملل، تسبب بخنازله عن لقبه العالمي عام 2014 بخروجه من الدور الأول، وكأس أوروبا 2016 بخروجه من الدور ثمن النهائي، بعدما أفلتوا من الفخ وتجنبوا الخروج من الدور الأول لكأس العالم للمرة الثانية تواليًا، اعتقد الإسبان أن الطريق أصبح مهماً أمامهم للذهاب بعيداً في موندiales روسيا 2018. لكنهم سقطوا مجدداً في فخ الالتزام بأسلوبهم وصلاحية منتخب روسي عرف كيف يجزهم إلى ركلات الترجيح (انتهى الوقت الأصلي والإضافي بالتعادل 1 - 1).

عرف أصحاب الضيافة كيف يتعاملون مع أسلوب «تيكي تاكا» الذي أشتهر به برشلونة ومرمر إلى المنتخب الوطني منذ حقبة المدرب الراحل لويس أراغونيس الذي قادهم إلى لقب كأس أوروبا 2008.

كل ما على الروس فعله أمام الإسبان، أول من أمس، كان التمرّز في منطقتهم وإقفال المنافذ ومشاهدة إسكو وديفيد سيلفا ورفاقهما يمررون الكرة بينهم حتى وصل عددها إلى 1029 تمريرة، مقابل 202 فقط لأصحاب الضيافة طيلة الدقائق الـ20.

موسكو، «التشرق الأوسط»

لكن في نهاية المطاف تحقق الإنجاز الروسي وبلغوا ربع النهائي للمرة الأولى منذ أيام الاتحاد السوفياتي عبر ركلات الترجيح، فيما حزم الإسبان أمتهقهم وعادوا مبكراً إلى بلادهم للتلطؤ الثالثة تواليًا.

دخلت إسبانيا إلى النهائيات العالمية على خلفية 20 مباراة متتالية دون هزيمة، منذ خسارتها أمام إيطاليا صفر - 2 في الدور ثمن النهائي لكأس أوروبا 2016.

ورغم الهزة التي حصلت على رأس الهرم الفني بإقالة جولن لوبيتيغي والاستعانة بالفنانين الروسية على خلفية الإعلان عن انتقال الأول إلى ريال مدريد، واصل الفريق الإسباني مسلسلته حتى إنه وُدع النهائيات دون هزيمة (ركلات الترجيح لا تُحسب هزيمة) للمباراة الـ24 تواليًا.

لكن هذا الرقم لا يعني شيئاً على الإطلاق، وما فعله الروس على ملعب «لوجنيكي» كان أفضل رد على التفتت الإسباني وتمسكه بأسلوبه الذي إنيسيستا أنهى مسيرته الدولية مع إسبانيا بنتيجة مريرة (رويتز)



الفوز توجههم بالدروع والمكافآت المالية وأشاد بتنظيم المنافسات عبد الرحمن مسرحي وداليا السمييري بطلا السعودية في لعبة الشطرنج



الفوز لدى تتويج الفائزين في فئة الرجال (الشرق الأوسط)



داليا السمييري حصلت على المركز الأول في منافسات السيدات

الرياض، عبد العزيز العضاوي
توج قصي الفوز رئيس الاتحاد السعودي للشطرنج، أبطال بطولة المملكة والتي جرت على الصالة الخضراء بمجمع الأمير فيصل بن فهد الأولي بمدينة الرياض بمشاركة أكثر من 300 لاعب ولاعبة تنافسوا عبر 9 جولات. وانتزع اللاعب عبد الرحمن مسرحي درع البطولة ومكافأة مالية بلغت 20 ألف ريال، وحل أحمد الغامدي ثانياً ومكافأة مالية بلغت 15 ألفاً، ونال اللاعب عبد الله المطيري الميدالية البرونزية ومكافأة 10 آلاف ريال. وفي منافسات السيدات فازت اللاعبه داليا السمييري بدرع المسابقة ومبلغ 20 ألف ريال، ونالت مسابقة مليونياري الميدالية الفضية و15 ألف ريال، فيما جاءت دينا إسحق بالمركز الثالث ومكافأة 10 آلاف ريال. وشهد الحفل الختامي عدة فعاليات أبرزها عرض فيلم وثائقي عن لعبة الشطرنج في المملكة والدعم الكبير الذي وجدته من القيادة، واستضافة السعودية وتنظيمها بطولة الملك سلمان بمشاركة أكثر من 70 دولة، واستمرار الدعم للعبة من خلال إقامة أول دوري سعودي رسمي مسمى بطولة للشطرنج. دعوتنا لحضور الحفل الختامي لأول دوري سعودي رسمي للعبة الشطرنج، ونحن نسعى جاهدين في مجلس إدارة الاتحاد إلى تعزيز شعبية اللعبة في مملكتنا الغالية، واكتشاف مواهب وأبطال يمثلون الوطن في المحافل العالمية في أقرب العاجل، والتي على رأسها أولمبياد جورجيا نهاية العام الحالي».

كلوب قال إن النجم المصري استحق المكافأة على جهوده الموسم الماضي عقد «طويل الأمد» مع ليفربول يضمد جراح صلاح «المونديالية»

أنه يتحدث بصوت عالٍ، وختم كلوب قائلاً: «التزامنا تجاهه متساو، وهو يؤكد أننا نرى قيمته الكروية ونريد أن يتطور أكثر وأن يتأقلم أكثر مع محيطه». واعتبر كلوب أن هذه الروحية يجب أن تسيطر على الفريق إن كان بشكل فردي أو جماعي». ودخل صلاح تاريخ نادي ليفربول من باب الواسع بعدما سجل ثاني أكبر عدد من الأهداف في موسم واحد، متأخراً بفارق ثلاثة أهداف فقط عن صاحب الرقم القياسي البولندي إيان راش (47)، ولكن منقطعا روجر هانت (42). وسجل المهاجم المصري 32 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز، ليحقق رقماً قياسيماً جديداً في دوري من 38 مباراة في موسم واحد، واستحق الفوز بالهداف الذهبي الذي يمنح لأفضل هداف. وتوج صلاح ثالثاً في موسم الأول مع «البحر»، بنبلة جازنزي رابطنتي اللاعبين المحترفين والمحررين الكرويين لأفضل لاعب في إنجلترا. كما فاز اللاعب المصري، الذي قاد منتخب بلاده إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ عام 1990، بلقب أفضل لاعب أفريقي لعام 2017.



محمد صلاح (رويترز)

بأسلوب لعب النادي الإنجليزي مع مدربه صاحب الشخصية القوية، إلا أن ذلك لا يخفي أن الألماني قاد فريقه إلى ثلاث مباريات نهائية خسرها جميعها. الماضي من روما إلى ليفربول مقابل 37 مليون جنيه إسترليني (48.7 مليون دولار)، دوراً هاماً في وصول فريقه إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا التي خسرها أمام ريال مدريد الإسباني (3 - 1) في 26 مايو (أيار) الماضي. وتعرض صلاح في هذه المباراة لتدخل قاس من مدافع ريال مدريد سيرخيو راموس أدى إلى إصابة قوية في كتفه، فغاب عن الملاعب لفترة ثلاثة أسابيع قبل أن يخوض مباراته الأولى مع منتخب بلاده في مونديال روسيا 2018 أمام البلد المضيف، لكنه ظهر بصورة جوية مقارنة بتألقه طوال الموسم مع ليفربول. وأنهى صلاح مغامرته في كأس العالم بهدفين أمام روسيا (1 - 3) والسعودية (1 - 2)، علماً بأن منتخب «الفرعنة» عاد من دون أي نقطة من المونديال بعدما خسر مبارياته الستة في دور المجموعات، حيث تعرض لهزيمة

تندن، «الشرق الأوسط»
كافا نادي ليفربول الإنجليزي لكرة القدم نجمه المصري محمد صلاح على تألقه في الموسم الماضي، والجهود التي بذلها داخل المستطيل الأخضر، بتجديد عقده لفترة طويلة الأمد، ليضغ بذلك حداً للشائعات التي تحدثت عن إمكانية انتقاله إلى نادٍ آخر. وجاء في بيان النادي «يؤكد نادي ليفربول لكرة القدم أن محمد صلاح وقع عقداً جديداً طويل الأمد مع النادي»، من دون أن يكشف المدة أو التفاصيل المالية المتعلقة باللاعب. وتابع: «يربط المهاجم المصري مستقبله مع فريق (البحر) بتوقيعه على العقد، بعد أقل من عام من وصوله إلى (أنفيلد) قادماً من روما». وأكد مدرب ليفربول، الألماني يورغن كلوب، أن تجديد صلاح ابن 26 عاماً، الذي سجل 44 هدفاً للفريق في 52 مباراة في مختلف المسابقات الموسم الماضي، يعقد لفترة طويلة يعكس إيمانه بان النادي في طريقه لحقبة مليئة بالانتصارات. وعلى الرغم من الإشادة

الأميركية سلون ستيفنز تخرج من الدور الأول فيدرر يستهل مشواره في «ويمبلدون» بفوز سهل على الصربي دوشان

الثانية والعشرين من جانبها لأول مرة في مسيرتها تخطي الدور الثاني عندما تقابل السويدية ريبكا بيترسون (78) الفائزة بصعوبة على السلوفاكية فيكتوريا كوزيفوفا (69) 7 - 6 (7 - 3) و 7 - 6 (11 - 9). وبلغت الدنماركية كارولين فوزنياكي المصنفة ثانية الدور الثاني بفوز سهل جداً على الأميركية فرارا لبيتشكو 6 - 6 و 3 - 0، وستكون مهمتها أصعب في الدور المقبل عندما تواجه الروسية ابتكارينا مكاروفا التي تغلبت على الكرواتية نيترا مارتيتش 7 - 6 (7 - 5) و 2 - 0 و 6 - 3. وخلافاً لبطولات الفراند سلام الثلاث الأخرى، لم تحقق فوزنياكي نتائج جيدة على الملاعب العشبية في ويمبلدون، وكانت أفضلها في الدور الرابع ست مرات بين 2009 و 2017. وأحرزت الدنماركية (27 عاماً) مطلع العام لقبها الكبير الوحيد في بطولة أستراليا المفتوحة، وبلغت ربع النهائي في رولان غاروس الفرنسية مرتين (2010 و 2017) والمباراة النهائية في فلاشينغ ميدوز الأميركية مرتين أيضاً (2009 و 2014). وتأهلت الأميركية فينوس ويليامس وصيفة البطلة والمصنفة تاسعة إلى الدور الثاني بعد فوزها على السويدية يوهانا لارسون 6 - 7 (3 - 7) و 6 - 2 و 6 - 1. وستقابل الرومانية الكسندرا دولغيرو بليستوكوفا 6 - 1 و 6 - 1 و 6 - 2. وكانت فينوس خسرت نهائي العام الماضي أم الإسبانية غاربيني موعوروتسا 5 - 7 و 6 - 0. وفي أبرز المباريات، تغلبت التشيكية كارولينيا بليستوكوفا السابعة والشقيقة الخوام لكريستينا، على البريطانية هاربيت دارت 7 - 6 (7 - 2) و 2 - 0 و 6 - 1، والأمريكية ماديسون كيز العاشرة على الأسترالية أيليا تومليانوفيتش 6 - 4 و 6 - 2.



فيدرر خلال بطولات الفراند سلام

أي اتفاق، وهذا يعطي المزيد من الطاقة، دون أن يكشف قيمة الصفقة مع الراعي الجديد. وسرت شائعات منذ عودته وبزي جديد حملة الدفاع عن لقبه في بطولة ويمبلدون الإنجليزية لكرة المضرب، نالت البطولات الأربع الكبرى، فيما خرجت الأميركية سلون ستيفنز بطلة فلاشينغ ميدوز من الدور الأول. وحقق فيدرر فوزاً سهلاً على الصربي دوشان لايفيتش (مصنّف 58) بثلاث مجموعات 6 - 0 و 3 - 6 و 6 - 4، وسيلافي في الدور المقبل الفائز من مباراة السلوفاكي لوكاس لاسكو (73) والفرنسي بنجامين بونزي (284) الصاعد من التصفيات. وبات الدور الثاني في لندن تقليدياً فسيهد إلى «المايسترو» السويسري الذي خرج منه آخر مرة عام 2002 قبل عام من إحرازه لقب الأول فيها. ولم يهدد الصربي منافسه المصنّف ثانياً عالمياً خلف الإسباني رافاييل نادال، في أي لحظة من لحظات اللقاء، وما كان طاعباً ولافتاً للانتباه في الملعب الرئيسي ليس أداء فيدرر وحسب وإنما الرزي الذي ظهر فيه حيث ارتدى ملابس الراعي الياباني «يونيكلو»، متخلياً عن شراكته استمرت عشرين عاماً مع شركة نايكي الأميركية للتجهيزات الرياضية. وبدأ فيدرر (37 عاماً في 8 أغسطس/ آب المقبل) مسيرته الاحترافية عام 1998 بقباب نايكي ومدفد (مصنّف 53) 6 - 6 (8 - 7) و 2 - 6 و 2 - 6. وتابع سيليتش، وصيف بطل 2017، نجاحاته على الملاعب العشبية هذا الموسم، وحقق فوزه السادس توالياً بعد تتويجه في دورة كوينز الإنجليزية على حساب الصربي نوفاك ديوكوفيتش. وبواجه الكرواتي المصنّف خامساً في العالم، في الدور الثاني الأرجنتيني غيدو بيا (82) الفائز على الأسترالي جايسون

تندن، «الشرق الأوسط»
فقط كحد أقصى من الأسماء المحلية المعروفة التي تجاوزت الـ 23 عاماً لإكمال قائمة الفريق للموسم المقبل، مما وضع إدارة النادي تحت ضغط الاستغناء عن بعض الأسماء البارزة. وكانت إدارة النادي الأهلي قد وافقت على التنازل عن عقد لاعبها وليد باخشوين لصالح نادي الوحدة، بينما أجرت مخالصة مالية مع المهاجم صالح العمري، في ظل الخطوات الجارية لترتيب القائمة للموسم المقبل. من جهة أخرى، يضع مسؤولو النادي الأهلي قتلهم في المفاوضات التي تدور خلال هذه الأيام لحسم صفقة لاعب المحور في خط الوسط، وذلك رغبة في اختيار لاعب بحق الإضافة الفنية الكبيرة للمجموعة، في ظل أهمية المركز. بينما ما زالت المفاوضات قائمة بين أكثر من لاعب لاختيار لاعب (الجناح) من خلال وضع أكثر من اسم للأرجنتيني يابلو غويدي، مدرب الفريق الأول، ومن ضمنهم لاعب الجناح الأرجنتيني ديبغو بونانوتي، لاعب أندية غرناطة الإسباني وملقا الإسباني السابق ولاعب نادي إيك أثينا اليوناني الحالي، الذي يحظى بقبول من قبل مدرب فريق الأهلي، يابلو غويدي، حيث سبق للاعب أن احترف في عدد من الأندية التشيلية، ويعرف مواطنه مدرب الأهلي قدراته جيداً. جدير بالذكر أن مسؤولي النادي الأهلي، وبالتنسيق مع يابلو غويدي مدرب الفريق الأول لكرة القدم، قد حددوا المراكز التي تحتاج تدعيماً بعضراً أجنبي، والتعاقد مع الثلاثي عبد الله السعيد لاعب خط الوسط الدولي المصري، والإسبانيان الكسيس وخوزيه مانويل، بجانب المحافظة والتعميد للمهاجم السوري عمر السومة، هداف الفريق في المواسم الثلاثة الأخيرة، وكذلك التمدد للظهير الأيسر محمد عبد الشافي لموسم إضافي. والمتخفي من تعاقبات النادي الأهلي المستهدفة خلال المرحلة المقبلة التعاقد مع لاعب محور دفاعي في خط الوسط، وكذلك لاعب طرف، ومهاجم ثانٍ بجانب السومة، لإغلاق ملف اللاعبين الأجانب بصورة كاملة.

الأرجنتيني ديبغو بونانوتي على رادار النادي الغموض يكتنف مصير العربي مع الأهلي

جدة، محمد باسنيدي
يحيط الغموض بمستقبل المدافع المصري مع فريقه الأهلي، في الوقت الذي سرت فيه أنباء من داخل الإدارة الأهلية عن أنه تم إبلاغ اللاعب بعدم الحاجة لخدمته خلال الفترة المقبلة، ومطالبتة بالبحث عن نادٍ آخر بدءاً من الموسم المقبل، بعد أن رفض اللاعب في وقت سابق عرض الانتقال لصفوف نادي الوحدة الصاعد حديثاً للدوري السعودي للجموع. ويرتبط اللاعب منصور العربي بعقد احترافي مع النادي الأهلي يمتد لنهاية موسم 2021، بعد أن جدد مسؤولو النادي في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2017، وتحديداً في فترة رئاسة الأمير فهد بن خالد للنادي، العقد الخاص باللاعب لمدة 4 سنوات إضافية من نهاية عقده السابق. وذكر مسؤولو النادي الأهلي، في حينه، أن تجديد عقد اللاعب يأتي في إطار حرص الإدارة على الحفاظ على مكاسبها الفنية، وتعزيز استقرار الفريق، وتوفير الأجواء المناسبة للاعبين والأجهزة الفنية والإدارية للفريق الكروي الأول بالنادي، وكانت الأنباء المتداولة عن نية إدارة النادي الأهلي الاستغناء عن الظهير الدولي منصور العربي قبل انطلاق الموسم المقبل قد أغضبت شريحة كبيرة من الجماهير التي ترى أن التفريط باللاعب خسارة كبيرة، في ظل حاجة مركز الظهير الأيسر للتدعيم بلاعب مميز يعوض غياب الدولي المصري محمد عبد الشافي لأي طارئ في منافسات الموسم المقبل. في حين يعمل مسيرو النادي على ترتيب قائمة الفريق للموسم المقبل في ظل القرارات الأخيرة للاتحاد السعودي لكرة القدم بتقليص قائمة الفرق المحترفة إلى 28 لاعباً، منهم 5 لاعبين تحت 23 عاماً، بجانب اشتغال القائمة على 8 لاعبين أجنبي، والتعاقد مع لاعب إلى لاعبين من المواليد في السعودية كحد أقصى، ويعاملون معاملة اللاعب السعودي. لتتبقى إمكانية المحافظة على عدد 14 لاعباً



قراءات في 20 عملاً لـ15 روائية

التجريب في الرواية العراقية النسوية بعد عام 2003

يرى الناقد سعيد حميد أن بنول الخضير لم تكن إلى العجائبي في رواية «غايبي» وإنما وجدت ضالتها الفنية في الغرائبي حين حوّلت النحل إلى كأشوات شرسة، وشريفة لم نالها من قبل، كما كتبت هذه الرواية تحديداً بعين الكاميرا.

وفي سياق تحطيم الحواجز بين الأجناس الأدبية والفنية أدخلت كليزار الريبورتاج الصحافي إلى نصها الروائي المعنون بـ«الصدوق الأسود»، كما وظفت «كجه جي» مؤجرات مختلفة على شكل أفلام وثائقية رصعت بها رواية «الحفيدة الأميركية»، فيما أحيت إيناس أثير أسطورة «سميراميس» المغتربة إلى حد كبير في الأعمال الروائية العراقية.

يعتقد الباحث أن بعضاً من الروائيات العراقيات أفرن كثيرًا من التقنية «المبتا سرديّة» كما هو الحال في رواية «الصدوق الأسود» لكليزار أنور التي انطوت على «حكي الحكى، ورواية الرواية»، وينسحب هذا الأمر ذاته، بحسب الناقد، على رواية «هروب الموناليزا» لبليقيس حميد حسن التي حوّلت «موناليزا» من ساردة إلى مروى لها وبالعكس.

يتوصل الباحث في خاتمة أطروحته إلى عدد كبير من النتائج من أبرزها أن مقومات الاحتراف والصنعة والوعي الفني كانت حاضرة بقوة في الرواية العراقية النسوية. وأن الاختلاف بين الرواية وبقيّة الأجناس الأدبية والفنية قد بات جلياً في الرواية النسوية التي تميل إلى الجدة والابتكار، وأكثر من ذلك رفضت التمييز الجنسي، وركزت على الهامش، وفتحت الأفق الروائي على مزيد من الأسئلة الجريئة كما حرّضت القارئ على عناية الحقائق المحجوبة.



عالية ممدوح



لطيفة الدليمي



هدية حسين



بنول الخضير



دنى غالي



إنعام كجه جي

أخرى هي «سواقي القلوب» و«طشاري» و«النبيذة»، وهي روايات تجريبية وحدائية. ممدوح تجريبية استثنائية في جراتها الأدبية لكن الباحث ركّز على الرواية العراقية النسوية. وأن الاختلاف بين الرواية وبقيّة الأجناس الأدبية والفنية قد بات جلياً في الرواية النسوية التي تميل إلى الجدة والابتكار، وأكثر من ذلك رفضت التمييز الجنسي، وركزت على الهامش، وفتحت الأفق الروائي على مزيد من الأسئلة الجريئة كما حرّضت القارئ على عناية الحقائق المحجوبة.

في المشهد القصصي والروائي في العراق منذ أوائل سبعينات القرن الماضي وحتى الآن، وقد أضفت إلى أبحاثها الكثير من الترجمة والمقالة النقدية، والعمود الصحافي، وهي مُجددة في كل الأجناس الأدبية التي تختبئ في القصة والمسرحية التي تستدعي فيها الأسطورة، والمخطوطة، والواقعة الفنتازية وما إلى ذلك. وقد بنطقت الأمر نفسه على الروائية إنعام كجه جي التي عرفناها صحافية، وروائية وصلت إلى قاسمّة البؤكر القصيرة عن رواية «الحفيدة الأميركية» ولها ثلاث روايات

راسخت في المشهد الروائي النسوي في العراق منذ أوائل سبعينات القرن الماضي وحتى الآن، وقد أضفت إلى أبحاثها الكثير من الترجمة والمقالة النقدية، والعمود الصحافي، وهي مُجددة في كل الأجناس الأدبية التي تختبئ في القصة والمسرحية التي تستدعي فيها الأسطورة، والمخطوطة، والواقعة الفنتازية وما إلى ذلك. وقد بنطقت الأمر نفسه على الروائية إنعام كجه جي التي عرفناها صحافية، وروائية وصلت إلى قاسمّة البؤكر القصيرة عن رواية «الحفيدة الأميركية» ولها ثلاث روايات

إلى الرواية الغربية الجديدة، وخصوصاً الفرنسية منها، التي ركّزت على بعثرة القيمة، واطلقت العنان للمخيلة والذاكرة والحلم، وطالبت القارئ بإعادة ترتيب الأحداث، والمشاركة في صنعها عبر آلية التلقي الإيجابي. لم يوضح الناقد سعيد حميد السبب الذي دفعه لاختيار الروايات العشرين التي تعود لـ15 روائية فقط وهنّ عالية ممدوح، وهدية حسين، وبنول الخضير، ووفاء عبد الرزاق، وأميرة فيصل، ورشا فاضل، وإلهام عبد الكريم، وإيناس أثير، وحوراء الندواوي، وبلقيس

فكيف انغمس في موضوع الحداثة أو التجريب؟ والملاحظة الثانية تتمثل بالسؤال الآتي: لماذا أهمل الباحث روايات أخريات

إلى الرواية الغربية الجديدة، وخصوصاً الفرنسية منها، التي ركّزت على بعثرة القيمة، واطلقت العنان للمخيلة والذاكرة والحلم، وطالبت القارئ بإعادة ترتيب الأحداث، والمشاركة في صنعها عبر آلية التلقي الإيجابي. لم يوضح الناقد سعيد حميد السبب الذي دفعه لاختيار الروايات العشرين التي تعود لـ15 روائية فقط وهنّ عالية ممدوح، وهدية حسين، وبنول الخضير، ووفاء عبد الرزاق، وأميرة فيصل، ورشا فاضل، وإلهام عبد الكريم، وإيناس أثير، وحوراء الندواوي، وبلقيس

طريقها إلى الرواية العراقية الحديثة.

ومن المعروف، أن الكاتب في الرواية التجريبية يتكسر طرماً جديداً تشكل قطيعة مع الماضي سواء في الشكل أو المضمون كما هو الحال في «يوليسيس» لجيمس جويس، و«الأموح» لفرجينيا وولف، و«في انتظار غودو» لصموئيل بيكيت، و«البحث عن الزمن الضائع» لمارسيل بروست. ويمكن أن نكتفي بـ«يوليسيس» كنموذج للتجريب والحداثة حيث شتت الكائن الثيمة، وقصّ الزمن الروائي إلى يوم واحد، وأدخل تيار الوعي، والمونولوج، والتداعيات الحرة في النص الروائي الذي لا ينتمي إلا إلى نفسه لأنه من نسيج وحده ولا تجد له أصداء عند كتاب سابقين له، فلا غرابة أن تكون هذه المغامرة شجاعة ومحفوفة بالمخاطر لأنها تخترق كل التيارات النمطية السائدة والمألوفة التي تدور في فلك الحاضر، وتتفادى المغامرة الذهاب إلى المستقبل المجهول.

من يقرأ هذا الكتاب يُدرك جيداً أن الباحث لم يتكسر جيداً ولا كبيرة في الرواية النسوية التجريبية إلا ووضعها تحت مجهره النقدي بدءاً من البدايات المنوعّة، وتدمير الحبكة، وغموض الشخصيات، وتعدد الأصوات، والذاكرة، والافتتاح والتركيز على الزمن النفسي، وتجاوز السببية، وتقسيم التسلسل السرد، والافتتاح على الأجناس الأدبية الأخرى، وتطعيم النص بالأساطير، والمخطوطات، والرؤى الفلسفية، وانتهاءً بانواع مختلفة من النهايات مثل النهاية الكبرية، والنهاية الاستشعارية، والنهاية المفتوحة، وبما أن التجريب والحداثة وجهان لعملة واحدة فلا بد للباحث أن يعزّج

لندن، عدنان حسين أحمد

صدر عن دار تموز بدمشق كتاب «التجريب في الرواية العراقية النسوية بعد عام 2003» للدكتور سعيد حميد كاظم الذي عرفناه باحثاً دؤوباً، وناقداً مُطوّراً لغدته النقدية التي يستعين بها في تناول المفاهيم والمصطلحات الأدبية التي يشتغل عليها في أبحاثه النقدية المتميزة التي تضع القارئ في مواجهة أسئلة التجريب والتجديد والحداثة الأدبية والفنية.

لم تحظ الرواية النسوية في العراق بمثل هذه الدراسة المعقّدة التي شملت 20 رواية لـ15 روائية عراقية ينتمين إلى أجيال وقوميات وأديان مختلفة أمثال لطيفة الدليمي، وإنعام كجه جي، وخولة الرومي، وكليزار أنور، ودنى غالي وسواهن من الروائيات المعروفات في المشهد الروائي العراقي.

تتمحور ثيمة الكتاب على مفهوم «التجريب في الرواية العراقية النسوية بعد عام 2003»، وهذا الكتاب هو الأصل أطروحة جامعية تقدّم بها الباحث لنيل درجة الدكتوراه في جامعة بابل عام 2016 حيث قسّمها إلى أربعة فصول عزّزها بمقدمة مستفيضة، وتمهيد شافٍ، وأنهى الأطروحة بخاتمة محكمة ضمّنها خلاصة البحث والنتائج التي توصل إليها عبر هذه الدراسة الطويلة التي غطت 466 صفحة مشفوعة بالمصادر والمراجع الجامعية.

وستعتمد في هذا المقال على تقنية الوضوح والمحفوظات التي تتعلّق مع الأفكار الواردة في المحاور الرئيسية لهذه الأطروحة التي تبحث في سؤال التجريب، وخصائصه، وتقنياته المستحدثة التي وجدت

دينان وحضارتان... لحظات فراق وعوامل ابتعاد

ظهرت حركة الإصلاح الديني في القرن السادس عشر.

رابعاً: إن التجربة السياسية بين الديانتين مختلفة تماماً الاختلاف، فقد اختلفت في الغرب المعادلة بين السلطتين الإكليريكية ممثلة في الكنيسة الكاثوليكية والسلطة الزمنية ممثلة في الملوك والأمراء مما أدى للصراع وخوض غمار حروب دينية تختلف في الشكل والمضمون عن الحروب الداخلية في مؤسسة الخلافة أو الدول الإسلامية المتعاقبة، وقد فتح التخلص السياسي من السلطوية الإكليريكية في أوروبا انتشار الحركات الفكرية والفلسفية والثقافية والتي ولدت بطبيعة الحال حركات متقدم ومزدهر في الوقت الذي بركت فيه الخلافة العثمانية على الجسد الإسلامي / العربي الواهن تخنقه بمركزية وعزلة متعمدة وسوء إدارة متدثرة لقرن لتجعل هذه الشعوب تستيقظ على فاجعة هوة ثقافية وحضارية وتكنولوجية بينها وبين الغرب، مما دفع نحو ظهور حركة الإصلاح في القرن التاسع عشر كما سئري.

هذه مجرد رؤوس موضوعات تحتاج لدراسات ممتدة ومتعمقة أدت إلى اتباع منهجين حضاريين مختلفين لعقيدتين خرجتا من «مشكاة» واحدة كما قال الخجاشي، ولكنها كانت كافية مع قوة عامل الزمن وغيره لخلق الفجوة بيننا والغرب، وذلك مع وجود مبررات ثقافية وحركية فكرية في الغرب (وشويفينية ثقافية)، ومصالح سياسية ممتدة في الغرب ليستيقظ العالم الإسلامي العربي على غمار صراع فكري غير مبرر من وجهة نظري - منذ القرن التاسع عشر بين التقدم مثلما يحدث في الغرب وثوابت الإيمان عندنا، زاد في شراسته بُعد العولمة ليتحول لازمة هوية لدى البعض أمام الهيمنة الغربية على وسائل الاتصالات والفكر.



ابن رشد

ما امتزج بالدوافع السياسية والجهل والتعصب. ثالثاً: لا خلاف على تأثير التطور الفكري للعقيدتين على بعضهما بعضاً، فالطبيعي أن تكون هناك حركة تبادلية بل قد تحوّل لجدلية بين الثقافتين المعتمدتين على أسس دينية متقاربة للغاية، فهناك قضايا مشتركة مثل التخيير والتسيير على سبيل المثال والتي استعارها المسلمون من فكر «القدس أغسطس» خاصة فرقتي الجبرية والمعزلة، كما أن كتب ابن رشد من ناحية أخرى تعتبر الجسر الفكري للمنظومة المسيحية الحديثة والتي بدأت على أيدي مفكري الكنيسة في القرنين الوسطى على رأسهم «توما الأكويني Aquinas»، ومع ذلك، بل والأهم، لم تستطع الاختلاف الذي كثيراً ما يؤدي للاختلاف التجريبية التاريخية والثقافية والسياسية بين

ثانياً: تعد «قضية التوحيد» أحد أهم القضايا التي ولدت الفجوة بين الديانتين، خاصة بعد تطور قانون الإيمان المسيحي وتثبيتته في «مجمع نيقية» في 325 م. وقد جاء موقف القرآن واضحاً في هذا الصدد، ولكن تعاملات الكيانات الشعبية والسياسية المتوالية لمعتنقي الديانتين شابهها ما يمكن تسميته «بالغصة» بدلاً من التركيز على القواسم المشتركة للديانتين نجد الهوة تتسع مع التطور التاريخي والفكري والتفاعل السياسي بين الشعوب والكيانات المتأثرة للديانتين فيما غامر وأسميه «بالوسواس القهري التاريخي»، أي الرغبة الملحة والاستمارة للتركيز على الفجوة والعداء عند استفحاله لدى العقل الجمعي، خاصة إذا

تحدثني مقولة الخجاشي ملك الحبشة لعمر بن العاص عندما حاول استرجاع المهاجرين المسلمين الفارين من بطش قريش، والتي قال فيها بعد أن استمع إلى سورة مريم ورفض تسليمهم «إن هذا (أي القرآن) والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة»، وقد جاءت هذه المقولة لتضع حقيقة أساسية تؤمن بها ضمناً بشكل قد لا تكون على دراية بنتجائه، فقد ثبت الرجل مفهوم «الديانات السماوية» أو أهل الكتاب، أي اليهودية والمسيحية رغم عدم اعتراف اليهودية بالمسيحية واللاتنين بالإسلام، ففي النهاية هي أديان سماوية لها نفس الأسس في الأغلب الأعم، ولو بأشكال مختلفة وتحض على الإيمان والفضيلة والخير، ومع ذلك نرى بعض مفكري الغرب يدعون لتحمية الصراع الحضاري بل والأمني بين الغرب بنسجته المسيحية والعالم الإسلامي بأسسه العقائدية الثابتة، وهنا يجز

د. محمد عبد الستار البديري

تحدثني مقولة الخجاشي ملك الحبشة لعمر بن العاص عندما حاول استرجاع المهاجرين المسلمين الفارين من بطش قريش، والتي قال فيها بعد أن استمع إلى سورة مريم ورفض تسليمهم «إن هذا (أي القرآن) والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة»، وقد جاءت هذه المقولة لتضع حقيقة أساسية تؤمن بها ضمناً بشكل قد لا تكون على دراية بنتجائه، فقد ثبت الرجل مفهوم «الديانات السماوية» أو أهل الكتاب، أي اليهودية والمسيحية رغم عدم اعتراف اليهودية بالمسيحية واللاتنين بالإسلام، ففي النهاية هي أديان سماوية لها نفس الأسس في الأغلب الأعم، ولو بأشكال مختلفة وتحض على الإيمان والفضيلة والخير، ومع ذلك نرى بعض مفكري الغرب يدعون لتحمية الصراع الحضاري بل والأمني بين الغرب بنسجته المسيحية والعالم الإسلامي بأسسه العقائدية الثابتة، وهنا يجز

«كتاب الأشياء» للسوري جوان تتر

مشروعه الثقافي، إضافة إلى بحث عن الشاعر اليميني عبد الله البردوني ومخطوطاته الشعرية المفقودة، وبحث آخر عن مكتبة الإسكندرية تحدثت عن الدور الريادي الذي لعبته في رقد الثقافة العربية والعالمية كمصدر مهم لتعزيز الحوار بوصفها صرحاً ثقافياً تنويرياً، إلى جانب مقالات لعبد العزيز المقالح ونبيل سليمان وواسيني الأعرج وصابر عرب واعتدال عثمان وخوسيه ميغيل بويرتا وحاتم الصكر والمنصف المزنعي ونجوى بركات.



الشارقة، «الشرق الأوسط»

عن «دائرة الثقافة في الشارقة»، صدر العدد الجديد من مجلة «الشارقة الثقافية» لهذا الشهر يوليو (تموز). وتضمن العدد موضوعات وبحوثاً أدبية تناولت الشأن الثقافي المحلي والعربي والعالم. من أبرز الموضوعات تغطية شاملة لأنشطة بيت الشعر العربية، المشروع الثقافي الرائد الذي أطلقه الشيخ محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى في الإمارات، حاكم الشارقة، في إطار

الصادر: «حفز عميق دون رعونة عاطفية ولا ثرثرة. كتابة صارمة نتحت في جذر الألم».

وتساءل الروائي اللبناني فوزي ذبيان: «هل يحق للقصيد أن تدس أنفها في أمر انتحارنا؟ أم عليها هي الأخرى أن ترتدي الزي العسكري وتنحرف؟ أنا لا أعرف. لعل هذا الكتاب محاولة جواب على هذا السؤال».

جاء الكتاب في 100 صفحة من القطع المتوسط بتصميم غلاف من الفنان باسم صباغ. يذكر أن هذا الكتاب هو الثالث للسوري جوان تتر بعد ديوانه الثري الصادر لدى دار أبيابيل للنشر والتوزيع «الموتى يتكلمون هباءً» 2017، وأيضاً كتاب صدر لدى «دار الكتابة الأخرى» في القاهرة عام 2010 وحصل على جائزة «الملتقى الثاني لقصيدية النثر في القاهرة».

«كتاب الأشياء» للسوري جوان تتر



بيروت، «الشرق الأوسط»

صدر الشهر الماضي عن «دار التكوين» في دمشق، وممنحة إنتاجية مقدمة من مؤسسة المورد الثقافي، للشاعر السوري جوان تتر «كتاب الأشياء» ويحتوي على مجموعة نصوص ثرية تحاول تعريف اختلاف الأشياء خلال فترات الحروب، وكيف يختلف معنى الشيء وطريقة نظر الشاعر له.

وجاء في مقدمة الكتاب التي كتبها الروائي المصري رجائي موسى أن «القصيدية عند جوان تتر هي السر، لكنه ليس السر العميق والخفي، بل البسيط مثل الحياة والمكشوف مثل الموت... أشبه بسير في الضباب بلا ملامح جليّة أو رغبة في الحياة، وهنا يمكن أن نقرأ قصيدة (العالم في السرير)، فهي قصيدة تتدفق عبر الخط الفاصل والهش بين الحياة

مبادرات دولية ومحلية للحفاظ على تراثها

طرابلس القديمة تبحث عن منقذ لاستعادة تاريخها

القاهرة: جمال جوهر

الجوانب الفنية لكل صورة.

وتعتبر «المدينة القديمة»،

المركز العتيق للعاصمة طرابلس

التي تطل على البحر المتوسط،

ويحيط بها سور، وتضم عدداً

هائلاً من المباني الأثرية التي

يعود تاريخ إنشاء بعضها

إلى ما يزيد على 500 عام، وفقاً

لمؤرخين ليبيين، فضلاً عن وجود

عدد المحال والأسواق التجارية

والعقاري، غير أن النسبة الكبرى

الموجودة حالياً من تلك المباني

تعود لفترة الاحتلال العثماني

والإيطالي، وتوجد في المدينة

مجموعة من المباني الأثرية

تحولت لبعض الوقت إلى مقرات

لتنصليات دول مثل الولايات

المتحدة وإسبانيا وفرنسا.

فمثلاً المبنى الرئيسي لـ«بنك

دي روما» في ليبيا الذي شُيد في

1917 تحول في ما بعد إلى فرع

لمصرف الإمة. كذلك مبنى سجن

تركي بُني في 1664 تحول لاحقاً

إلى مقر للفضلية الإسبانية لكنه

بات مقراً مكتبة للأطفال، أما مبنى

كنيسة العذراء مريم القديم والتي

بُنيت في 1615 فقد أعيد ترميمه

ويستخدم حالياً جزء منه كنيسة

وجزاء آخر كصالة لعرض الأعمال

الفنية.

وسلط ترحاب واسع جال

سلامة وبيروني بين جنبات

معرض «الجمال المعلق»، وقال

المبعوث الأممي إن «طرابلس

مدينة جميلة، فيها بصمات



زقاق في مدينة طرابلس

معمارية من حقبات تاريخية سابقة، متحدثاً عن ضرورة الحفاظ على الآثار، وقال: «الحفاظ على الحجر حفاظ على ذاكرتنا وشخصيتنا الثقافية وذاواتنا المستقلة».

ومضى سلامة يكره في بيان للبعثة الأممية، أمس: «الإهتمام بالبحر من أرقى أنواع السياسة، لأن الحفاظ على الذاكرة المدينة جزء من الحفاظ على الوطن».

وذهب السفير البريطاني إلى أن تعاون سفارته مع بلدية طرابلس في هذه الفاعلية يهدف إلى «عم المؤسسات والجمعيات الليبية المهتمة بالحفاظ على المدينة القديمة».

ورغم أن الدولة الليبية اتبعت برنامجاً في عام 2009 لترميم

يطلق عليها، على بقايا مبنى روماني ضخم، يرى بعض الأثريين أنه ربما كان أحد المعابد أو الحمامات الكبرى، حيث عُثر أسفل الطريق الذي كان يخترق القلعة على بعض الأعمدة والتيجان الرخامية الضخمة التي تعود إلى القرنين الأول أو الثاني الميلاديين.

وفضلاً عن السرايا الحمراء، تضم المدينة أيضاً «قوس ماركوس أوريليوس» وأقيم لتخليد ذكرى الإمبراطور الروماني ماركوس أوريليوس، الذي حكم البلاد في الفترة من 161 إلى 180. بجانب «حوش القرة مانلي»، وهو منزل أقرب إلى قصر يرجع تاريخ إنشائه إلى أوائل القرن التاسع عشر بنهارة يوسف القره مانلي، بالإضافة إلى معالم مثل «زقة الفرنسيين» و«مدرسة عثمان باشا» و«فندق زميط».

وتاريخياً، حكمت أسرة القره مانلي طرابلس وعموم ليبيا منذ النصف الثاني من القرن الثامن عشر حتى الثلث الأول من القرن التاسع عشر. ويسقط تلك الأسرة أصبح القصر مقراً للفضلية الدولية توسكانا العظمى، (كانت ملكة في وسط إيطاليا من 1569 إلى 1859)، والحوش حالياً مفتوح للزوار، ويقدم عرضاً لمحتوياته ولاسلوب الحياة الذي كان يتبعه قاطنوه السابقون.

ليونان نجمة «ذا فويس» الفرنسية... موهبة ممثلة ووجه ملاك

باريس: «الشرق الأوسط»

عندما فتحت لها السينما أبوابها وحصلت على دور في فيلم «عائلة برج الحمل»، وشاهد الفيلم 6 ملايين متفرج، وهو رقم يعتبر ممتازاً في فرنسا. وبالبراءة ذاتها، صعدت ليوان إلى مسرح حفل جوائز «سيزار» السينمائية الفرنسية المعادلة لـ«الأوسكار»، وتلقت عن دورها الأول جائزة أفضل ممثلة واعدة، الأمر الذي مهد لها الحصول على دورها السينمائي الثاني في فيلم «الوطنيون». كان ذلك قبل 4 سنوات. واليوم تكرر الغنية تجربة التمثيل، للمرة الثالثة، بعد أن نزلت ثياب الطفولة وبلغت سن الرشد.

بموازاة التمثيل، أصدرت ليوان أسطوانتها الغنائية الأولى التي حملت عنوان «غرفة 12»، ولأنها ملوودة تحت نجمة سعد فقد تصدرت أسطوانتها قوائم الأعمال الأكثر رواجاً وكانت الأكثر مبيعاً في عام 2015، بحصولها على 1,2 مليون أسطوانة. وسرعان ما ضربت الغنية الشابة الحديد وهو حام، وأصدرت أسطوانة ثانية حملت اسمها



ليونان

المجرد «ليونان». عن فيلمها الجديد تقول إنه ليس من نوع الأفلام التي تتوحد للشعبية وتحاول التنكر بلباسها، بل هو شريط يعكس بالفعل «حياة جيل جديد يجري الاستغناء عنه وهو لم يجرح من اللغة بعد». وهي تؤدي في الفيلم دور «زوي»، الشابة الباريسية المتفردة التي تقرر تحدي كبار، وبسبب بدايتها المبكرة على المسرح والشاشات يرى النقاد في ليوان نسخة جديدة من الغنية فانيستا بارادي، أو من شارلوت غينزبور، أي فنانة متكاملة تغني وتمثل، وهي مقارنته ترضيها ولا ترضيها. ومع تقديرها لتلك النجمتين ترى أن التقليد لن ينفعها في شيء لأنها تحاول أن تبني شخصيتها الخاصة، حيث الموسيقى هي بصمتها الجينية. وفيما يخص السينما فإنها تسعى لطرد حجلها والتاقل مع أجواء ستوديوهات التصوير. وتقول: «ليس هناك شخص واحد وراء الكاميرا بل خمسون. وعندما يفشل الممثل أو الممثلة فإنه يخرب جهود فريق كامل».

حين يخطف الجيل الشباب مقادير طموحاته الفنية من أيدي المخرجين المكسرين، يمكن عندها القول إن السينما الفرنسية تستعيد عافيتها. ومن علامات هذا النشاط فيلم جديد بعنوان «الجانغون» هو الأول لمخرجه فريديفال، وتبلغ المخرجة من العمر 27 سنة، وقد أسست البطولة إلى الغنية ليوان التي لا يزيد عمرها عن 21 سنة. إنه فيلم يصنعه الشباب عن الشباب، سللت ليوان، واسمها الحقيقي أن بيشير، قلوب مشاهدي التلفزيون عندما حلت ثانية، قبل 5 سنوات، في برنامج «ذا فويس» بنسخته الفرنسية. كانت يومها مرافقة تتمتع بوجه ملائكي ونظرات بريئة وتغني بصوت عذب نوصحاً رومانسية. وقد وجدت الصحافة فيها دلجة يمكن أن تبيض ذهباً فأحلت صورها كل الأغلفة. لقد كانت تمثل واحدة من الحكايات الجميلة للنجاح، فالبنيت الآتية من قرية صغيرة في أقصى شمال البلاد، وأسست عائلة متوسطة كبيرة العدد، عرفت كيف تشق طريقها معتمدة على موهبتها بالدرجة الأولى، ثم جمالها النقي، وأخيراً على الحظ. كان أبوها مهاجراً من أصول ألمانية وأمها برتغالية. وقد عهدا بتربيتها إلى سيدة نقلت لها عدوى الغناء وحب الموسيقى. وفي سن الـ12 سنة شاركت الطفلة في الموسم الثاني من برنامج المسابقات «مدرسة النجوم» الذي كان يُبث على قناة «ديركت 8»، وأدت عدة أغنيات. وتغني وتمثل، وهي مقارنته ترضيها ولا ترضيها. ومع تقديرها لتلك النجمتين ترى أن التقليد لن ينفعها في شيء لأنها تحاول أن تبني شخصيتها الخاصة، حيث الموسيقى هي بصمتها الجينية. وفيما يخص السينما فإنها تسعى لطرد حجلها والتاقل مع أجواء ستوديوهات التصوير. وتقول: «ليس هناك شخص واحد وراء الكاميرا بل خمسون. وعندما يفشل الممثل أو الممثلة فإنه يخرب جهود فريق كامل».

من نيكسون إلى ريغان وصولاً إلى ترمب

البيت الأبيض والحرب على المخدرات... سينمائياً



فوندا وهوبر ونيكلسون في «إيزي رايدر»



«سكاريو: يوم الجندي»

هو شخصية رمادية لإنسان مارس الجريمة لكن معالجة الفيلم له تبقى كما لو أن الجريمة مباحة ومقبولة طالما أن بطل الفيلم (توم كرون) لا يمكن له تمثيل الشخصية بذكاء

أفعالها.

هذا المبدأ ساد فيلم أوليفر

ستون «وول ستريت: المال لا ينام»،

حيث الشخصيات البطولية تبرر

قيامها بالمضاربات غير المشروعة

في البورصة، كما فيلم مارتن

سكورسيزي «ذئب وول ستريت»

(2013) الذي يتم تصوير بعض

شخصياته الرئيسية (بما فيها

الشخصية التي يؤديها ليوناردو

ديكابريو المقتبس عن شخصية

حقيقية فطلها جوردان بلفورت)

وهي تتعاطى الكوكايين، لكن

على الرغم من ممارسات

تلك الشخصية غير القانونية

(التسبب في نهب مضاربين

وبناء ثروة والتهرب من دفع

الضرائب، ناهيك بالإدمان) فإن

الفيلم لا يجرؤ خدش الشخصية

بالتصوير، كما لا يجرؤ خدش

شخصيته براهة ولا قام ال

تقديم صورة داكنة تماماً لبطله

ديكابريو.

لا أحد ذهب إلى العمق الذي

بادر إليه آل باتشينو في «الذعر

الذي يندلج بارك»، أو في فيلمه المهم

الأخر «سكارفايس» (Scarface)

الذي أخرجه برايان دي بالما سنة

1983. في ذلك الفيلم الذي يركب

قصة مهاجر كوبي انضم لعصابة

لاتينية ثم قتل زعيمها ليستولي

على القرار. لم يتعامل المخرج

مع شخصيته براهة ولا قام ال

باتشينو بتقديم شخصيته كما

لو كانت ضحية. كالأهم ذهب إلى

الحد الأقصى في تصوير عالم

الجريمة والإدمان ووصفهما من

دون حسابات أخرى.

التحري (الفعلي) جيمي دويل (مثله جين هاكمين) الذي يلاحق أكبر تاجر مخدرات (فرناندو راي) ويده اليمنى (مارسل بيوزي).

لكن الفيلم لم يكن في فعله عن

الحرب ضد المخدرات كمنهج، بل

عن هوس التحري الشخصي

في النيل من تاجر المخدرات، مما

قلب الفيلم إلى تشويق بوليسي

لا يعالج وضعا اجتماعياً.

على ذلك، هو وتاريخ إنتاجه،

يمثلان عناصر تلك الجبهة التي

نشطت هوليبود في إنتاجها

وشملت الكثير من الأفلام بما

فيها أفلام البطولة السوداء

مثل «شافت» و«سوبرفلاي»

و«كلوباترا جونز».

لكن هوليبود ذاتها أقدمت

على قرار غير ملزم بالامتناع عن

تصوير المخدرات وهم يدخون

السجائر العادية). بالتأكيد هي

طامة صحية كبيرة لكن في الوقت

الذي قامت فيه الاستوديوهات

بالحد من تصوير أبطال

أفلامها يدخونون رفعت نسبة

المشاهد الذي نجد فيها أحياناً

وأشراً (ورماديين) يتعاطون

شم الكوكايين كما لو أن هذا

لا يساهم في نشر الرغبة في

التجربة، والتجربة تتحول إلى

إدمان بالفعل.

في «صنع أميركي» (2017)

تبرز ناحية أخرى من هذا الموقف

المزدوج: توم كرونز هو طيار

مدني والشخصية وبعض

الأحداث حقيقي ينتقل للعمل

لحساب المخابرات الأمريكية

التي توفر له طائرة صغيرة لنقل

الوثائق والأسلحة للعصابات

اللاتينية ومنها، بعد ذلك يجد

أنه يستطيع زيادة دخله من خلال

نقل الكوكايين.

ما يوفره الفيلم في الأساس

لكن اللافت فعلاً أن طريق «العرب» لتقديم عائلة مافياوية لا تتورع عن القتل واستخدام النفوذ، وفي الوقت نفسه إثارة الإعجاب بها (وهو ما فعلته رواية ماريو بوتزو والفيلم جيداً) هو فصلها عن الاتجار بالمخدرات.

في الواقع، هناك ذلك المشهد

المهم الذي يقف فيه مارلون براندو

(في دور دون فيتو كاروليوني)

خطيباً في لقاء شمل عصابات

الولايات الأمريكية المختلفة

يقول فيه إنه إذا يترك العصابات

الأخرى حرة فيما تقوم به إلا

أنه لن يتعامل مع المخدرات ولن

يسمح لأحد أن يتعامل معها في

المناطق الخاضعة له.

«ذا فرنش كونتشن»

«الاتصال الفرنسي» للمخرج

ويليام فريديكن (1971) كان حول

في «من سوقف المطر» Who'll Stop the Rain (1978)، لتسجيل موقف سياسي.

عناصر الجبهة

تلك الحقبة في السبعينات

كانت الأشد فعلاً حيال جهود

الحكومة الأمريكية محاربة

المخدرات الذي انتقل إلى

البيت الأبيض رئيساً) التي يقول

فيها «قل لا للمخدرات»، ما زالت

مرجحاً (استخدمها فيلم «صنع

أميريكي» لدوغ ليمان، 2017).

خلال ذلك كانت المخدرات

حقل تجاذب بين أفلام عصابات

كثيرة بدأت عبر «العرب»

لفرنسيس فورد كوبولا (1972)

وما تلاه على نسقه من أفلام مثل

«مات الدون» و«أوراق فالانتي»

و«ذا فرنش كونتشن».



آل باتشينو في «سكارفايس»

التعبير عن مواقفه. الفيلم الذي جسّد الوضع الاجتماعي من دون الرضوخ لشروط أي من الفريقين آنذاك كان «الذعر في نيدل بارك» (The Panic in Needle Park) للجد جيري تشاتزبيرغ (1971). هنا مجموعة من المدمنين على الهيروين بينهم بوبي (آل باتشينو) وهيلين (جيتي وين) والأخيرة تتابع اندحارها المتدرج من جديدة على الإدمان إلى قعره الأسود.

تشاتزبيرغ كان معنياً

بتقديم صورة للوضع السائد

ولم يكن في وارد منح الضحايا

تبريراً سياسياً أو إنسانياً.

لكن المخدرات بدأت تتناوب في

الظهور في أفلام هوليبودية

تبعاً لحاجة معظمها للدلالة على

وجود هوة اجتماعية سحيقة

اسمها الإدمان أو، كما الحال

في «سكارفايس» في «إيزي رايدر» بشكل

متمردين ضد المجتمع المحافظ.

الحرب على المخدرات مع مطلع

السبعينات هدفت لتأييد المجتمع

المحافظ والنيل من دعوات التمرد

الشبابي، أميركا كانت منقسمة

إلى عالمين آنذاك: محافظون

يمينيون ومتمردون يساريون أو

ليبراليون: الأول - في مجموعته

يؤيد الحرب الفيتنامية ولا

يدعو لإيقاف التمييز العنصري،

والثاني يعارضهما (الحرب

والتمييز العنصري) معا ويحاول

عبر السينما والموسيقى -

فيجيبه: «ليس هذا النوع من الحرية. حربتك هذه تخفيهم». كان الحوار، كما الفيلم بأسره، تحبيراً لفكرة أن شيان الدراجات النارية هم عماد الحركة المناوئة لأميركا الميمنية المحافظة وأن تعاطيهم الحشيشة ليس ضاراً كما القيام بصفق المدمنين في فينتام.

سواء نتيجة تأثير مباشر

لهذا الفيلم على الشعبية (بتهته

أفلام كثيرة أقل وأكثر فوضوية

حول راكبي الدراجات النارية) أم

لا، فإن إدارة البيت الأبيض في

عهد الرئيس ريتشارد نيكسون

أعلنت، للمرة الأولى، «الحرب

على المخدرات» في محاولة

لإيقاف ما تبذّر من انتشارها

بين طبقات مختلفة.

هذه الحرب تمتعت بقوانين

صارمة من بينها أن من يتم

القبض عليه من المتعاطين تطبق

بحقه عقوبات قاسية. بذلك لم

يعد المتعاطي ضحية بريئة، على

المجتمع والحكومة معاً مساعدته

والعناية به، بل مجرم كما المورج

أو المتاجر.

بذلك أيضاً لم يعد النموذج

درجات نارية يصطحبان معها

مقام شاب (نيكولسون) في رحلة

عبر الوجه الجديد لأميركا غير

التقليدية، فيه تقديم لوجه جديد

للدولة التي سادتها الأعراف

والتقاليد المحافظة وللغرب

القديم وشخصه. الثلاثة

وخناولون السجائر المخفومة

بالحشيش ويواجهون المحافظين

الرافضين لهم، في أحد المشاهد

يسأل الأميركي البري الاتي من

درب القانون: «لماذا يكرهوننا؟»

فيرد عليه فوندا: «لأنك حر».

- «لكني كنت أعتقد أننا في

بلد الحرية»

عن تهريب المخدرات لكنه دمج في أتونه الحرب على الإرهاب، إذ بين المستلبيين إلى الولايات المتحدة مجذون يفجرون أنفسهم والغير بكبسة زر.

إنها حرب على جهتين،

لكن تلك المتحدة حول المتسلبين

الإرهابيين تولد من رحم الموضوع

الأول، ولو أن كليهما يحط على

الشاشة في تأكيد غير معلن

لسياسة دونالد ترمب المعادية

للمهاجرين.

أفلام المخدرات والحرب

ضدها ليست جديدة. وتاريخ

العلاقة بينها وبين جهود البيت

الأبيض للحد منها قديمة أيضاً.

لكن من دون التوغل في تاريخ

تناول هوليبود للأفلام (هناك فيلم

قصير صامت من العشرين الأولى

للسينما حول الإدمان على نبتة

الكولا كونها نتاجاً مخدرًا) فإن

الفيلم الذي أشعل جبهة هوليبود

- واشنطن كان فيلم «إيزي رايدر»

(1969) مع دنيس هوبر وبيتر

فوندا وجاك نيكولسون. هوبر

وفوندا كتبا السيناريو وهوبر

قام بالإخراج.

دار الفيلم حول راكبي

درجات نارية يصطحبان معها

مقام شاب (نيكولسون) في رحلة

عبر الوجه الجديد لأميركا غير

التقليدية، فيه تقديم لوجه جديد

للدولة التي سادتها الأعراف

والتقاليد المحافظة وللغرب

القديم وشخصه. الثلاثة

وخناولون السجائر المخفومة

بالحشيش ويواجهون المحافظين

الرافضين لهم، في أحد المشاهد

يسأل الأميركي البري الاتي من

درب القانون: «لماذا يكرهوننا؟»

فيرد عليه فوندا: «لأنك

جامعة «ألبا» اللبنانية تشارك بـ 5 أفلام في مهرجانات عالمية

بيروت، فيزيان حداد

النيابية تغطي شبك غرقته، فتبدأ محاولاته لنزعها وليتم تركيبها من جديد في المقابل من قبل رجال المرح وبتدور أحداث الفيلم الذي يستغرق عرضه 6 دقائق في قالب كوميدي متعمق. أما فيلم «سكاكين في القلب» لأنطونيوس غصن فينأول فيه لقاء يجري بين شاب وصديقه في منزل جبلي غريب من نوعه، فيعيشان بين جدرانها مغامرة تدور ما بين الحب والموت وتبلغ مدة هذا الفيلم نحو 33 دقيقة. ومن عالم الغرابة ينقلنا بارتريك إلياس إلى عالم الكوميديا في «قفص ذهبي» والذي يلعب بطولته كل من الممثلين المعروفين كارين رزق الله وروديع سليمان. فيأخذنا معا إلى مواقف مضحكة متناقضة تماما مع الزمن اللذين يعيشان فيه إلا وهي الحرب اللبنانية. وفي قفصات ترسم الإبتسامة على شفاه المشاهد، وهو يتابع يوم زفاف غير عادي للثنائي المذكور ينقلان فيه ما بين الملاجئ ومكان الزفاف تدور قصة الفيلم ومدته 20 دقيقة. ويتناول فيلم «تسكع» لتمارا جرد حالة الشعور بالذنب التي تتعرض لها أم لبنانية إثر فقدانها ابنتها في تم تصوير الفيلم بتقنية حديثة تأخذ عين مشاهده إلى لوحات سينمائية خيالية فيها الكثير من الفانتازيا والسحر. أما ملك مروة فحارب قصة اجتماعية فريدة من نوعها تدور حول عملية تصحيح انحراف جنسي مصاب به كل من صبي لها. فتقول قصة حب حقيقية بين علاج نفسية قاسية يخضعان لهما. الثنائي تضمهما على الطريق الصحيح الذي يتمنيهما لهما والاهما.

وقع 5 طلاب من جامعة «ألبا» الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة) 5 أفلام سينمائية قصيرة بهدف المشاركة فيها ضمن مهرجانات عالمية. وتتضمن هذه الأفلام مواضيع مأخوذة من الحياة اليومية في لبنان تمزج ما بين الواقع والخيال، وتفتح أيضا نافذة على مرحلة الحرب فيه. وتتألف لائحة هذه الأفلام التي مثلت أعمالا مصورة لخرجي جامعة «ألبا» قسم السينما من «طلع الضو» و«سكاكين في القلب» و«قفص ذهبي» و«تسكع» و«قطع علاقة»، «إنها كناية عن أفلام قصيرة تتراوح مدتها ما بين 30 دقيقة تندرج على لائحة الأفلام القصيرة». يقول غسان قطيط مسؤول قسم السينما في الجامعة المذكورة. ويضيف خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «تتنوع هذه الأفلام ما بين الكوميديا والدرامية وأخرى تذهب بمنحى مغاير لتونه الفانتازيا». وأشار قطيط بأن الهدف من الإضاءة على هذه الأفلام في مؤتمر صحفي عقد خصيصا لإطلاق هذه الأعمال هو لمشاركتها في مهرجانات سينمائية محلية وعربية. «لقد سبق وشاركنا في عدد لا يستهان به من هذه المهرجانات كإجازة برلين للأفلام» و«إشارات الليل» في المخرج باسكال أبو حمرة على (جائزة الأفلام القصيرة) عن فيلمها «وراني أشجار الزيتون». رعد قصة شاب لبناني يستفيق ذات يوم من النوم ليجأ بياضه ضخمة لأحد المرشحين على الانتخابات

إذ إن آلاف النصوص تتحرك يوميا على منصات التواصل الاجتماعي، ولا بد من رصد لهذا الحراك الثقافي، من خلال مشروع وطني يهتم بجمع هذه النصوص». كما طالب بإضافة مقررات الأدب الرقمي إلى مناهج الجامعات، معللاً ذلك بأننا أمام منتج أدبي جديد يمثل هذا العصر، وما لم نواكبه سنخرج من هذه الحقبة بلا ذاكرة، وهي مسؤولية الجامعات في المقام الأول.

وربط الحضور مواقع الفكر، فقدم الدكتور محمد السنجاله مؤسس مدرسة الواقعية الرقمية في الأدب العربي، عرضاً مرئياً للرواية الرقمية «التاريخ السري لكموش»، كأمثلة يؤكد من خلاله أننا ما زلنا نتلمس هذا النوع من الأدب في عالمنا العربي، مشدداً على أن: «الصوت والحركة والوسائط والكلمة، أجزاء أساسية في الرواية الرقمية، ولا يمكن فهم النص بشكل واضح من دونها، كما أنها تمكن القارئ من التفاعل مع النص بشكل أكثر إيجابية». فيما شرح استاذ الهندسة اللغوية الدكتور محمد الحناش، مفهوم «الهندسة اللغوية الطبيعية» مقدماً تعريفاً مبسطاً له بأنه «نقل الكفاية البشرية إلى الحاسوب»، مبيناً أن هذا النقل يتطلب مجموعة من الأليات تبدأ من اللغة وتنتهي بها. وأضاف «أن اللغة العربية لغة انصهارية، ولها خصائص مميزة تجعلها أكثر اللغات قابلية للرقمنة التي تهدف من خلالها إلى إيجاد نوع من المعادلة بين الذكاء الصناعي والذكاء البشري».



إحدى فعاليات «سوق عكاظ»

خلال الشاشة الرقمية المتصلة بالإنترنت. موضحة: «لهذا نمذ جسور التواصل بينهم وبين أدينا العربي، من خلال تقنية تجعل النص متاحاً بشكل رقمي، ولا يظهر بشكل واضح إلا من خلال تفعيل دور المتلقي وتفاعله مع النص». وانتقدت السريحي وجود فجوة بين الشباب وبين الأدب العربي بسبب اهتمامات الشباب المتعلقة بالتقنية. يرى الدكتور عبد الرحمن المحسني أستاذ اللغة العربية بجامعة أم القرى في مداخلته أن «الأدب الرقمي لم يعد ترفاً، بل أصبح طرفاً مهماً في العملية التكوينية للمعرفة والثقافة».

فريقاً متطوعاً من المترجمين لنقل المؤلفات إلى العربية، ويوفر الكتابة الإبداعية بالإضافة إلى 52 محاضرة في العام، بواقع محاضرة أسبوعياً، إضافة إلى ساعة الحكاية للأطفال. لم يتوقف الشباب العربي في «سوق عكاظ» عند حدود معينة، فقد أخذوا الحضور بهمهمهم العالية في ترجمة المعرفة الإنسانية بنسبتي فروعها. وكشف عن ذلك الشاب سليمان السلطان مؤسس مبادرة «علمنا» التي تهتم بإثراء المحتوى العربي على الإنترنت من خلال الترجمة. وأقاس السلطان بيان المبادرة نشرت أكثر من 500 مقال مترجم

فريقاً متطوعاً من المترجمين لنقل المؤلفات إلى العربية، ويوفر الكتابة الإبداعية بالإضافة إلى 52 محاضرة في العام، بواقع محاضرة أسبوعياً، إضافة إلى ساعة الحكاية للأطفال. لم يتوقف الشباب العربي في «سوق عكاظ» عند حدود معينة، فقد أخذوا الحضور بهمهمهم العالية في ترجمة المعرفة الإنسانية بنسبتي فروعها. وكشف عن ذلك الشاب سليمان السلطان مؤسس مبادرة «علمنا» التي تهتم بإثراء المحتوى العربي على الإنترنت من خلال الترجمة. وأقاس السلطان بيان المبادرة نشرت أكثر من 500 مقال مترجم

كتبا سمعية باللغة الإنجليزية، هي عبارة عن وجبات ثقافية تهتم القارئ والمستمع العربي». وترجم المشروع 100 كتاب من الإنجليزية إلى العربية، وقرياً، هناك نسخة موجهة للأطفال. وكانت دولة الكويت حاضرة في المشاريع الشبابية ممثلة بالرواية الشبابية بيثية العيسى، من خلال تأسيسها مشروع «تكوين» وهو منصة للكتابة الإبداعية في الكويت. ويضم مكتبة ودار نشر وبرنامجاً مخصصاً للأطفال. وتحول المشروع من حساب على «إنستغرام» ينقل اقتباسات عن الكتابة وينشرها إلى مدونة تضم

الطائف، محمد العايض
على الزعم من اهتمامه بالماضي والإرث الحضاري والتاريخي في معظم مناسباته، لم يغفل «سوق عكاظ» العريق الذي يمضي نحو يومه السابع، أهمية مواكبة العلوم المعاصرة التي تشهدها الحقبة الحالية في شتى المجالات، لا سيما في العصر الرقمي للثقافة في استخدام أدوات الإنترنت. وقد شهد السوق الذي تجري فعالياته هذه الأيام في مدينة الطائف غرب السعودية، انعقاد ندوتين ثقافيتين ضمن محور «نحو معرفة تفاعلية»، ضمن البرنامج الثقافي الذي تشرف عليه جامعة الطائف، بهدف إثراء زوار السوق في كافة المناحي التاريخية والمعاصرة. عرضت الندوة الأولى نماذج لمشاريع ثقافة شبابية متعلقة إلكترونياً، بينما تناولت الثانية موضوع «الأدب الرقمي ورقمنة اللغة... تطلعات ومعيقات». وفي الندوة الأولى فاجأ الباحث الشاب أنس حسين اللهيبي الحضور بمشروع أطلق عليه اسم «ساندويتش ورقي»، يهدف إلى البحث على القراءة. وأرجع اللهيبي في الندوة التي أدارها سلطان الخبيتي تحت عنوان «المشاريع الثقافية الشبابية»، الأسباب التي دعت له لابتكار المشروع إلى إشغال المجتمع عن القراءة، وكثرة عدد الساعات التي يمكن استغلالها في الاستماع. وعن «ساندويتش ورقي» يقول اللهيبي: «هو مشروع ثقافي يدير منصة صوتية تقدم

بناها الخليفة الأندلسي عبد الرحمن الناصر

«يونيسكو» تسلط الضوء على مدينة الزهراء في قرطبة

مريد، صبيح صادق



الرواق الكبير بمدينة الزهراء

«مته»، ووصفها المؤرخ ابن حيان: «كانت أهول ما بناه الإنس، وأجله خطراً، وأعظمه شأناً». وفي الوقت الذي كان الجميع مذهولاً لعظمة الزهراء والأموال الهائلة التي صرفت عليها، انبرى القاضي منذر بن سعيد لنقد ظاهرة البذخ في البناء. وفي إحدى خطبه بحضور الخليفة الناصر، بدأ منذر بن سعيد بذكر تشييد المباني الفخمة والإسراف في الإنفاق عليها، وبعد الانتهاء من خطبته، قال الناصر لابنه الحكيم: «والله لقد تمدني منذر بخطبته، وما عني بها غري». وذكر ابن خاقان أن الناصر عندما أكمل بناء قبة مذهلة في قصره، وضعها بالذهب والفضة، ثم دعا نخبة من أصحابه لمشاهدتها، وبعدما خاطبهم: هل رايتم أو سمعتم ملكاً كان قبلي فعل مثل هذا؟ فقالوا: لا والله يا أمير المؤمنين، فابتهج قولهم وسره،

لم يعد لها ذكر. نالت مدينة الزهراء عناية خاصة من قبل الخليفة الناصر، الذي أولى جل اهتمامه لإظهارها أروع مدينة في أوروبا، فبنى فيها القصور الفخمة والرياض الفسحة وزودها بالتحف النادرة والتماثيل الجميلة، ويقال المؤرخون عن مسلمة بن عبد الله العريف المهندس قوله: «كان مبلغ ما ينفق فيها كل يوم من الصخر المنحوت المنجور المعدل ستة آلاف صخرة».

قال المقرئ في كتابه نفع الطيب: «بنا بني الناصر قصر الزهراء المنحوتة في الجلالة والفخامة، أطلق الناس على أنه لم يكن مثله في الإسلام البتة، وما دخل إليه قط أحد من سائر البلاد النائية والنحل المختلفة من ملك وارد ورسول وافد وتاجر جهيد، إلا وكلهم قطع أنه لم ين له شئها؛ بل لم يسمع به؛ بل لم يتوهم كون

الإسلامية في الأندلس، وتعكس فترة مهمة من القرن العاشر الميلادي، فترة إعلان الخلافة الأموية في قرطبة في منطقة الغرب الإسلامي». تقع مدينة الزهراء التي بناها الخليفة الأندلسي عبد الرحمن الناصر (300 - 350 هـ) 961 - 961 م) غرب مدينة قرطبة، جنوب إسبانيا. واستمر ابنه الحكم المستنصر في بناء المدينة، وبذلك تكون مدة بنائها قد استمرت نحو أربعين عاماً، وبعد وفاة الحكم، وتولى ابنه هشام المؤيد الخلافة، وكان صغيراً، سيطر الوزير ابن أبي عامر على السلطة، وبدأ ببناء مدينة أخرى قريبة من قرطبة، وأطلق عليها اسم الزاهرة، وبذلك بدأ اسم مدينة الزهراء ينحسر شيئاً فشيئاً، ثم بعد وفاة الوزير ابن أبي عامر شاعت الفوضى في الأندلس، ونهت مدينة الزهراء لسرقتها محتوياتها المهمة، حتى

اتخذت لجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو التي عقدت اجتماعها في البحرين، برئاسة الشيخة هيا بنت راشد آل خليفة، الأح، قراراً بقبول إدراج مدينة الزهراء ضمن قائمة المناطق الأثرية العالمية التي تجب المحافظة عليها. وقد حضر اجتماع اليونسكو، للدفاع عن ترشيح مدينة الزهراء، رئيسة بلدية مدينة قرطبة، إيزابيل أمبروسيو، والمستشار في حكومة الأندلس المحلية، ميغيل أنجيل بيلانكيث، ومفوضة الحكومة إستر رويث، ورئيس المجلس المحلي للمدينة، أنتونيو رويث. وجاء في التقرير الذي قدمته إسبانيا إلى اليونسكو للدفاع عن ترشيح مدينة الزهراء، أن لك كونها «تمثل تطور الحضارة

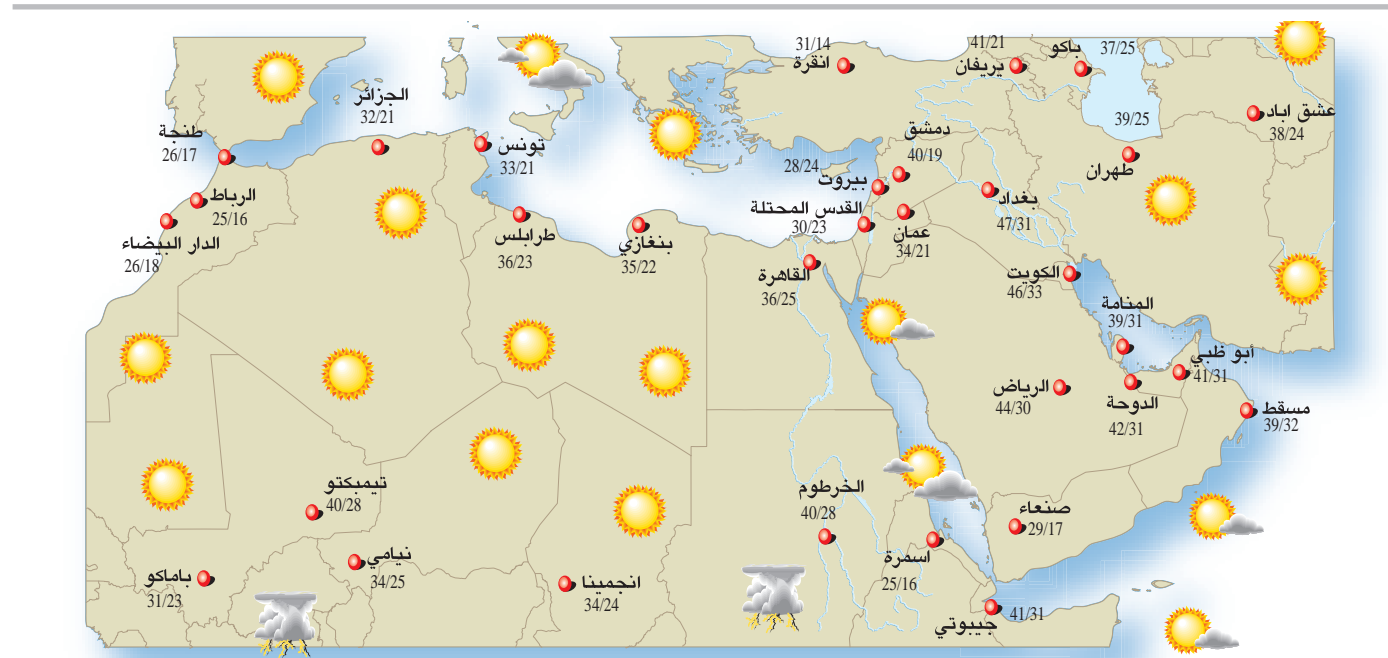
سودوكو

7	5	6						
4	8							
5	4	1	3					
1		3						
	2							
6	9	7	2					
7				4				
		1						
					8			
						2	3	

الحل السابق

7	1	3	8	4	5	9	2	6
4	9	8	6	1	2	7	5	3
2	5	6	7	9	3	8	1	4
5	8	7	1	2	4	6	3	9
9	6	1	5	3	8	4	7	2
3	2	4	9	6	7	1	8	5
6	3	2	4	7	1	5	9	8
1	4	5	2	8	9	3	6	7
8	7	9	3	5	6	2	4	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في تساقط بعض الأمطار خلال فترة ما بعد الظهر وهبوب العواصف الرعدية على جنوب غربي اليمن. وتؤدي منطقة ضغط جوي مرتفع إلى أن يسود طقس جاف وحار في السعودية وعمان مع سطوع للشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

من المتوقع أن يسود طقس حار في أغلب أنحاء المنطقة، مع سطوع قوي للشمس، والاستثناء الوحيد سيكون شمال سوريا، حيث تتسبب اضطرابات في طبقات الجو العليا في تكون بعض السحب في فترة ما بعد الظهر.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض إلى تساقط الأمطار الخفيفة على جنوب السودان. وفي باقي أنحاء منطقة ضغط جوي منخفض في أن يسود طقس جاف وموسمي حار في باقي أنحاء شمال أفريقيا مع سطوع قوي للشمس.

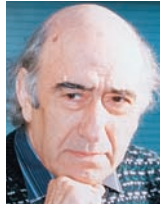
أمريكا الشمالية

تستمر موجة الحر عبر شمال شرقي ووسط الأطلسي. وتتسبب موجة باردة في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على ساحل الخليج. وتهب العواصف الرعدية القوية خلال فترة ما بعد الظهر على ولاية جنوب ديكونا، ونبراسكا، وغرب كنساس، وغرب تكساس. وتسقط بعض الأمطار على واشنطن.

أوروبا

تهب عواصف رعدية في فترة ما بعد الظهر في جنوب غربي أيرلندا. ومن المتوقع أن يسود في المملكة المتحدة. كما تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض إلى هبوب عواصف رعدية على غرب فرنسا، ومن المتوقع أن يسود في ألمانيا واسكتلندا. وتسقط الأمطار شرق بولندا، فيما يسود طقس جاف في اليونان وإيطاليا.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



خالد القطني

من بلاغات الأجوبة

كثير من الأجوبة والتعليقات والحكميات تجمع بين الظرف والنصح، وترد بصيغة الجواب على سؤال أو تعليق على قول. ويغص الأدب العربي بأمثلة رائعة منها. واليك طائفة من ذلك. سألوها رجلاً ركب البحر وعاد سليماً: ما أعجب فيما رأيت من ذلك؟ قال: «سلامتي». وسمع ابن الأعرابي رجلاً يقول لآخر: أتوسل إليكم... فقال له: «جمعت بين ساكنين»!

نظر رجل إلى أخوين لآب وأم، أحدهما جميل والأخر قبيح، فقال: ما أمكما إلا شجرة تحمل سنة موزاً وسنة عفاً، وشكا ضرير شدة ما يعانيه من العمى، فقال له أعور: أعني نصف الخبر. وراى بعضهم شيئاً قد أحنى ظهره، فقال له: يا شيخ بكم القوس؟ فقال: إن عشت أخذته بلا شيء!

وكان بعض الظرفاء إذا سمع أحداً يتحدث بشيء بارد وممل قال له: «اقطع حديثك بخير». وقيل لرجل سئم من زوجته: «أتحب أن تموت أمراك؟» فقال: لا. فسأله: لم ذلك؟ فأجاب قائلاً: «أخاف أن أموت من الفرح».

قال الجمال لأبي شعراة: كيف تجد نفسك؟ فأجاب وقال: أجدني مريضاً من دماي قد خرجت في أقباح المواضع، فقال له الجمال: «ما أرى في وجهك منها شيء». وحكى الأصمعي فقال: جاء عجزون إلى عبد الله بن جعفر، فقال لها: كيف حالك يا عجزون؟ قالت: ما في بيتي أي جرد. فقال: «لقد أطلقت المسألة. لأملأن بيتك جرداًنا»!

وكان سيد الظرف، الجاحظ، قصير القامة، فقال: «رأيت بالعسكر امرأة طويلة جداً، ونحن على طعام، فأردت أن أهازج العميق، سواء تعلق الأمر بالأهازج الموسيقية أو بالتعابير الكولغرافية. ويرى عدد من المتتبعين أن المهرجان الوطني للفنون الشعبية تعرض للتهميش لصالح الاتجاهات الفنية الجديدة، مع أنه يبقى واجهه لاستعادة الموروث التراثي للبلد، وتقديم العروض الفنية الوطنية الهادفة إلى توفير ساحة للتعبير عن جميع الفرق التي تساهل في حقل الفنون الشعبية، وأيضاً من أجل الحفاظ على هذه الكنوز الفنية الثمينة. غير أن الفنون الشعبية، بقدر ما هي تراث لا يقدر بثمن، توجد اليوم في طور التهميش. في وقت يحذر المهتمون من أن هذه الفنون الشعبية تواجه اليوم خطر الاندثار؛ خاصة أن الخلف لم يعد مضموناً، فيما يسير الحزبون الفني نحو الاندثار، كما أن غياب النساء أصبح واضحاً داخل هذه المجموعة الفنية، وصانع الآلات الموسيقية في انقراض متواصل، مع إشارتهم إلى مظاهر وتأثيرات العولمة المتعددة التي أحدثت تغييراً كبيراً في المجتمع المغربي واضعفت الفنون الشعبية.

عربية وامازيغية وأفريقية، تعتنى بالموروث المتوسطي والآثار الأندلسية، فيما تفتتح باستمرار على الثقافات الأخرى من دون أن تفقد أصالتها. ومن المعروف أن الفنون الشعبية المغربية تتميز بالتنوع التي تنجلي في اللهجات المختلفة والإيقاعات والتعابير الجسدية والموسيقية المتنوعة التي لها بعداً ثقافياً والميثولوجي العميق، سواء تعلق الأمر بالأهازج الموسيقية أو بالتعابير الكولغرافية. ويرى عدد من المتتبعين أن المهرجان الوطني للفنون الشعبية تعرض للتهميش لصالح الاتجاهات الفنية الجديدة، مع أنه يبقى واجهه لاستعادة الموروث التراثي للبلد، وتقديم العروض الفنية الوطنية الهادفة إلى توفير ساحة للتعبير عن جميع الفرق التي تساهل في حقل الفنون الشعبية، وأيضاً من أجل الحفاظ على هذه الكنوز الفنية الثمينة. غير أن الفنون الشعبية، بقدر ما هي تراث لا يقدر بثمن، توجد اليوم في طور التهميش. في وقت يحذر المهتمون من أن هذه الفنون الشعبية تواجه اليوم خطر الاندثار؛ خاصة أن الخلف لم يعد مضموناً، فيما يسير الحزبون الفني نحو الاندثار، كما أن غياب النساء أصبح واضحاً داخل هذه المجموعة الفنية، وصانع الآلات الموسيقية في انقراض متواصل، مع إشارتهم إلى مظاهر وتأثيرات العولمة المتعددة التي أحدثت تغييراً كبيراً في المجتمع المغربي واضعفت الفنون الشعبية.

وكان بعض الظرفاء إذا سمع أحداً يتحدث بشيء بارد وممل قال له: «اقطع حديثك بخير». وقيل لرجل سئم من زوجته: «أتحب أن تموت أمراك؟» فقال: لا. فسأله: لم ذلك؟ فأجاب قائلاً: «أخاف أن أموت من الفرح».

قال الجمال لأبي شعراة: كيف تجد نفسك؟ فأجاب وقال: أجدني مريضاً من دماي قد خرجت في أقباح المواضع، فقال له الجمال: «ما أرى في وجهك منها شيء». وحكى الأصمعي فقال: جاء عجزون إلى عبد الله بن جعفر، فقال لها: كيف حالك يا عجزون؟ قالت: ما في بيتي أي جرد. فقال: «لقد أطلقت المسألة. لأملأن بيتك جرداًنا»!

وكان سيد الظرف، الجاحظ، قصير القامة، فقال: «رأيت بالعسكر امرأة طويلة جداً، ونحن على طعام، فأردت أن أهازج العميق، سواء تعلق الأمر بالأهازج الموسيقية أو بالتعابير الكولغرافية. ويرى عدد من المتتبعين أن المهرجان الوطني للفنون الشعبية تعرض للتهميش لصالح الاتجاهات الفنية الجديدة، مع أنه يبقى واجهه لاستعادة الموروث التراثي للبلد، وتقديم العروض الفنية الوطنية الهادفة إلى توفير ساحة للتعبير عن جميع الفرق التي تساهل في حقل الفنون الشعبية، وأيضاً من أجل الحفاظ على هذه الكنوز الفنية الثمينة. غير أن الفنون الشعبية، بقدر ما هي تراث لا يقدر بثمن، توجد اليوم في طور التهميش. في وقت يحذر المهتمون من أن هذه الفنون الشعبية تواجه اليوم خطر الاندثار؛ خاصة أن الخلف لم يعد مضموناً، فيما يسير الحزبون الفني نحو الاندثار، كما أن غياب النساء أصبح واضحاً داخل هذه المجموعة الفنية، وصانع الآلات الموسيقية في انقراض متواصل، مع إشارتهم إلى مظاهر وتأثيرات العولمة المتعددة التي أحدثت تغييراً كبيراً في المجتمع المغربي واضعفت الفنون الشعبية.

وكان بعض الظرفاء إذا سمع أحداً يتحدث بشيء بارد وممل قال له: «اقطع حديثك بخير». وقيل لرجل سئم من زوجته: «أتحب أن تموت أمراك؟» فقال: لا. فسأله: لم ذلك؟ فأجاب قائلاً: «أخاف أن أموت من الفرح».

قال الجمال لأبي شعراة: كيف تجد نفسك؟ فأجاب وقال: أجدني مريضاً من دماي قد خرجت في أقباح المواضع، فقال له الجمال: «ما أرى في وجهك منها شيء». وحكى الأصمعي فقال: جاء عجزون إلى عبد الله بن جعفر، فقال لها: كيف حالك يا عجزون؟ قالت: ما في بيتي أي جرد. فقال: «لقد أطلقت المسألة. لأملأن بيتك جرداًنا»!

وكان سيد الظرف، الجاحظ، قصير القامة، فقال: «رأيت بالعسكر امرأة طويلة جداً، ونحن على طعام، فأردت أن أهازج العميق، سواء تعلق الأمر بالأهازج الموسيقية أو بالتعابير الكولغرافية. ويرى عدد من المتتبعين أن المهرجان الوطني للفنون الشعبية تعرض للتهميش لصالح الاتجاهات الفنية الجديدة، مع أنه يبقى واجهه لاستعادة الموروث التراثي للبلد، وتقديم العروض الفنية الوطنية الهادفة إلى توفير ساحة للتعبير عن جميع الفرق التي تساهل في حقل الفنون الشعبية، وأيضاً من أجل الحفاظ على هذه الكنوز الفنية الثمينة. غير أن الفنون الشعبية، بقدر ما هي تراث لا يقدر بثمن، توجد اليوم في طور التهميش. في وقت يحذر المهتمون من أن هذه الفنون الشعبية تواجه اليوم خطر الاندثار؛ خاصة أن الخلف لم يعد مضموناً، فيما يسير الحزبون الفني نحو الاندثار، كما أن غياب النساء أصبح واضحاً داخل هذه المجموعة الفنية، وصانع الآلات الموسيقية في انقراض متواصل، مع إشارتهم إلى مظاهر وتأثيرات العولمة المتعددة التي أحدثت تغييراً كبيراً في المجتمع المغربي واضعفت الفنون الشعبية.

وكان بعض الظرفاء إذا سمع أحداً يتحدث بشيء بارد وممل قال له: «اقطع حديثك بخير». وقيل لرجل سئم من زوجته: «أتحب أن تموت أمراك؟» فقال: لا. فسأله: لم ذلك؟ فأجاب قائلاً: «أخاف أن أموت من الفرح».

قال الجمال لأبي شعراة: كيف تجد نفسك؟ فأجاب وقال: أجدني مريضاً من دماي قد خرجت في أقباح المواضع، فقال له الجمال: «ما أرى في وجهك منها شيء». وحكى الأصمعي فقال: جاء عجزون إلى عبد الله بن جعفر، فقال لها: كيف حالك يا عجزون؟ قالت: ما في بيتي أي جرد. فقال: «لقد أطلقت المسألة. لأملأن بيتك جرداًنا»!

وكان سيد الظرف، الجاحظ، قصير القامة، فقال: «رأيت بالعسكر امرأة طويلة جداً، ونحن على طعام، فأردت أن أهازج العميق، سواء تعلق الأمر بالأهازج الموسيقية أو بالتعابير الكولغرافية. ويرى عدد من المتتبعين أن المهرجان الوطني للفنون الشعبية تعرض للتهميش لصالح الاتجاهات الفنية الجديدة، مع أنه يبقى واجهه لاستعادة الموروث التراثي للبلد، وتقديم العروض الفنية الوطنية الهادفة إلى توفير ساحة للتعبير عن جميع الفرق التي تساهل في حقل الفنون الشعبية، وأيضاً من أجل الحفاظ على هذه الكنوز الفنية الثمينة. غير أن الفنون الشعبية، بقدر ما هي تراث لا يقدر بثمن، توجد اليوم في طور التهميش. في وقت يحذر المهتمون من أن هذه الفنون الشعبية تواجه اليوم خطر الاندثار؛ خاصة أن الخلف لم يعد مضموناً، فيما يسير الحزبون الفني نحو الاندثار، كما أن غياب النساء أصبح واضحاً داخل هذه المجموعة الفنية، وصانع الآلات الموسيقية في انقراض متواصل، مع إشارتهم إلى مظاهر وتأثيرات العولمة المتعددة التي أحدثت تغييراً كبيراً في المجتمع المغربي واضعفت الفنون الشعبية.

وكان بعض الظرفاء إذا سمع أحداً يتحدث بشيء بارد وممل قال له: «اقطع حديثك بخير». وقيل لرجل سئم من زوجته: «أتحب أن تموت أمراك؟» فقال: لا. فسأله: لم ذلك؟ فأجاب قائلاً: «أخاف أن أموت من الفرح».

التقنية قد تصبح متاحة لمن خلال 3 سنوات

مبايض صناعية للقضاء على عقم النساء



التقنية تتيح للنساء حملاً طبيعياً

الجديد بنجاح في عمليات ترميم الجلد. وكشف البروفيسور نيكولاس ماكلون من جامعة «ساوثهامبتون» البريطانية أنّ المبايض ستصبح متوفرة للنساء اللاتي نوين الإشتراك بالتجارب الطبية، في غضون ثلاثة أعوام، فيما لفتت الدكتورة جيليان الحمل.

ونجح الأطباء المشرفون على الاختبارات بنقل المبايض الصناعية إلى داخل جسم المرأة. ولن تؤدي التقنية الجديدة إلى نشوء خلايا سرطانية، حسب ما كشفت عنه أمس «الجمعية الأوروبية للإنجاب وعلم الأجنة» في اجتماعها السنوي بمدينة برشلونة في إسبانيا.

وقال ستيفن لافيري أخصائي طب النساء والجراحة في جامعة «أمبريال كوليدج» اللندن، أمس، إنّ الاكتشاف الجديد يحمل أملاً كبيراً للنساء اللاتي يعانين من مشكلات في المبيض. وأضاف أن التقنية الجديدة ستتيح لهن فرصة الحمل والإنجاب الطبيعي، وفق ما نقلت عنه صحيفة «ديلي تلغراف» على موقعها الإلكتروني أمس.

ووجدت التجارب الأولية من خلال زرع المبايض الاصطناعية داخل أنثى الفأر، ونجحت بعد محاولات، وسبق أن استخدمت التقنية التي يقوم عليها العلاج

لندن، «الشرق الأوسط»

في سابقة علمية تؤذن بحل واعد للنساء المصابات بالعقم، نجح علماء بتطوير مبايض صناعية، كما نجحوا أخيراً بتطعيم مجموعة من الخلايا التي نمت إلى بويضات طبيعية. هذا الاكتشاف العلمي الذي طوره باحثون في مستشفى «ريغن» بالدنمارك، قد يكون متاحاً للنساء خلال ثلاث سنوات، لتتمكن كل امرأة لا تستطيع الإنجاب، من أن تحمل بطريقتهم الطبيعية من دون الحاجة للجوء إلى طرق أخرى كالتخصيب الصناعي الجديدة. ستكون مفيدة جداً للنساء المصابات بمرض السرطان الذي عادة ما يؤدي علاجه (بالإشعاع والكيمياء) إلى العقم، كما تستفيد منه النساء اللاتي يعانين من مرض تصلب الأنسجة المتعدد، وأمراض الدم.

الدورة الـ49 ترفع شعار «تثمين الموروث الثقافي الوطني وتحسينه»

«المهرجان الوطني للفنون الشعبية» في مراكش يعود بعد توقف



من دورات سابقة للمهرجان الوطني للفنون الشعبية في مراكش

مراكش، عبد الكبير الميثاوي

بعد توقف اضطراري منذ 2013، يُنتظر أن توفر الدورة الـ49 من «المهرجان الوطني للفنون الشعبية» التي تنظمها وزارة الثقافة والاتصال وجمعية الأطلس الكبير، تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس، تحت شعار «ملتقى الرمزيات والإحياءات: تثمين وتحسين الموروث الثقافي الوطني»، تظاهرة ثقافية واسعة النطاق للمهرجان المراكشي وعموم المغاربة والزوار الأجانب، بشكل يضمن للمدينة، كوجهة سياحية وعاصمة للفنون والثقافات، مزيداً من الجاذبية والإشعاع، كما يقول المنظمون. وتتنوع فقرات التظاهرة التي تنطلق اليوم وتختتم السبت، على ساحات الحارثي وجامع الفنا وباب دكالة ومسرح دار الثقافة، فيما يستقبل قصر البديع التاريخي لوحات المهرجان الموسيقية التي تشمل الدقة المراكشية، وورقة الركبة من زاكورة، وورقة آواش من ورزازات، وورقة قلعة مكنة، وروايس سوس، والحنان الحساني، وورقة الكدرة من الأقاليم الجنوبية، إلى جانب فرق تمثل مناطق وسط وشرق وشمال المغرب، من قبيل عبيدات الرمي والعبطة. كما يتضمن برنامج الدورة تنظيم ندوة دولية، بمشاركة جامعيين ومختصين في مجال التظاهرة، تتناول الأغاني والموسيقى الأفريقية - المتوسطية، والتأثيرات والمؤثرات. ويعد «المهرجان الوطني للفنون الشعبية» حدثاً ثقافياً مهماً في تاريخ

المغرب، وفرصة لإنعاش القطاع السياحي في المدينة الحمراء، فإنه لم يستطع، حسب عدد من الملاحظين، أن يحافظ على الإشعاع المرجو منه، في الوقت الذي استطاعت مهرجانات أخرى أن تضمن لنفسها صيتاً ومكاناً على مستوى المتابعة والحضور الجماهيري والترويج الإعلامي. وإذا كانت الفنون الشعبية في

المغرب المعاصر، كما أعلن من طرف اليونيسكو، من روائع التراث اللامادي منذ 2005. وعلى الرغم من أنه يعتبر أقدم مهرجان فني في المغرب، والتظاهرة الفنية الوحيدة التي تسلط الضوء على التراث الشعبي، التابع من مختلف مناطق المملكة، فضلاً عن أنه يشكل مناسبة لتثمين الموروث الثقافي

المغرب المعاصر، كما أعلن من طرف اليونيسكو، من روائع التراث اللامادي منذ 2005. وعلى الرغم من أنه يعتبر أقدم مهرجان فني في المغرب، والتظاهرة الفنية الوحيدة التي تسلط الضوء على التراث الشعبي، التابع من مختلف مناطق المملكة، فضلاً عن أنه يشكل مناسبة لتثمين الموروث الثقافي

مواقف الصلوة

البلدية	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:16	05:42	12:25	03:44	07:08	09:08
المدينة المنورة	04:07	05:37	12:26	03:47	07:15	09:15
القدس	04:01	05:38	12:45	04:25	07:50	09:22
الرياض	03:38	05:08	11:58	03:19	06:47	08:47
القاهرة	03:14	04:58	12:00	03:35	07:01	08:33
الخرطوم	04:56	06:23	12:55	04:19	07:26	08:43
الرباط	04:38	06:20	11:32	05:17	08:43	10:20
تونس	03:15	05:04	12:24	04:15	07:43	09:26
الكويت	03:16	04:52	11:53	03:27	06:52	08:22
أبوظبي	04:08	05:38	12:27	03:48	07:16	08:46
المنامة	03:17	04:49	11:42	03:08	06:35	08:05
الدوحة	03:17	04:47	11:39	03:02	06:29	07:59
مسقط	03:54	05:23	12:10	03:29	06:57	08:27
بيروت	03:49	05:31	12:43	04:28	07:53	09:30
صنعاء	03:15	05:36	12:08	03:32	06:38	08:08
عمان	02:53	04:34	11:41	03:21	06:47	08:17
بغداد	03:16	04:57	12:07	03:51	07:16	08:52
اسطنبول	03:32	05:36	11:09	05:09	08:40	10:37
نيقوسيا	03:51	05:36	12:51	04:39	08:05	09:45
أثينا	04:13	06:07	11:30	05:24	08:52	10:38
لندن	02:53	04:49	11:10	05:27	09:23	10:58
باريس	03:26	05:52	11:55	06:12	09:58	12:10
نيس	03:35	05:54	11:36	05:42	09:17	11:25
روما	03:30	05:39	11:15	05:17	08:49	10:49
بروكسل	03:14	05:34	11:47	06:08	09:59	12:06
مدريد	04:47	06:49	12:19	06:19	09:49	11:43
جنيف	03:09	05:48	11:40	05:51	09:31	11:56
فيينا	02:31	04:59	11:59	05:14	08:58	11:12
برلين	02:34	04:49	11:11	05:35	09:32	11:34
فرانكفورت	02:52	05:15	11:23	05:41	09:29	11:39
استوكهولم	02:01	03:26	11:10	05:54	10:52	12:08
كوبنهاغن	02:30	04:32	11:14	05:45	09:56	11:46
أمستردام	03:09	05:24	11:05	06:08	10:05	12:07
نيويورك	03:52	05:29	11:01	05:01	08:31	10:10
واشنطن	04:15	05:47	11:13	05:09	08:38	10:11
لوس أنجلوس	04:24	05:46	12:58	04:43	08:09	09:32

السلام

كما اجتمع السفير خليفة مع كوادر الجالية الفلسطينية في مدينة فورتسواف. • زايد بن راشد الزياني، وزير الصناعة والتجارة والسياحة في البحرين، استقبل مكتبه، رئيس نادي الأعمال الدبلوماسي The Diplomat Business Club، في باكستان في المنامة السابق، جاويد مالك، الذي منح الوزير الزياني العضوية الفخرية لمجلس المستشارين.

بنادي الأعمال الدبلوماسي. وأعرب الزياني عن شكره وتقديره لهذا التكريم، لافتاً إلى الجهود الكبيرة التي يقوم بها نادي الأعمال الدبلوماسي ورئيسه جاويد مالك بشكل خاص، ومنشيداً بدور النادي في تنظيم الفعاليات الاقتصادية ذات المستوى العالمي.

• سليم الفرياني، وزير الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة بتونس، التقى والوفد المرافق له الذي ضم كل من مستشار الرئيس لشؤون الاقتصاد، رئيس مجلس الأعمال التونسي الأفريقي، وفصل تونس لدى ليبيا، بالنائب بالمجلس الرئاسي الليبي، أحمد معيتيق، لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين، وأشاد الفرياني بعقد العلاقات الليبية التونسية، مؤكداً أن زيارته إلى ليبيا على رأس وفد اقتصادي للمشاركة في المنتدى الاقتصادي الليبي التونسي تأتي لتجديد الثقة بين البلدين والعمل على ترسيخ مبادئ العمل المشترك.

• طارق عادل، سفير مصر لدى الأردن، كرم المطرب الأردني عمر العبد اللات تقديراً لدوره المتواصل في تعزيز التفاعل الثقافي والشعبي بين دولتي مصر والأردن، وذلك من خلال حفل أقيم بالسفارة المصرية في عمان. وقدم السفير طارق عادل درعاً تكريمياً للفنان عمر العبد اللات على جهوده المخلصة، شاكراً إياه على رسائل الصداقة التي جسدها العمل الفني الذي قدمه مصر في أغنية «بحكي أن».

• محمود خليفة، سفير فلسطين لدى بولندا، كرم عدداً من النشطاء البولنديين في إطار الخطوات التي تبذلها السفارة وكوادر الجالية الفلسطينية للتعبير عن التقدير للذين عملوا من أجل تحقيق السلام ودعموا الشعب الفلسطيني. ووضع خليفة النشطاء البولنديين في صورة آخر التطورات السياسية والميدانية في المنطقة، مشيراً إلى أن دولة تصب جهدها على الاستيطان وسرقة الموارد لا يمكن أن تكون شريكاً في صناعة

السفر، كما اجتمع السفير خليفة مع كوادر الجالية الفلسطينية للتعبير عن التقدير للذين عملوا من أجل تحقيق السلام ودعموا الشعب الفلسطيني. ووضع خليفة النشطاء البولنديين في صورة آخر التطورات السياسية والميدانية في المنطقة، مشيراً إلى أن دولة تصب جهدها على الاستيطان وسرقة الموارد لا يمكن أن تكون شريكاً في صناعة

السفر، كما اجتمع السفير خليفة مع كوادر الجالية الفلسطينية للتعبير عن التقدير للذين عملوا من أجل تحقيق السلام ودعموا الشعب الفلسطيني. ووضع خليفة النشطاء البولنديين في صورة آخر التطورات السياسية والميدانية في المنطقة، مشيراً إلى أن دولة تصب جهدها على الاستيطان وسرقة الموارد لا يمكن أن تكون شريكاً في صناعة

السلام

• إريك أوشلان، القائم بأعمال مدير مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة، شهد احتفالية إطلاق الخطة الوطنية لمكافحة أسوأ أشكال عمل الأطفال في مصر ودعم الأسرة (2018 - 2025)، بحضور وزير القوى العاملة محمد سعفان. وقال في كلمته: «نشهد انخفاصاً عالمياً في عدد الأطفال المخترطين بالعمل على مستوى العالم؛ حيث انخفض من 246 مليون طفل في عام 2000 إلى ما يقدر بنحو 156 مليون طفل». وتمنّى الخطة المصرية للقضاء على عمل الأطفال بكافة أشكاله بحلول 2025.

• ميكايلا فرنكوكفا، السفيرة التشيكية في لبنان، أقامت احتفالاً بالذكرى المئوية لتشيكوسلوفاكيا برغم انفصالها منذ 25 عاماً، في كوتري كلوب بعبدا، تم خلاله عرض لفيلم «اليدا باروفا»، في حضور مخرجه فيليب رنك، وسفير سلوفاكيا في لبنان، أوبومير ماکو. وقالت فرنكوكفا: «الحدث الأخير في سلسلة احتفالاتنا على مدار العام هو دعوتنا لمشاهدة فيلم رائع يأتناح مشترك بين التشيكيين والسلوفاكيين، يحكي قصة نجم تشيكيوسلوفاكيا السينمائي الشهير ومسيرته المهنية والشخصية التي بدأت في العقود الأولى من القرن الماضي».

• طارق عادل، سفير مصر لدى الأردن، كرم المطرب الأردني عمر العبد اللات تقديراً لدوره المتواصل في تعزيز التفاعل الثقافي والشعبي بين دولتي مصر والأردن، وذلك من خلال حفل أقيم بالسفارة المصرية في عمان. وقدم السفير طارق عادل درعاً تكريمياً للفنان عمر العبد اللات على جهوده المخلصة، شاكراً إياه على رسائل الصداقة التي جسدها العمل الفني الذي قدمه مصر في أغنية «بحكي أن».

• طارق عادل، سفير مصر لدى الأردن، كرم المطرب الأردني عمر العبد اللات تقديراً لدوره المتواصل في تعزيز التفاعل الثقافي والشعبي بين دولتي مصر والأردن، وذلك من خلال حفل أقيم بالسفارة المصرية في عمان. وقدم السفير طارق عادل درعاً تكريمياً للفنان عمر العبد اللات على جهوده المخلصة، شاكراً إياه على رسائل الصداقة التي جسدها العمل الفني الذي قدمه مصر في أغنية «بحكي أن».

• طارق عادل، سفير مصر لدى الأردن، كرم المطرب الأردني عمر العبد اللات تقديراً لدوره المتواصل في تعزيز التفاعل الثقافي والشعبي بين دولتي مصر والأردن، وذلك من خلال حفل أقيم بالسفارة المصرية في عمان. وقدم السفير طارق عادل درعاً تكريمياً للفنان عمر العبد اللات على جهوده المخلصة، شاكراً إياه على رسائل الصداقة التي جسدها العمل الفني الذي قدمه مصر في أغنية «بحكي أن».

• طارق عادل، سفير مصر لدى الأردن، كرم المطرب الأردني عمر العبد اللات تقديراً لدوره المتواصل في تعزيز التفاعل الثقافي والشعبي بين دولتي مصر والأردن، وذلك من خلال حفل أقيم بالسفارة المصرية في عمان. وقدم السفير طارق عادل درعاً تكريمياً للفنان عمر العبد اللات على جهوده المخلصة، شاكراً إياه على رسائل الصداقة التي جسدها العمل الفني الذي قدمه مصر في أغنية «بحكي أن».

• طارق عادل، سفير مصر لدى الأردن، كرم المطرب الأردني عمر العبد اللات تقديراً لدوره المتواصل في تعزيز التفاعل الثقافي والشعبي بين دولتي مصر والأردن، وذلك من خلال حفل أقيم بالسفارة المصرية في عمان. وقدم السفير طارق عادل درعاً تكريمياً للفنان عمر العبد اللات على جهوده المخلصة، شاكراً إياه على رسائل الصداقة التي جسدها العمل الفني الذي قدمه مصر في أغنية «بحكي أن».

السلام

• إريك أوشلان، القائم بأعمال مدير مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة، شهد احتفالية إطلاق الخطة الوطنية لمكافحة أسوأ أشكال عمل الأطفال في مصر ودعم الأسرة (2018 - 2025)، بحضور وزير القوى العاملة محمد سعفان. وقال في كلمته: «نشهد انخفاصاً عالمياً في عدد الأطفال المخترطين بالعمل على مستوى العالم؛ حيث انخفض من 246 مليون طفل في عام 2000 إلى ما يقدر بنحو 156 مليون طفل». وتمنّى الخطة المصرية للقضاء على عمل الأطفال بكافة أشكاله بحلول 2025.

• ميكايلا فرنكوكفا، السفيرة التشيكية في لبنان، أقامت احتفالاً بالذكرى المئوية لتشيكوسلوفاكيا برغم انفصالها منذ 25 عاماً، في كوتري كلوب بعبدا، تم خلاله عرض لفيلم «اليدا باروفا»، في حضور مخرجه فيليب رنك، وسفير سلوفاكيا في لبنان، أوبومير ماکو. وقالت فرنكوكفا: «الحدث الأخير في سلسلة احتفالاتنا على مدار العام هو دعوتنا لمشاهدة فيلم رائع يأتناح مشترك بين التشيكيين والسلوفاكيين، يحكي قصة نجم تشيكيوسلوفاكيا السينمائي الشهير ومسيرته المهنية والشخصية التي بدأت في العقود الأولى من القرن الماضي».

• طارق عادل، سفير مصر لدى الأردن، كرم المطرب الأردني عمر العبد اللات تقديراً لدوره المتواصل في تعزيز التفاعل الثقافي والشعبي بين دولتي مصر والأردن، وذلك من خلال حفل أقيم بالسفارة المصرية في عمان. وقدم السفير طارق عادل درعاً تكريمياً للفنان عمر العبد اللات على جهوده المخلصة، شاكراً إياه على رسائل الصداقة التي جسدها العمل الفني الذي قدمه مصر في أغنية «بحكي أن».

• طارق عادل، سفير مصر لدى الأردن، كرم المطرب الأردني عمر العبد اللات تقديراً لدوره المتواصل في تعزيز التفاعل الثقافي والشعبي بين دولتي مصر والأردن، وذلك من خلال حفل أقيم بالسفارة المصرية في عمان. وقدم السفير طارق عادل درعاً تكريمياً للفنان عمر العبد اللات على جهوده المخلصة، شاكراً إياه على رسائل الصداقة التي جسدها العمل الفني الذي قدمه مصر في أغنية «بحكي أن».

• طارق عادل، سفير مصر لدى الأردن، كرم المطرب الأردني عمر العبد اللات تقديراً لدوره المتواصل في تعزيز التفاعل الثقافي والشعبي بين دولتي مصر والأردن، وذلك من خلال حفل أقيم بالسفارة المصرية في عمان. وقدم السفير طارق عادل درعاً تكريمياً للفنان عمر العبد اللات على جهوده المخلصة، شاكراً إياه على رسائل الصداقة التي جسدها العمل الفني الذي قدمه مصر في أغنية «بحكي أن».

• طارق عادل، سفير مصر لدى الأردن، كرم المطرب الأردني عمر العبد اللات تقديراً لدوره المتواصل في تعزيز التفاعل الثقافي والشعبي بين دولتي مصر والأردن، وذلك من خلال حفل أقيم بالسفارة المصرية في عمان. وقدم السفير طارق عادل درعاً تكريمياً للفنان عمر العبد اللات على جهوده المخلصة، شاكراً إياه على رسائل الصداقة التي جسدها العمل الفني الذي قدمه مصر في أغنية «بحكي أن».

• طارق عادل، سفير مصر لدى الأردن، كرم المطرب الأردني عمر العبد اللات تقديراً لدوره المتواصل في تعزيز التفاعل الثقافي والشعبي بين دولتي مصر والأردن، وذلك من خلال حفل أقيم بالسفارة المصرية في عمان. وقدم السفير طارق عادل درعاً تكريمياً للفنان عمر العبد اللات على جهوده المخلصة، شاكراً إياه على رسائل الصداقة التي جسدها العمل الفني الذي قدمه مصر في أغنية «بحكي أن».

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- مصباح.
- شهر ميلادي - نظير.
- من دول القوقاز - حرف نصب.
- مطر خفيف - بين اثنين.
- كاهن روسي مشهود.
- تاج - قمة الجسم.
- ضد عسر - سلاطة «مكوسة» - نوتة موسيقية.
- رائحة طيبة - للتفسير - للاستدراك.
- كائن من نار - ضياء.
- صوت الامم - غطا.
- نوتة موسيقية - دولة فارسية «مكوسة».
- دولة عربية - في الفم «مكوسة».



متنعل السديري

المشكلة هي «يا سراجين يا ظلما»

أنا من أشد المناصرين لتطبيق الأنظمة المرورية، بما فيها العقوبات المعنوية والمادية، على مبدأ (من أمن العقوبة أساء الأدب)، ولو أخذت الإحصاءات الرسمية في جده على سبيل المثال، فإن الحوادث المرورية، خصوصاً المميتة منها، قد انخفضت، ولله الحمد، بشكل ملحوظ، وذلك بفضل المراقبة الصارمة.

وهذا الموضوع يجب ألا يكون فيه أية مجاملة أو تلاعب، وهو ليس عندنا فقط ولكنه في كل دول العالم، ومثلما يقول إخواننا أهل مصر: (العمر مش بعزاة) - أي بعزقة وخبط عشواء.

والأنظمة والتعليمات يجب أن تطبق دون الالتفات أو التفريق بين غني وفقير أو بين مسؤول وغير مسؤول، أو بين امرأة ورجل، فها هي بريطانيا التي كانت من أوائل دول العالم التي سارت في شوارعها المركبات، لم تجامل وزير ثقافتها جيرمي هانت، عندما انتهك قوانين المرور ثلاث مرات في يوم واحد، وهو يقود دراجته الهوائية، دون أن ينتبه إلى الإشارة الحمراء، فغرزموه 3000 جنيه إسترليني، وغفها وهو صاغر.

وهناك شباب إماراتي عمره 18 سنة كان يقود سيارته بسرعة جنونية، وهرب من رجال المرور، وبالكاد استطاعوا أن يسيطروا عليه فغرموه 15 ألف درهم، واحتجزوا سيارته سبعة أشهر، وبعد أن عرف (أن الله حق) أخذ يتحدث معتذراً وهو يقول:

حين أتذكر ما حدث لا أتخيل أنني تصرف بهذه الطريقة، وعرضت حياتي وسلامة الآخرين للخطر، وقدت سيارتي بسرعة تزيد على 240 كيلومتراً في الساعة.

ومثلما أن السرعة الزائدة مرفوضة، كذلك البطء المبالغ فيه من سائق رعديد وغشيم، يسوق سيارته بسرعة لا تزيد على 40 كيلومتراً في الساعة في طريق سريع، مثل هذا هو أيضاً يتسبب بحوادث، فخير الأمور الوسط، فمبدأ (يا سراجين يا ظلما) مرفوض... مرفوض... مرفوض.

وأكثر من رفع ضغطي هو سائق سيارة صيني اسمه غوهوانغ، قطع الإشارة وصدم الرصيف، وعندما أوقفه رجل المرور قسراً لكي يعطيه المخالفة، نزل من السيارة وهو يتربح - ويبدو أنه كان سكران - فأخرج من جيبه نقوداً لكي يرشو الشرطي الذي رفض ذلك وأنبه، فما كان من الرجل الأبله إلا أن أخرج من سيارته عوذة بها سائل قابل للاحتراق، وسكبها على ملايسه وملابس الشرطي واحتضنه ويديه ولأعنة يريد أن يشعل النار فيهما، واستطاع الشرطي أن يتخلص منه، وأطلق ساقبه للريح، وهو يصيح مستنجداً بالناس الذين تكالبوا على السائق وطرحوه أرضاً، وأطفأوا النار، بعد أن أحرقت بعض ملايسه.

ولا اليوم الشرطي حينما هرب، ولو أنني كنت مكانه لكنتُ يمين بالله (بالهربية الغالغال).



العارضة الروسية ناتاليا فوديانوفا عند وصولها إلى مجموعة آزياء الرجال والنساء لربيع/صيف 2019 في باريس (أ.غ.ب)



سمير عطالله

الفرص والأثمان

الحياة فرص. التاريخ فرص. الدول مثل الأفراد، لها فرصها، وحسن الحظ في ألا تتركها تضيق، لكن حسن الحظ يجب أن يتراقف مع حسن الفطن. وحسن النيات. وحسن الحساب. نحن شعب نبكي على الفرص ونتذكر ضياعها باحتفال. لا حاجة إلى أن نعد، فلن ننتهي من ذلك، لكن لسنا وحدنا.

لعل أشهر الفرص التاريخية كانت تلك التي أضاعها وزير الخارجية الأميركي جون فوستر دالاس عام 1954 عندما انسحب من المؤتمر الدولي حول فيتنام في جنيف. قرر المؤتمر بأكثرية الأصوات أن تجري انتخابات ديمقراطية في شمال وجنوب فيتنام. وخاف دالاس أن تؤدي النتيجة إلى توحيد الطريق. فانسحب من المؤتمر.

أدى هذا العناد، وقصر النظر، إلى نشوب حرب سقط فيها 5 ملايين بشري، وفقدت أميركا 60 ألف عسكري، وتكدت عشرات المليارات، وتوسعت حربها إلى الجوار في كمبوديا ولاوس، وإلى حرب بالواسطة مع السوفييات والصين، وإلى زعزعة نظام الأمن العالمي. وبعد كل هذه الدورة العدمية، انتهت الحرب بأول هزيمة لآلة العسكرية الأميركية منذ الحرب العالمية الثانية.

كانت فرنسا قد غرقت من قبل في مستنقع فيتنام، آنذاك «الهند الصينية»، ثم انسحبت مجرعة أذيال الهزيمة، وبدل أن يتعلم الأميركيون الدرس، اعتقدوا أن «حرب العصابت» لن تصمد في وجه القوة الأميركية الطاغية وقاذفات «بي 2». بعد دالاس تعاقب وزراء الخارجية وتعاقب الفشل. ولم يجرؤ أي منهم أن يقترح على رئيسه الانسحاب من المستنقع المتعاقم خوفاً على مصيره في الانتخابات التالية.

زرعت المنطقة بالقتال والألغام. ولا يزال 20 ألف لغم ينفجر كل عام في لاوس وحدها. والآن تعج فيتنام الموحدة بالسلاح الأميركيين والاستثمارات الأميركية. وعادت سايقون مدينة مفتوحة أكثر مما كانت أيام الأميركيين. ويحتفل الفريقان كل عام، في تواريخ متفاوتة، بذكرى أمواتهم في الحرب: شهداء عند هذا الفريق، قتلة عند ذلك. ماذا لو لم ينسحب فوستر دالاس من مؤتمر جنيف وقبلت أميركا اقتراح الانتخابات؟ بل ماذا حتى لو أذى ذلك إلى قيام دولة شيوعية أخرى في هذا العالم؟ التاريخ رؤية أولا.

عُثر عليها صدفة أثناء عمليات حفر في سيدي جابر

اكتشاف مقبرة «بظلمية» يسلط الضوء على آثار الإسكندرية المدفونة



التمثال الأثري المكتشف بمنطقة أهرام سقارة

للآثار الدكتور مصطفى وزيرى في بيان صحافي، إن «التمثال تم العثور عليه داخل فتحة صغيرة بين الكتل الحجرية الضخمة الموجودة في واجهة الهرم». من جانبه، أوضح صبري فرج، مدير عام منطقة آثار سقارة، أن التمثال يعود للعصر المتأخر، ومن المرجح أن يكون أحد الكهنة قد قام بوضعه في هذا التجويف حفاظاً عليه وتميماً بارتباط أوزير بالعالم الآخر وعملية البعث مرة أخرى والخلود. وأشار فرج إلى أن التمثال تم إيداعه بمعمل الترميم الدقيق بالمخزن المتحفي بسقارة.

كبيرة جداً». وأضاف: «الزحف العمراني ومخالفات البناء زادت الأمور تعقيداً بعد هدم عشرات المباني الخرافية والأثرية في الإسكندرية لبناء أبراج سكنية شاهقة». وفي سياق منفصل، عثرت اللجنة الأثرية العاملة في مشروع ترميم وصيانة هرم زوسر المدرج بمنطقة سقارة، أول من أمس، أيضاً على تمثال للإله أوزير مصنوع من البرونز، وذلك أثناء أعمال ترميم وصيانة الواجهة الغربية للهرم. وقال أمين عام المجلس الأعلى

بإبلاغ المنطقة الشمالية العسكرية المجاورة للموقع، واتخاذ ما يلزم حياله. وأكد أثريون مصريون أن محافظة الإسكندرية الحالية، تم إنشاؤها بالكامل على مدينة الإسكندرية الأثرية القديمة، ولفتحوا إلى أن المدينة بها عدد هائل من الآثار التي لم يتم اكتشافها حتى الآن. وقال محمد حمزة، ناشط في مجال حماية الآثار والمباني التراثية بالإسكندرية لـ«الشرق الأوسط»: «اكتشاف التابوت الأثري يدل على أن عمارات المدينة الحالية قائمة على مدينة أثرية

من جانبه، قال الدكتور أيمن عشمواوي رئيس قطاع الآثار المصرية بوزارة الآثار، في بيان صحافي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إن «المقبرة وجدت على عمق 5 أمتار من سطح الأرض، وتلاحظ وجود طبقة من الملاط، بين غطاء وجسم التابوت تشير إلى أنه لم يفتح منذ إغلاقه وقت صنعه. كما تم العثور أيضاً بداخل المقبرة على رأس تمثال لرجل مصنوع من المرمر عليه تاكل». وأكد عشمواوي أنه فور العثور على المقبرة قامت البعثة

أن ما تم اكتشافه في العقود الأخيرة بالمدينة الساحلية يمثل جزءاً بسيطاً من حجم آثار الإسكندرية. واكتشفت الأجهزة المصرية مقبرة أثرية أثناء أعمال حفر مجسات بأرض أحد المواطنين بشارع الكرميلي، بمنطقة سيدي جابر. وقال الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار: «إن المقبرة تحتوي على تابوت مصنوع من الغرانيت الأسود، ويعد من أضخم التوابيت التي تم العثور عليها بالإسكندرية».

القاهرة: عبد الفتاح هرج

أثار اكتشاف السلطات المحلية بمدينة الإسكندرية (شمال القاهرة) أول من أمس، مقبرة أثرية ترجع للعصر المظلم، اهتمام أثريين وناشطين بالآثار غير المكتشفة بالإسكندرية، حيث طالب أثريون وشبان مصريون ببذل جهود إضافية لاكتشاف مزيد من الآثار المدفونة في باطن الأرض، وتحت سطح مياه البحر المتوسط، والمعروفة باسم «الآثار الغارقة»، مؤكداً

تدريس «السعادة» في مدارس نيودلهي

نيودلهي - لندن: «الشرق الأوسط»

يتلقى الطلاب في المدارس الحكومية في نيودلهي دروساً بشأن سبل تحقيق السعادة، وذلك بعد إطلاق «منهج السعادة» الذي وضعه الزعيم الروحي للثبنت الدالاي لاما أمس الإثنين.

وتشمل المبادرة الجديدة، التي تركز على «التعليم الشامل» مليون طالب من التعليم قبل الحضانية إلى المراهقين في ألف مدرسة، ونقل منظمو المبادرة في نيودلهي عن الدالاي لاما القول إن الهند لديها القدرة على الجمع بين التعليم الحديث والمعرفة الهندية القديمة لإقامة عالم تكون شعوبه سعيدة وطيبة القلب، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وغرد الدالاي لاما، الذي يعيش في المنفى في الهند، قائلاً إنه بالتعليم المناسب يمكن للمرء تعلم كيفية التعامل مع الغضب والكراهية والقلق والخوف. وقال رئيس وزراء دلهي، أرفيند كيجريوال، إن هذه الخطوة سوف تساعد على تحويل التعليم الهندي القائم على نظام الاستظهار لجعل الطلاب سعداء ومبدعين مما يمكنهم فيما بعد من مواجهة الشرور مثل الفساد والإرهاب.

وقال نائب رئيس الوزراء مانيش سينغ إن المنهج يركز على الممارسات الذهنية اليومية، أو التامل والتعليمات الأخلاقية والتدريبات والأنشطة العقلية بهدف تعليم الطلاب كيف يصبحون أفراداً صالحين». ويشار إلى أن دلهي ليست أول مكان في الهند يهتم بجهود نشر السعادة بين المواطنين. ففي عام 2016، دشنت حكومة ولاية مادهايا براديش بوسط الهند «إدارة السعادة» من أجل العمل على نشر السعادة في حياة المواطنين المحليين.

العثور على فريق كرة قدم بعد 10 أيام من اختفائه

لندن: «الشرق الأوسط»



صحافيون يتجمعون حول تام لانغ للحصول على معلومات حول الفريق أمس (رويترز)

سام باك. وقد تم تكثيف عمليات الإغاثة حيث دخلت عملية البحث يومها العاشر محاولة للعثور عليهم.

بعمليات برية وجوية وبحرية (سيال) مع غواصين سويديين وبريطانيين قاموا بإنزال الحبل من منطقة شامبر تري عبر مسار

اختفت المجموعة داخل كهف تام لوانغ. وشاركت في مهمة البحث ستة فرق من الوحدة البحرية، التابعة للوحدات الخاصة، التي تقوم

عثرت فرق إنقاذ على 12 صبياً مفقوداً ومدرّبهم داخل كهف في تايلاند. وأشارت تصريحات حاكم إقليم تشيانغ راي أمس إلى أنه هناك «مؤشرات على أنهم على قيد الحياة» بعد تسعة أيام من فقدهم.

وقال الحاكم نارونجساک أوسوتاناكورن للصحافيين إن «القوات الخاصة بالبحرية التايلاندية عثرت على الثلاثة عشر جميعاً وهناك مؤشرات على أنهم على قيد الحياة».

وتأتي الأنباء السارة بعد محاولات قام بها رجال الإنقاذ على مدار الساعة بحثاً عن فريق كرة القدم من الناشئين المحاصرين داخل كهف في شمال تايلاند منذ أكثر من أسبوع. وذلك بعدما توجه الفريق المفقود الذي توجه السبت من الأسبوع الماضي إلى الكهف بعد حصة تدريبية، واختلف عن الأبطال منذ ذلك الحين، لكن عشر على درجاتهم عند مدخله.

وقام الغواصون خلال ليل أول من أمس بإصصال حبل داخل كهف تام لوانغ خون نام نانغ نون. وبدأت عملية بحث دولية منذ أن

طفل بلجيكي أتم الثانوية في الثامنة



الطفل لوران سايمون

لندن: «الشرق الأوسط»

وقال سايمون إنه يفكر حالياً في العمل كمهندس على الرغم من أن عليه أن يلتحق بالجامعة أولاً. وقالت أمه إنه سيستنى له الانطلاق في الجامعة، حسب «رويترز».

وأفادت شبكة «في تي إم» البلجيكية أن سايمون حصل على 145 درجة في اختبار الذكاء، وهو معدل أعلى بكثير من مستوى 130 الذي يعد من يتجاوز «موهوباً».

أقرانه الذين تخرج معهم. أتم طفل بلجيكي تعليمه الثانوي وعمره ثماني سنوات، وقال للصحافيين إنه فخور بما أنجزه لكنه ما زال متردداً ولم يحسم أمره بعد بشأن مستقبله. وأتم لوران سايمون، المولود عام 2009 في مدينة أوستند الساحلية التي كانت منتجعا ملكياً، في عامين فقط بدلا من ستة أعوام ليصبح أصغر بنحو عشر سنوات من